



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

۲۲

دوره فتر کتب و اسناد خطی
بشماره ۲۵۸
ثبت گردید

شرح
فضيلة السيد الجليل للفاضل
الجليل في العالم النبيل والمحفوظ المتين
الأمين الحاج الميرزا محمد علي افندي
الفكر والقضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على منبع انوار النورانية والدونية والكاف
المسيرة على نفسها الواسطة المطلق والمظهر لدين الحق ابي القاسم محمد المصطفى وعلى اله
الطيبين الطاهرين الفائزين بمقامه افعاله واقواله سيما بن عمه وضو وشقيقه خليفته
ووصيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا نبي رسله بالهدى ودين الحق
ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون وان امير المؤمنين قائد الغر المحجلين مبيت لاجاله وميت
لاطلافة ومظهر انواره وصنفا وخامل لوانه ومقافاة فهو الوصي المطلق والخليفة بالحق
فغاصب حقوقه والجاعل الغير في مقامه الحقيقة منكر لرسالته لانه بالنظر الجلي منكر لتوحيد
الله تعالى ومن هنا قال تعالى لا دخل النار من عرضي عليا وان طاعني لا دخل الجنة من طاع عليا
وان عصى انقلته بالبغي اللفظي مجتمل للغير واشهد ان اولاده هم حملو عنه حامل وعقلوا
ما عقلوا اكلوا ما اكل صلى الله عليهم اجمعين جعلنا من الغالبين العارفين بالمقافات التي
لا تقبل لها في كل مكان والعاملين بلوازم المعرفة بمكانتهم وشفاعتهم اما بعد



مفتي

فيقول العبد الفريق في بحر العصبية الراجي من المرجو لعذب الفقران محمد رضا البرقي
 المغفور نور محمد الفرجة داعي الأصل لبرج المسكن انه قد ادى في مرج لا يبغي مخالفة ان
 للمصنف المنيقة والفريضة الشريفة المنسوبة الى العالم الجليل والفاروق النبالي غامر
 محمد السيد اسماعيل الحبر رحمه الله وحشره مع مركان بيوت الامن لائمة الاحياد والنجباء
 الاطهار بان يبين لغاته ثم اعرابه ثم مراد الشان لم يبين منها فربان طاعته في هذا الامر
 طاعة في الحقيقة لولي الامر اذ ليس له شرح يكشف اللثام من جوده خرايد مع ما ورد
 في حفظها وادمان ذكرها الموجب لوفور عتبات الطالبين والمحصلين لذلك فشرع في مع ما من
 فصر الباع عن الاخطاء المأمورة بالمسوة لا يسطر بالمعصية ولا يدرك كله لا يترك كله عالم
 انه لا بد قبل الشروع في الموضوع من اشارة الى احوال الشان والقابلية ما ورد فيه والى ما ورد في قصد
 هذه من المدايح من مواليد ليكون الطالب منه على بصيرة فوضعت لذلك مقدمة تشمل على هذا
 الاول في الاول والثانية في الثانية كذلك تفرد في الثاني في الشاعر وما ورد فيه ويتضمن بعض
 مطالب لثانية اسطر دكا لعكر قال العلامة في كتابه المسمى بجلالته لرجاهوسم غيبل محمد
 الحبر بالبحر الفير العجى المكسوة واليا النقطة تحتها نقطتان بعدها راء ثفة جليل القدر عظيم
 الشان والمنزلة ومنهج المقال بعد نقل ذلك عن رصنه في اصحاب الباقر عليه السلام ابن محمد الحبر
 السيد الشاعر بكفي ابا غامر في كش السديد بن محمد الحبر حدثني عن الصبا قال حدثنا اسحق بن
 محمد البصري قال حدثني علي بن اسمعيل قال اخبرني فضيل الرضا قال دخلت على عبد الله عليه السلام
 بعد ما قتل زيد بن علي ع فادخلت بيها جوف بيت فقال لي يا فضيل قتل عني زيد قتل نعم جعلت
 فذاك قال رحمه الله انه كان مؤمنا وكان غارفا وكان عالما وكان صديقا اما انه لو ظفروا انه
 لو ملك لعرف كيف يصنعها قلت يا سيدك الا انتك شعرا قال اهلتم من يوسف ذلك وابواب
 فضحت ثم قال انتك فانتكته لام عمرو الى ان وصلت الى قوله وداية قاندها وجهه كانه انقشر
 اذا تطلع قال نعمت بحسب من راء الشرف قال عرفنا هذا الشرفك السيد محمد الحبر فقال عليه السلام



محمد بن عبد الله فقلت اني اشته شرب النبيذ فقال محمد بن عبد الله قلت اني اشته شرب النبيذ فقال
 فقلت نعم قال محمد بن عبد الله قال فماذا لك على الله يعني ان يغفر لي على ان اشته شرب النبيذ
 سعيد محمد بن زيد الهروي قال حدثني السيد عيسى ما وكرانه خيرا قال سئل عن الخبر الذي يروون
 السيد اسود وجهه عند موته فقال ذلك الشعر الذي يروونه في ذلك ما حدثني ابو الحسين ابوب
 المروزي قال روي ان السيد بن محمد الشاعري اسود وجهه عند الموت فقال هكذا يفعل بالاولياء في يوم
 الموتين قال فابيض وجهه كانه القمر ليلة البدر فانشاء يقول احب الذي من مات من اهل ربه
 تلقاه بالبشر الذي الموت بخحك ومن مات بهو غير من علوه فليس له الا الى النار وملك
 ابا حسن فديك نفسي واسبر وقل وما اصبحت في الارض ملك ابا حسن في بفضلك غاروف
 واني مجمل من هو لك لملك وانت حي المصطفى وابن عمه وانا نفعك من فضلك ونترك و
 لا ح كحانه في علي ووجهه فقلت لك ان الله انك اعفك مواينك فاج مؤمنين بنو الهك وقاله
 مصر والضلاله مشترك وحدثني نضر الصبيح قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
 ابن ابي نجران عن عبد الله بن بكير عن محمد بن النعمان قال دخلت على السيد بن محمد وهو لما به قد
 اسود وجهه ذرفت عينا وعطش كبد وهو يوشد محمد بن الحنفية وهو من جشمه كان
 ممن شرب المسكر فبحث كان قد قدم ابو عبد الله عم الكوفة لانه كان يقص من عند ابي جعفر
 النبيذ فوجد ذلك علي بن عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اشته شرب النبيذ فقال
 قد اسود وجهه ذرفت عينا وعطش كبد وسلب الكلام فانه كان شرب المسكر فقال ابو عبد
 الله عم ابي جواد فركب مضى مضيت معه حتى دخلنا على السيد ان جاعة محذونه ففقد ابو
 عبد الله عم عندك فقال عم يا سيد ففزع عينه نظرا الى عبد الله عم ولا يمكنه الكلام وانا
 لنبين منه انه يريد الكلام ولا يمكنه فرائنا ابا عبد الله عم حرك شففيه فطر السيد فقال
 ابو عبد الله عم فلحق بكشف الله فابك ودحجك ويدخلك جنة التي وعدنا وليا انه فقال
 في ذلك بجعفر وابي عبد الله والله اكبر فلم يبرح ابو عبد الله عم حتى وقع السيد على اسنانه



انا يا عبد الله عليه السلام لقي السيد بن محمد الحميم فقال متمك منك سيدا ووفقت ذلك و
 سيد الشراء ثم انشد السيد ذلك ولقد عجت لقائل في قري علاقة فهم من الفقهاء شيئا
 فومك سيدا صدقوا به انت الموفق سيد الشراء ما انت حين تحضر ال محمد بالمدح منك
 وشاعر بواء مدح الملوك ذكوا الغنى لعظائمهم والمدح منك لهم بغير عطا فاجتر فانك
 فان في جهم لو قد ورد عليهم بجزاء ما نقل الدنيا جميعا كلها من جوف احد شربة من ماء
 انتهى ما في المنهاج وعن كتاب كشف الغم عن الحسين بن عون قال دخلت على السيد محمد الحميم
 غاندا في علته التي فات فيها فوجدت في رقبته ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانيين كان
 السيد جبل الوجهة رجا لجمه عرفت من بين السالفين فحدثني وجهه نكتة سودا مثل النقطه
 من المذاذ ثم لم يزل يتردد ومني حتى طبقت وجهه بواءها فاعلم لذلك من حضر من الشيعة
 وظهر من الناصبية سر ووشمانه فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من
 وجهه لمعة بضا فلم يزل يتردد ايضا ومني حتى استفرجه استرق وانزل السيد ضاحكا مستبشرا
 فقال كذب الراعيون علينا اني نجيح بحبه من هنا فذكر دخلت جنة عذو عنى الاله عن
 سبائ في فاستروا اليوم اولياء على وقالوا الوصى حتى الممات ثم من بعده تولوا بيته واحدا
 بعد واحد بالصفات ثم اتبع قوله هذا اشهدان لا اله الا الله حقا حقا واشهدان علينا
 امير المؤمنين حقا حقا اشهدان لا اله الا الله ثم اغمض عينه لنفسه فكانا كانت حمر ناله
 طفت واحصا سقطت الى اخر الخبر وروى ايضا بعد قوله واحدا بعد واحد بالصفات قوله
 احب الذي من مات من اهل وده الا كما مرو عن ابي جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب لما زنده في
 في كتاب مناقب الائمة عن داود الرقي انه قال بلغ السيد الحميم انه ذكر عند الصاقه فقال
 السيد كافرا فانا له وقال يا سيد انا كافر مع شدة جنى لكم ومماتا في الناس فيكم قال وينفعك
 ذاك وانت كافر بحجة الدهر والرفان ثم اخذ بيده وادخله بيته فاذا في البيت قبر فضله
 وكعبان ثم خسر بيته على القبر فصا القبر فخرج شخص من قبره لا يفيض الارب من سحره

الحسين



لحيته فقال له الصفاقه من انت قال انا محمد بن علي المسمى بابن الحنفية فقال خزاننا قال
جعفر بن محمد حجة الدين والرفان فخرج السيد يقول متحفزت باسم الله فبينما جعفر
انتهى ولا يخفى وجهه لجمع بين هذا وما تقدم فتم وفي مجمع البحرين عن المصنف قال كان الاخ
شاعرا في حمير يعني قبيلة السيد الحميمي عن ابن المومنين عليه السلام فاشيا فظفروا وادخلوا
دخل على السيد في غفلة له فقال السيد لقد لعن ابن المومنين في هذه الفرقة كذا وكذا
سنة وكان والداي بلغنا انه في كل يوم وليدة كذا وكذا مرة الى ان قال لكن الرحمة غاصت على
عوضا فاستنقذتني انتهى والحسين بن بوقبله من الذين كان منهم الملوك في الرض الفديم وعن
الهكذبة اسم السيد اسمعيل كنية ابو هاشم بن محمد بن زيد بن ذراع الحمير وعن صو
والسيد لقب به لكاه كان فيه فقتل سيكون سيدا فعلق هذا اللقب لذلك وولد في سنة
خمسة مائة ومائتين في سنة ثلث وسبعين مائة وقال طاب ثراه ايضا اخبار السيد ومكانه
كثيره وبصره في دينه قوة وطبعه مضاعفة غير مجهولين لا ملتبسين على من نقل الشعر
يعرف صحته وهو طبع من الكيت بن زيد الاسدي والبسط بالشعر لانا وان كان الكيت
كلما واحرص مذهبنا وقد سرت عن علي بن المغيرة الكندي عن ابنه عن السيد بن محمد
الحميمي قال رايته النبي صلى الله عليه وآله في حديقته في حديقته فخالطها والى جانبها ارض كان
كافورة ليس فيها شيء فقال له الله ولم هذا التخل قلت لا يا رسول الله قال لا امره القيس
ابن حجر الكندي فافلغها واغرسها هذه الارض التي انا بها فجعلت انقله الى ان نقلت جميعه فجاء
في ابي وانا صبي الى محمد بن نهر بن قبلان يومئذ وانا في ابي في قصص اليه رؤيا ففعلت
فقال انقول الشعر قلت لا اما انتك ستقول الشعر مثل قول امر القيس لا انك تقول
يوم طهره ابرار فما انصرف من عنده الا وانا اقول الشعر قال السيد المرصعي وكان
السيد بن محمد كيسان يذهب الى ان محمد بن الحنفية رضي هو الفائم وانه مقيم في جبال رضو
عبرانه ولا وجه عن ذلك وذهب الى الصفاقه فقال جعفر باسم الله والله اكبر و



ايقنت ان الله يعفو ويغفر ومن زعم انه افام على الكيسانية فهو بذلك كافر طاعن عن
 علم الهدى رضي الله عنه في شرحه للقصيدة البائية لهذا الشاعر من سند عن فضل بن
 عمرو وحبال قال دخلت على ابي عبد الله ع بعد قليل زيدا فجعل يبكي ويقول رحمه
 الله انه العالم الصديق ولومك الامر اني بنضعه فقلت انشدك شعر السيد فقام
 اهل فلان وامر بسوقك وفتح ابواب ثم قال هات فانشدته لام عمرو ا قال فسمعت
 محبا من وراء السور فسايبك من فجل يقول شكر الله لا سمعيل قوله فقلت انه شرب
 الرساتيق فقال نعم تلحق بثلث التوبة ولا تكتر على الله ان يغفر الذنوب لجنتا وما دحنا
الحقيقة الثانية في الاشارة الى ما ورد في القصيدة من علم الهدى
 قال ابو اسمعيل ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام سمعت ابا عبد
 موسى بن جعفر عليه السلام يقول رايته النبي ص في اليوم وفداه جل فاعده في ثياب بنض
 فنظرت اليه فلم اعرفه فاذا الفت رسول الله صلى الله عليه واله فقال فاسيد انشدك لام عمرو
 باللونى ا قال فانشده انا فاكلها ما غادر منها ابدا واحدا قال قال زيد بن موسى عليه
 السلام فحفظتها في اليوم قال ابو اسمعيل كان زيد بن موسى ع حانا ردى الملك وكان اذا
 انشد هذه القصيدة لم يتنعغ منها ولم يلحن وعن المتحججكي عن سهل بن فرج بن ابي ان قال
 دخلت على الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام في بعض ايام قبل ان يدخل عليه احد
 من الناس فقال مرحبا بك يا بن ذيب الساعة اراد رسولنا يا ربك ليحضر عندنا
 فقلت لماذا يا بن رسول الله فقال لما دابة البادية وقد ارجعني وارقتني فقلت خير اكون
 ان شاء الله فقال نعم يا بن ذيب رايت كانه قد نصبك سلم فيه مائة مرقاة فصعدت اليه
 اعلاه فقلت نامولاى هتلك بطول العمر وبما تعبر مائة سنة فقال في علي عليه السلام
 فاشاء الله ثم قال يا بن ذيب فلما صعدت الى اهل السلم رايت كانه دخل في قبعة خضراء
 يرى ظاهرها من باطنها ورايت جد رسول الله ص جالسا فيها والى يمينه شماله غلاما



حشاشي شرق النور من وجهها جوهها ورايت امرءة بهيئة الخلفة ورايت بين يديها شيخا
 بهي الخلفة جالساً عنده ورايت جلافاً فابن يدية وهو يقتر هذه القصيدة لام عمرو
 باللوى اة فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال له مرحبا بك يا ولدي يا علي ابن موسى الرضا سلم على ابنك
 فسلمت عليه ثم قال صلى الله عليه وآله سلم على امك فاطمة الزهراء فسلمت عليها فقال صلى الله عليه وآله سلم على ابوك الحسن
 والحسين فسلمت عليهما ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم على شاعرنا وما خاف في دار الدنيا السيد اسماعيل الحميمي
 فسلمت عليه وجاست فالتفت النبي صلى الله عليه وآله الى السيد اسماعيل فقال له عدالة فاكنا فيه من انشاد
 القصيدة فانشد يقول لام عمرو باللوى مربع ظامته اعلامه بليغ فبكي النبي صلى الله عليه وآله فلما بلغ
 قوله ووجهه كالتمس ان نطلع بك النبي صلى الله عليه وآله فاطمة ثم ومن بعد فلما بلغ الى قوله قالوا له لو شئت
 اعلمنا الى من الغاية والمفرغ رفع النبي صلى الله عليه وآله يديه وقال اللهم اني شاهد على وعيهم في فدايتهم
 ان الغاية والمفرغ على ابن ابى طالب ثم اشار بيده اليه وهو جالس بين يديه قال علي بن موسى
 الرضا عليهما السلام فلما فرغ السيد اسماعيل الحميمي من انشاد القصيدة التفت النبي صلى الله عليه وآله وقال
 يا علي بن موسى احفظ هذه القصيدة ورتبها بحفظها واحكمهم ان من حفظها وادمن
 قرائتها ضمنت له الجنة على الله تعالى قال الرضا ثم نزل النبي صلى الله عليه وآله بكرتها على حتى حفظها
 منه فانبتهت من نوم وقد انقنتها وحفظتها منه انتهى ومثل هذا الاحاديث في فضله
 فضل قوله اكثر من ان تحصى كتنا مخافة الاطباء ان يضرنا بهذا المقدار وان كان كما قال عبد
 ذكر بن غان لنا ان ذكره هو المسك ما كرتة سيقوف يقول العبد الشارح
 عفى عنه الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين
 بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وآله

لام عمرو باللوى مربع ظامته اعلامه بليغ

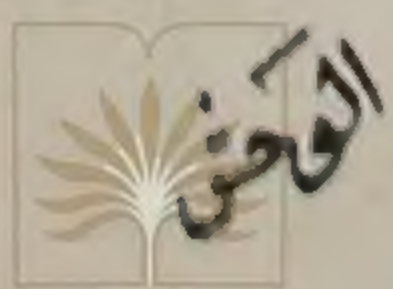
اللغة ام عمرو اسم عشيقته ويعبر به عن مطلق الحببة كليلي وسلي ونحوها وعمر كان في
 الاصل اسم جل يكتب بالواو فابنية بن عمر كصر في غير حاله الذب ما فيها فلا يجزا

إليها الوجود الالف اللأوى كإلى ما التوكم من الرمد واسترقه من قولهم لوى الرمد كرمى أفق
 ويجمع على الواء والونه وبوا لوبت أى حشرت إلى اللوى كانهت في الهامة وانجذت في النجد
 غير ذلك والمربع كمعد الموضع الذي يسعون فيه في الربيع كالربيع بالفتح على أحد معنيهما والأربعا
 بمكان الإقامة في الربيع وظامته من الطموس بالضم وهو الدوس يقطس شي طموسا كضرو
 ضرب في رسا محاو يمكن أن يكون من الطمس بالفتح من قولك طمسته كضربه نحوه على أنه من الحجا القطا
 كعيشة راضية وروى عن السيد المرتضى في دارسته بدله والمعنى يض على وجهين يقدر الهم
 دروسا عفى ودرسته الرج لا دم ومتعدا لعلام جمع علم بالتحريك وهو الفصل بين الأوصاف
 منصوبة في الطريق ممتدكة كالعلامة بالفتح منها والجبد الطويل أو عام قال جريرا إذا قطع عن علم
 بدا علم ويجمع بفتح على علم بالكسرة في الصاع العلم العلامة وهو المراد ههنا وإن كان جميع المعنا
 ممكنة لكن على تعدد يقع كجعفر وبها الأرض الففر ويجمع على بلاقع وعليه يحمل الحديث البيهق
 الفاجرة نذ الدنا بلاقع وفي بعض الكتب الكاذبة بدل الفاجرة وفي بعض بلاقع من ههنا يذكر
 المتعلق فالمراد مطلق الخلو على التجرد لا الخراب لأم عمر طرف مستقر خبر لقوله مربع وقدم
 للنوسع واللوجوع على بعض الوجوه الأئمة فانه يقدم الطرف على المبتدأ وجوبا إذا كان نكرة غير
 مختصة وعلله بعضهم بأن الشئ إذا لم يعرف بوجه ما كيف يحكم عليه فقدم الخبر ليختص المبتدأ
 بذلك كالفاعل ورده بعض المحققين بأن التخصيص إذا حصل بنفس الحكم يكون الحكم على غير
 مختص ضرورة مع أنهم منعوه فجعل بعضهم مدا وأجواز على الفائدة من غير فرق بين المبتدأ
 والفاعل وعلل بعضهم بأنه إذا ابتدأ الكلام بالنكرة اختص الخبر عن سماع آخره فربما يفوت الحكم
 فانعكس لينعكس هذا خلاصة كلامه والحق في التعليل ما يشعر في الجملة كلام حسنا التخصيص
 وصرح به بعض من يرفع التباس الوصفية لأن النكرة المختصة لا تختص في التكرار حوج شئ إلى
 البيان فإذا جاء بعده ما يصلح للوصفية ولو شأننا بأن لم يكن غريبا صرفه إلى نفسه جعله صفا
 له أما إذا اقتصرت بنوع مختص لم يصلح الحكم للوصفية ولو شأننا أيضا كقولك شجرة سجدت

فلا البناء لا يقدم وكذلك ذوالحال مع الحال من غير ضربين توافقهما في الاعراب و
 عدمه كما يفهم من بعض المحققين اذ لا اعتبارا بحركات الاواخر ثم اعلم ان حكم التقديم يخص
 بما اذا كان الخبر ظرفا وقال العصاة هذا الاختصاص منحوت في علم وجهه علله التفتا
 ببقاء الالباب غير الوصفية وبالاشاع في الظروف فتم في المقام بسط وكلام ميل منه
 افلام ويحصل التام ويجوز على قول الاخفش وضربا به كون مربع فاعلا للطرف فقول
 باللو على قول غير الاخفش يحتمل كونه خبرا بعد خبر وكونه حالا اما من ضمير الخبر واما
 من المبدء على مذهب من يجوز ولا يشترط اتحاد غايل الحال وصاحبها كونه في المفعول
 او مفعولا لاشمال الخبر على النسبة فم يشعر بذلك فجملة التمثيل التقديم الحال على حشا
 بنحو قوله لمية موحا طلل واما على قول الاخفش فان جعلت المربع فاعلا فحال منه فقط
 قوله طامسة اما على الضم على الحالية من المربع او ضميرا والرفع على الوصفية واعلاصا
 على الوجهين في الحالية او الوصفية تكونان باعتبار المتعلق او على الخبرية من علامه وجملة
 وصف للمربع او حال منه وضمير و يحتمل كونه علامه بشد خبره بلفع فيكون طامسة
 حالا او وصفا باعتبار الموصو وعلى الاول لا نسب في اللفع الرفع على الوصفية ودونه
 على الخبرية من مبدء محذوف مع كون جملة وصفا ودونه كونه حالا

يروح عنه الطير وحشية والأسد من جيفة تفرع

نروح على صيغة التانيث او التذكير وهو لاو للفضل كون الفاعل ظاهر الموث الجار
 واما تفرع فتا نيثة واجب لكونه مندا الضمير من قولهم رخت القوم واليهم وعندهم
 وهاوردوا من الباب لاو اي ذهبت اليهم راحا والمراد هنا نظم الذهاب مجازا
 استعمالا للسيد المطلق وضمير ايض معنى لا غرض ولذا عدت بغر الطير جمع نظائر
 كركب في صحب في ركب حسب وقد يكون واحدا ويجمع على طيور واطيان والمثل كان على
 رؤسهم الطير اي ساكنون هيبته وهو فاعل يروح ووحشية تانيث الوحشة وهو واحد



الواحد كرههم وروى وزنجى وهو حال عن الطرد انما او منقلة والثاني باعتبار
 الجماعة والاسد بالضم جمع اسد بالتحريك كذا في الفاموس الجواب جعله مخففة اسد
 بضمين مقصود اسود وبتبع بعض الشراح والاولى لاصالة عدم الفرعية هو
 مبتدأ خبر وجمله تفرع وتفرع من الفرع بالفتح والكسر والتحريك وهو الدرع والفرع
 وفعله كفوح ومنع والفرع ايضا الاستغاثه والاغاثه من الاضداد يتوفر الى ومنه
 قيل انه بمعنى الاستغاثه من باب فوح وسعد باله وعلى الثاني من باب فوح ومنع ويتعدى
 او هو من باب فوح بمعنى الاستغاثه لا غير والمراد هنا معنى الاستغاثه ثم ومنه فوح في
 من خفته للتغليل له فدم عليه غايه الفايده والضمير المجرى في السبع والجملة الفعلية
 استغاثته والثانية عطفت عليها اوها وصفا متعاطفان للسبع جئى بها للتدليل اليهم
 فقط للجملة الاولى ولما كيد ما يفهم منها من لا يذاكر الامحاء فاما ما قال الشاعر

يَرْتَمِدُ ارْمَا بِهَا مَوْسِرُ الْأَصْلَالِ فِي الشَّرِيقِ

الترتم بالفتح وكية تدفنها في الارض والارثا وبقيته ارما لا شخص له من الآثار مقابل
 الطلل محركة وهو الشاخص آثار الدار ومجمع على رسوم كفلوس فلس يكون ايضا
 مصدرا يقدر رسم الغيث الدار كنصر سماعا فاما الكل هنا ممكن على تعدي المعنى الاول
 فعلى المصدرة يجعل بمعنى الرسوم فيكون من باب اضافة الصفة الى موصوفها والباء
 اما تعليلته او ظرفية متعلقة لروح او تفرع على سبيل الشارح او مسميته وجوابه قوله بعد
 تبين ذكره من ذلك كناية والظاهر ان جعله على تقدير الظرفية بدلا من باللوى كما قيل وهم
 فاحش لان اللوى طرف للسبع محبطة وبعبارة الرسم بالنسبة الى المربع والدار مخففة دائر
 المحل الجامع للبنا والعصاة والدارة اخصر منها البيت اسم للبنا فقط ما خور من البيوت
 والدار ووثنة في الووفل يذكر في الصحاح وكذا في مجمع البحرين يقال اني التذكر في قوله
 نعاله ولنعم دار المقيتن باعتبار المنو والموضع انكس في قوله نعم الثواب حسنت مرتقا

للحمل على المعنى ولا يخفى أن الآية لا تدل على التذكير حتى يحتاج إلى الاعتذار بما ذكرناه بل
هو محتمل مع قطع النظر عما اعتدنا به فتم لأن الفعل فيها مسند إلى ظاهر المؤنث الغير
الحقيقي وذلك يجوز فيه الأمران مع أن نعم المسند إلى ظاهر المؤنث الحقيقي المعرف باللام
أو المضى إلى المعرف بها استحسنوه ترك البناء قال ابن مالك وحذف في نعم الفتاة
استحسنوا لأن قصد الجس في بين فكيف إذا كان فاعله مع ذلك مؤنثا تجاوزنا كما
في ما تخوفه والعجب منه بما كيف خفي عليها هذا مع غاية ظهوره والمهم ظني الفانز بمجمله
منها مؤنث مع ما يتعلق بها صفة للدار والمؤنث اسم فاعل من إنه ضد أوحش وتويف
الشيء إذا أبصره وعلمه وأحس به ومجرده لأنس بالضم والفتحين وهو ضد الوحشة
وسعدى بالبناء وفعله كضرب علم وكرم وهو اسم ما المقدم خبره وبطل عملها التجارية
في محل الظرف لعدم بقا الترتيب والصلال جمع صل بالكسر وهي الحجة والدقيقة
الصفراء منها وقبل ما لا يؤثر فيه الرقبة وهو استثناء من المؤنث من باب تأكيد الشيء بما
يشبه نقيضه كقوله نعم ولا تنكحوا فأنكح أناؤكم من النساء أما فللسلف على وجهه كقول
الناطقة ولا عيب فيهم غيرت سؤوفهم بهم فاول من فراع الكتاب ونقصه في البديع
والثري بالفتح الزاب الندي والدي فابل لم يصير طينا لأزبا والأرض وتثنية ذلك
شبان وثروان وجميع المعاني ممكنة وعلى الأول تكون إشارة إلى شدة الحرارة المنبثقة من
شدة سمومها وهو مع غامله متعلق بوقع قدم للنوسع ولرعاية القافية ووقع كرفع
جمع واقع ويجوز جعله جمع واقعة أيضا كما يستفاد من القاموس حيث قال فمن وقع
ووقع فالأول بناء على لفظ الصلال والثاني على معناه لأنه عبادة عن حيات فاضا
بعض الشراح على الثاني لا وجه له أن زاد المحرر مصدرة الوقوع بوقع وقوا كنع
إذا سقط ووقع لابل برك والدواب بض الطير إذا كانت على شجرة أو أرض وهو صفة
للصلال والبناء واضح فقس نخاؤ الموت من نفثها واسم في أنيا بنها منقوع

والظرف

الرقش بالضم جمع رقتاء وهي الحبات المنقطة بسواد ونباض فاعلة مظهره في الفعل
وفعلاء انهما اذا لم يكونا بائيي العين جعلا على فعل بالضم واما اذا كانا كذلك
فعل على فعل بالكسر لئلا يفتقر لعل في محور عين في المحور والعتا وهو صفة بعد
صفة لا ضلالا او بدلا منه ثقلها بجانب الاسم قوله يخاف الموت فعل وفاعل والجملة
وصف للضلالا والرقش بناء على كونه بدلا ولا يخفى ان افراد الوقع والرقش يؤيد
الاعتناء والثاني في الموضعين بل ربما يعينه ايضما لا يلزم على الاول تخالف الصفا افراد
وجملة وان كان هو ايضا لا يخلو من جهة بل وقوة ايضما باعتبار احتمال كونها حالا وفيها
جملة فعلية استقبالية مع ان المناسب كونها مفعلة على ان يكون حالا دامة اشارة الى حدث
ذلك خلافا لخال لا بدلتاوت بغير الما على الحال والاستقبال وهذا المعنى هو الموجب لئلا
الصفا واما جملة والسم فجعلنا اسمية للدلالة على الدوام والثبات ولا يناسبها الجحد
بل لا يصح الدافاة والنقت بالفتح مصدر من نقت كضرب ونصر وهو كالفتح واقل من النقل
وفي المثال لا بد للمصدر ان ينفت والمصدر من به داء الصدوق الحية ينفت السم اذا
نكرت ولست وفي بعض النسخ نقشاها بدلا من نقشاها فيكون منصوبا او مجرورا بتقدير من
وهو جمع نقشة بناء الوحدة والسم بالضم والفتح وفي القى بالكسر ايضا الفاعل المفعول
ويجمع على سموم وسمما بالكسر وهو مبتدأ خبره منقوع والانياب جمع ناب وهو السن خلف
الرابعة مؤنثة وهو مع الجار متعلق بمنقوع قدم لما تقدم ويقسم منقوع بصيغة اسم المفعول
اي مرتبة والجملة عطف على جملة يخاف الموت ويحتمل كونها حالا من الضمير المحرور من نقشة
لصحة مقامها فكانت خال عن المفعول وجعل بعض الشارحين اياها عطف على الرقش
باعتبار كونها جملة صحيحة التاويل بالمفرد اذا المعنى منقوع السم اذ غفلة عن حقيقة الحال اذا
من جملة الآ وجميع مثل هذا التاويل فيها فيصح العطف في كل وضع وليس كذلك وايضا مع
امكان التوجيه الغير المحتاج الى تكلف التاويل لا وجه للحمل على ما يحتاج اليه انتهى وهذا التاويل

في كتابه في بيان
الاسماء في القرآن

الثالثة كتابة عن بعد عهد اهل الديار بها بحيث يتوخر منها الطول وتنفرد منها الوشية
منها مع كونها سكن القفار وكذلك الاسلمع كونها غير اهلية تخاف منها وتكنها الحيث
التي مرضتها كيت فتي تبنى عن طول فاسماها المبنى مرض والدهو وكرو عليها لانه

كنا وقتن العيس في رسمها والعيس مرض عن فانه قدفع

بقوقف يقف دام قائما وقفتنا يتعد ولا يتعد فعل التعدي يكون المفعول محذوفا اي
انا انا او يلفظ بالفعل على بناء الجحول وجعل بعض الشارحين على التعدي ضمير الفاعل رجعا
الى الضلال حملا على الاستا المجازي والعيس مفعولا تكلف مستغنى عنه بما ذكره والعيس الكبر
جمع عيس عيشا الابل التي تخالط بياضها شقرة وهو مرفوع على انه فاعل وقصر على لغة

اكلوني البر اعيت على قول سبويه حيث جعل الواو والنون ونحوها حرفا ذالا على كنية
الفاعل كما ان التاء قامت كذلك او بدل من فاعله وخبر مبتدئ محذوف بقرينة السؤال
المقدرة فكانه قيل فاهن قبل العيس اي ههنا العيس مرفوع بوقف اخر مقدرا مدلول عليه

باللفظ لكنه بعد ما لما وقف وقف العيس يلزم على هذا ارجاع الضمير على الملتحق غير
موضع الجائز يمكن الجواب على بعد بان الاصل لما العيس فمن كونه اقول لعبد الله لنا
سقاونا ونحن نوادي عبد شمس هاشم فيكون من باب الاضمار ثم التفسير ثم اخر العيس بنا

للفظ والضرورة الشعر لا يجوز جعل الجملة اسمية ماخرة المبتدئ لان لما سواء قيل
بحرفها او ظرفها بمعنى حير او ذيقضي الدخول والاضافة الى جملة فعلية فاضوية
لا يجوز دخوله على جملة الاسمية وان اختلف في ان جوابها هل يجوز كونه جملة اسمية متفردة

بازا الفجائية والتفصيل تنجح الراجح من الاقوال لا يناسب الحال ولا يبعد الحال مع ما به
من قنط الاخلال وقشت البال هذا اذا كان العيس مرفوعا وما اذا كان منصوبا
فالفعل بمعنى التعدي وفاعله ضمير المتكلم مع الغير والعيس مفعوله فتقول الالف على هذا

لفظا لبقاء الساكنين وخطا لساكنيها فيكون في بعض النسخ وقفنا بالالف

ترجيح

خطاؤه بعضها وقعت بناء التكلم ويحتمل على الضبط كونا الفاعل غائدا الى ام عمر
ومن كون مجدها المفهومة من الشباق والاسناد بخارجي من باب الاستئناس الى السبب لكونه من
واستتمام ما يحتتمون باعته على الوقف كما لا يخفى هذا الجيب التركيب النحوي واما
المعنى ايجتهوا بالصبر وفي جعل العيس من فوعامع جعل الفعل مفعولا لان فيه دلالة
على ان العيس مع كونها بهائم غير غافلة نشأتم من الرسوم ولا تسعدها وايضا ترتب الجواب
على هذا اوضح من سواد والضمير يسمها للدار وفي عرفانه للرسم والواو في والعين جيا
او استلها فله فعلي الحالته فالحال اما من الفاعل والمفعول فلدنا في الكلام فاعلا
مفعولا او من الفاعل وناشئة على الاعتبار من الاجزى ومن طعن عرفانه بتقليدنا وبالله
وعلى الاول متعلق بدمع على الثاني به او مجذوف حال من فاعل تدمع فكان العين نشأ
ونصد الدمع من العرفان كما قد يشاهد في هذا المعنى من بعض الكلمات فان لما
الشيطان عنهما والعرفان بالكسر والمعرفة بفتح الميم وكسر الراء والعرفه بالكسر والعرفنا
بالكسرتين وتشديد الفاء مضاد من عرفه كضربه اى علمه وابنت بعض المحققين في اللغو
وغيرهم فرأوا في المعرفة والعلم بان متعلقا ولا جزئية او بسيط ومتعلق الثاني كلى او مركب
وبان الاول يقال للادراك المسبوق بالعدم اصليا او عرضيا والثاني يوصلط الادراك
فبينهما بالا اعتبار الاول عموم مرجح وبالا اعتبار الثاني عموم مطلق وبعبارة اخرى
النسبة بين انفسهما من حيث سماع قطع النظر عن تعلقيهما بمتعلق مخصوص عموم مطلق بين
متعلقهما عموم مرجح ويلزمه ان بينهما من حيث ملاحظة تعلقيهما ايضا عموم من
وجه ورده بعض المحققين بان لا تنكر اعلية استعمالها على فاذا كروا ما انما لا يستعمل
على خلافه فمردود بالاستعمال والثاويل في موارد تكلف والتجوز مجوز والحوى هما
كالخارج والمجوز واذا اجتماعا افترقا واذا افترقا اجتماعا وتدمع على صيغة الثانية
مضارع ومقت العين كمنع وفرح وفاصله راجع الى العين

ذَكَرْتُ مَنْ مَلَكَتْهُ الْهَوِيَّةُ فَبِتِ وَالْقَلْبُ يَنْتَجِعُ مَوْجِعَ

الذكر بالكر هو احصاء المعنى في القلب واحضاره فيه مع اجراء اللفظ على التشاؤم
منها اما بعد شيان او جهل او بلا شيان بقى ذكره بلان في قبلي ذكر او فداك انا
كضرتة وعن الشيخ ابى على الذكر هو احصاء في القلب واستعماله في القول بخارج العلاقة
السببية الغالبة لان المعنى يذكر به غالبا وكل من الذكر اللسان والقلب معهما في هذا الذكر
معناه الاول وهو الذي يكون بعد شيان او هواد الذكر اللسان بالمعنى الثالث ولا
يمكن الذكر الذي بعد جهل صلى لعدم المناسبة للنقل والاسب ولا الذكر القلبى
شيان لعدم الملازمة للسببية كما لا يخفى والله هو بالفتح اللعبي بقى هووت بالفتح
اى لعبت به وتقول ايضا هووت بحدشه هو بالفتح وهو اسموا اذا انت به واجبك
حديثه وكلاما كدهوت قوله فبت من قولك بان فلان يفعل كذا بيت وبياننا
وباننا بالفتح فهنا وسبنا كقتلا وبيتوته كشخوخة من باب ضرب علم اى يفعله ليلاد
المباشرة معتبرة في الفعل ولذا لا يثبت بانام وعن القراء بان فلان سهر الليل كله
يقول ونفسه بان بانام خطاء لانهم يقولون بان يعنى النجوم ولا يمكن المراقبة باليوم
اما صاحب الجمع فقال في الحديث من كان يومين بالله واليوم لا حرف لا يثبت الا بوتر
اى لا بانام من انما والى والمناسبات المقام البدوتية بغيره لو سلم استعماله في اليوم ايضا كما لا
يخفى والقضاء فيه نفريعية للذكر والقلب مبتداه وخبره شيع وهو بالنقص من قولهم
الجهل من باب تعب حرف فهو شيع وشيى بالفتح كما قيل حرف وحرف وعرف المبرر انه قال
يشدد بان الحلى ويخفف بان الشيعى قال وقد يشدد في الشعر كقوله نام الشيعى وعرف
الخطبنا شان السلاسة سوي شان المجتبا قال هذا اذا بنيت من الاردم وما اذا بنيت
من شجاده كدعاه للاحزنه وبالشديد لا غير قوله موحى سم ففعل من اجبة اى الله وحده
من الوجع محرك وهو المرض بها ان وجع كسيع وكوهل لغز ردية وفي الاول يوجع على الاصل

ويجمع بقلب الواو بناءً ويجمع بقلبها الفاء وعن بني سدانهم يقولون يجمع بكسر البناء^{١٧}
لأنه لما اجتمعت البناء ان لم يستقل الكسرة كما استقل في المفردة في نحو يعلم فلم يحز
وهو خبر بجد خبر الجملة خال من ضمير المتكلم وجملة ذكرت مع ما يترتب عليه جواباً
ان لم يجعل البناء في برسم قسمة والا فالجواب للضم وجواب الشرط محذوف دل على
بالمذكور وذلك لتقديم الضم

كَانَ بِالنَّارِ لِيُشْفِيَ بَنِي

مِنْ حُبِّ أَرَوْى كَبِدٌ يُلْدَعُ

النار معلومة وهي مؤنثة زاوية العين بدل يوفرة وقد تذكر وقبل انه باعسانا وبله
بالمذكر كالتلميح نحوه ويجمع على انفار ونيران كجيران ونيرة كقردة بقلب الواو بناءً
لناسبة الكسرة ونور ضم النون وهذا الواو نيار بالكسر قوله شفتي أي هزلي شفة
بشفة بالضم هزله ومثله شفتة قال الجوهري ومنه قول الفرزدق موانع الأسرار إلا
لأهلها ويخلفن ما ظن الغيور المشفت والحب بالضم والكسر اسم مصدك كالوداد
ويستعملان مصدبين أيضاً بقية كضربته حباً وحباً قال الشاعر حباً يا جرذان
من أجل تمة واعلم ان الرفق بالمرء أرفق والله لولا تمة ما جئته وما كان أدنى
من عبدي وشرق وهذا شاذ لأن المضاعف إذا كان متعبداً لا يجمع من هذا البناء
الأول يجمع من باب نصر بواحدة فهو محب وذلك مجبوع على غير القياس ويحب بالفتح على
قلة وأدوى بالفتح على أفعل جمع تكثير على غير قياس للأدوية بالضم والكسر وأصله
أفعولة انقلب الواو الثانية باءً وأدعيت فابعدتها فاكسرت فاقبلها الوجود الباء
هي انثى الوعول قبل ويجمع جمع قلة على زاوي كافاعيل بقتلت زاوي في غير زاوي
وبل ان الأروى اسم جمع له وهو أيضاً اسم عشقة ثم تشتمل في مطلق الحببة كليلي
سلمى قال الشاعر احوم سلمى كل ما وى ومنزل ادور لا دور كل واد ومود وهذا
المعنى هو المراد وان كان الاصل أيضاً ممكناً فتكون كناية عن حبب أو عن امرئ محبها

١٤ نعتيها لها كقولها وانتم ملوكنا المفضلون كقولها ونادته الملكة مع نالها

بجربيل وحده والكبد بالفتح والكسر ككف معروف مؤنثة وقد عرفت ان كل ما من

اعضاء البدن فوجاهة مؤنثة لا لحاجب الفخذ والحجب وكل ما كان واحدا فذكر الا

الطحال والكبد والكروش وذلك وان لم يخل عن خدشة لكون الفخذ مؤنثة كما في قوله وغير ذلك

لكن الغالب على ما ذكره وتلدع مضاع بمجول من لدعته النار احرقه ولفحه ولدع بهو

وسمه بطرف الميم لا عراب كان هنا يجوز ان يكون للنشبة والطور والتحقير او القربان

فل يكونها ايضا من معانيه والقول بعدم جواز كونها للنشبة في مثل هذا الموضع لا يخفى

نقش كاقرة في محله والباء في البناء اما اللآلئ او الظرفية وهو متعلق بتلدع قدم عليه لما

تقدم وما في ما شقني موصول اسمي والفائدة ضمير الفاعل المستتر في شقني ومن جهة بيان له

وجعل الحرفية والتكلف في فاعل الفعل وعراب من جبت نقش مستغنى عنه بما ذكره وما

شقني ايضا متعلق بتلدع واللام للقليل وكبدى اسم كان وجلة تلدع خبر لها قال

عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ اَنْوَ اَحْمَدًا مِخْطَبَةً لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ

هذا انتقال الى المقصود والظاهر كونه اقتضايا والعجب واضح يوجب عجبنا بالبحر

كملت وتعبت منه واستعجبت منه بمعنى يوجب ايضا العجب فلا نأقوله من قوم متعلق

بعجب وجلة انوا الحمد مع ما يتعلق بها وصف لقوم وانوافل ماض للجماعة المذكورة في

اسنانا بالفتح والكسر وبيان بالكر وماناة بالفتح وبيان بالضم والكسر مع كسر الاء

جئته واحمد مفعوله انصرف للصيغة او الالف في اخره للاطلاق وهو من جملة شأنا

صلى الله عليه واله فعلى الاحزاب ان الله الفاسم واللبني الفاسم ومن خشنا محمد واحمد

ويؤتى ايضا انه سئل بعض اليهود سميت محمد ولحمد وبشر اويذير فقالوا اما محمد

في الارض محمود واما احمد فاني في السماء احمد منه في الارض وفي بعض النسخ موقع مكان موضع

قَالُوا لَهُ لَوْ شِئْتَ عَلِمْنَا إِلَى غَايَةِ الْمَفْرَعِ

هذه الجملة اما صفة بعد صفة لغوم او نضرب لجملة انوا بنفدي الفاء ان قلنا يجوز
 حذف الفاء والاصل فقا لوالا لجملة صفة واحدة او مستانقة ولو هنا شئ للتعلق
 الاستفهام مثل ان كان في قوله نعم ولو كره المشركون وجملة ثبت شرط انها حذف مفعوله
 وهو اعلامنا للبيان بعد الابهام لدلالة الجواب عليه يعني لو اخرج لذكر كما في قوله ولو ثبت
 ان ابكى وما لك به مع عدم الحاجة اليه القدر لعدم غرابة تعلق الفعل به فهو مثل قوله نعم
 ولو شاء لهديك اجمعين واعلمنا جوابا له وعلق عن العمل في مفعولية لا يخرج لوجوب
 الاستفهام والغاية بمعنى المدح والجمع الغاء مبتدأ والمفرع والمفرعة بفتح الميم والعين
 فهما المفرع الملقا يستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث كذا في الق فليكون اسم
 مكان والظاهر انه مصدق ميمي من فرع اليه لجأ وان كان الاول ايضا ممكنا وهو عطف
 على الغاية خبرها الى من فليتم للصدارة والى لانها اى منته الى من كما قبل في قوله تعالى
 والامر اليك ويجوز على بعد ان يكون لوللتبني او للمصدقة مع حذف فعل التمني فعلى هذا

لقوله مع عدم
 الحاجة

يكون قوله اعلمنا مفعول شئت بتقدير كذا المصد
 اِذَا تَوَفُّيْتِ وَفَارَقْتِنَا قَالِ فِيْهِمْ فِي الْمَلِكِ مِنْ بَطِيْعٍ

وقيل بتبليث اللام

توفيت على بناء المحو قول من قولهم توفاه الله اى قبض روحه الملك بالتبليث والملكة
 بالتحريك ومملكة بفتح الميم وضم اللام مصداق من قولك ملك الشئ كضرب انا احتوا وشؤ
 وكان فادرا على الاستبداد والاستقلال به ويطمع ما على بنا المعلوم من طمع فيه به كضرح
 اى حرص عليه والمراد الطمع الذي يكون على وجه الاستحقاق لا مطلق الطمع اذ لا معنى للاستفهام
 عن تعيين مطلق الطامع لان اغلب الناس بل جميعهم لا ما شئ فندد بيطعون في الملك مع انه لا
 عرض لهم يعيد به في تعيين مطلق الطامع وما على بناء المحو من طعمة ووقعه الطمع والمراد
 بقربية المقام من وقوعه الطمع من جانب الله كما لا يخفى الاعراب اذا شرطية وتوفيت
 مع ما عطف عليه شرطه والفاء من فيهم فاء جواب لكون الجواب جملة اسمية استفهائية فيهم

حال

حال عرضهم بطبع قدم لما تقدم فدخلنا الفاء عليه في الملك متعلق بطبع وضرب استقهاية

مبتدأ خبره بطبع ويجوز جعل من خبره موصولة بحلة يطبع فيكون مبتدأ وفيه خبره

لحالة فائمة مقام الجزاء من باب فتام العلة مقام العلول والاصل خبر المفعول لان فيه

من يطبع فعلى هذا لا بد من ابدال الشرط بمثاقفة التوقيل ليصح ترتيب الجزاء كما قيل في قوله

نعم وليخسر الدين لو تركوا من خلفهم بقوله نعم فاذا ابلغنا اجلهم فاسكوهن اذ اى شارف من

ملوغ اخر الاجل ودواية المصراع الثاني بالواو بديل الفاء لعله من تحريف المحرير وان كان

المعنى عليه ايضا واصحاح وحلة الشرط والجزاء اما بمنزلة البدل من مفعول العلول او من مفعول

الاعلام واما استقهاية والحاصل من الايمان الثلاثة وفان بعدها التعجب من شدة عنادهم

ونفاقهم حيث سلوه اولا عن تعيين الولى والوصى وبعد تعيين النبي اياه بحكم من الله تعالى

نقضوا الايمان بعد توكيدها وكانوا كالتى نفقت غرطانا من بعد قوة قرأت اذانهم بعد

بثوتها ولا يسألون يوم القيمة عما كانوا يعملون عصمنا الله من شرورهم ونفسنا وجعلنا من

المتكبرين القاندين بالحبل المني في الكتاب المبين انشاء الله تعالى

فَقَالَ لَوْ اَعْلَمْتُمْ مَقَرَّعًا كُنْتُمْ عَسِيْرًا فَبَدَّلْتُمْ اَنْ تَصْنَعُوْا صَنِيعَ اَهْلِ الْعِيْلِ اِذَا قُوْا

هَارُوْنَ فَالْتَرَكْ لَهُ اَوْدَع

عَسِيْرًا ماعلى اصله وهو كونه من افعال المقاربة المفتقة للدخول على المبتدأ والخبر

فان تصنعوا ما خبر عسى على تقدير مصافينه وفي الاسم على جعله من باب يبدل واما

بدلا شمال من اسمها سدا لجزئين كما في قرابة حمزة ولا تحسن الذين كفروا انما على

لهم خير لئلا يصيغه الخطاب واما فعل منعك بمعنى قاربة فان تصنعوا مفعوله واما

فاصر بمعنى قريته فالاصل من ان تصنعوا كما فصل في حلة هذا اذا كانت النسخة عسيْرًا

واما اذا كانت بالقناد المملة فالفعل من باب التثنية منزلة اللام اى يبدل منكم

العصا فانه وان تصنعوا قليل له يبقا اللام من قبل فعدت عن حرف جينا وتصنعوا

بصيغة الخطاب مضاع صنع به صنعا كنع اي فعله والصنيع يستعمل فيما يقتضيه يتعدى
 فعله بالباء كما ان الصنع بالضم والفتح يستعمل في المعرف ويعد فعله باله يوصغ اليه
 معرفا صنعا كنع والعجل بالكسر ولد البقرة ومثله العجول كسور ويجمع الاول على عجول
 والثاني على عجا جمل واهل العجل كما ياتي عن اصحاب موسى وكان عندهم سبعين الفا الذين
 اخذ عليهم ببيعة هرون فماتوا واستبوا العجل والنامر وكذا لك من جمع وسؤل الله
 في حجة الوداع كانوا سبعين الفا انسان او يزيدون على نحو عدد اصحاب موسى فاخذهم البعثة
 لعلي بن ابي طالب عليهم السلام بالخلقة فماتوا واستبوا العجل سنة بسنة ومثلا بمثل كما في الحكا
 عن الفريزة في تفسير قوله لتركب طبقا عن طين يقول لتركب سنة من كان قبلكم خذ النمل بالنمل
 والقدة بالقدة لا يخطون طريقهم ولا يخطى شربش وذرراع بذراع وناج بناج حتى ان لو
 كان من قبلكم دخل حجر ضرب له خلقوه الى اخره ويند بصناعه ان كما في والهيذة عن النابوقليه
 السلام اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان واودع
 اسم بفضيل من ودع الثوب بالثوب كوضع ضا فالمعنى ان ترك البان حفظ للسلامة وعده
 المشاجرة او من ودع ككر مومنع سكر واستقر يعني ان الترك اشدا استقرارا في محله غير
 مجاوزة عن محله الاصل والحاصل من كل منهما معنى الاصلية والافضلية وجعله من
 الدقة بمعنى الرحمة على ما قيل لا يخرج عن امله لان الدقة بهذا المعنى اسم غير متصرف الاعراب
 جملة القول عطف على جملة القول السابق واعلمتكم من العلم بمعنى المعرفة وهذا يتعدى
 الى مفعول واحد بنا الهمة يتعدى الى مفعولين ومفعولها مفعولة الثاني وهو مفعول مفعول
 شرط للو ولو هنا ايضا بمعنى ان كما سبق وجملة كنتم مع خبره وهو جملة عتيم مع متعلقا
 جواب له وصنيع رضب على الصدقية والاصل صند بما مثل صنيع هلاة مثل فاخذناهم
 اخذهم من قبله وقوله فينا ما متعلق بان فصنعوا المذكور قد علم عليه وان كان منصدا
 بما يقتضي الصدق لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسعون فيه اكلوه يوم يروا الملكة

القدة بهم بشر اسم

لا بشر

لا يشري يومئذ للبحر من قوله ونحوه فذلك مما استقيم ان لا في هذا الموضع كونه
 فليست ما مضى لهما الصد مع ان الغافل في الآية مصدولة ايضا لكونه في تقدير ارفع مع الفعل
 الصد فلهذا ما يتعلق بان تصنعوا الخ مفعول قبل الطرف مفسر بالذكر فان قلنا ان ما
 لا يعمل يكون فيما قبله فلا بد من ان لا يفسر عاملا فيه ايضا المنهاية التفسير ايضا للصدق
 لانه ايضا نفع من يتعلق كالعمل قلنا ان المسمى من العمل هو الفعل وحده اذا دخل تحت ما الصد
 والمفسر المجموع المركب منه وماله الصد الذي يصدق به بالنسبة الى صلة خاصة وكم فرق
 بينهما لا يخفى على من تأمل في الفواعل العبرية هذا اذا كان ههنا ناقصا اما اذا كان بمعنى
 قاربهم وقريبهم ومن الغضا فيجمل ان يتعلق به في خصوص مفرقة وهذا اقرب لفظا
 معنى ايضا في الاخير والوجه الاخران في سوا الاخير اقرب معنى عليها فالاول ان يصدق به
 مفعول راجع اليهما والى الله تعالى ويحتمل وجوه لا يحتمل المقام ذكرها قوله اذا روي فواظرن
 للصنيع والفاء في التارك تفرعية اي فاذا كان لا مركب فترك الاعلام اودع وافضل
 اصلح لسانكم فالصير في راجع الى الاعلام المفهوم من الفعل وارجاع الى السؤال المفهوم من
 التياق بعيد عن التياق وان كان المعنى منجها عليه ايضا وفي الذي قال بيان ان

اللفظ من جنس
 اللفظ من جنس
 اللفظ من جنس

كان اذا يعقل اول سمع

البيان بالفتح مصد قولك بان يبين ان التصريح فيكون قاصدا ومصدا قولك بين الشيء
 اذا اوضحته فيكون متعديا والبيان ايضا الافضاح مع ذكاء والكل محتمل وان كان افضل
 المعنى الثالث ثم الثاني وعلى الثاني يكون اللام في لفظ اما متعلق يكون محذوف صفة بيان
 او متعلق ببيان ويعقل اما مصراع عقلك الشيء كضرب اي فهمته فيكون من باب التبريد
 منزلة اللام غير مكنته بقطعه عن متعلقا بمفعول محصور لعدم فرض معتد به في المتعلق فهو
 نعم هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون فالمعنى اذا من كان له عقل وكما يشهدونهم وفهمته
 ويحتمل ان يكون مفعول محصور محذوف ارجاعا الى الموصول المحرور في رتبة وقام مصراع من عقل الخلا

كضرب اية اي صاغافلا فلا حاجة الى التزويل ويجمع مضاع سمعة كعلم وهذا ايضا اما
 من باب التزويل ومفعوله محذوف كما ذكر في عطفا واشارة الى ان مفعول التمع كان في البنا
 من غير حاجة الى التعقل وهذا يحتمل كلا من قسمي المبالغة التبليغ والقلو على حسب تصرفك في
 معنى العقل وهذا كناية عن غاية وضوح البانية هذا اذا حملنا الانقضاء على الحقيقة فحتم
 ان يكون اللفظ المحذوف جعل بعض الشارحين وهم هنا بمعنى الواو مع كونه بعيدا من حيث اللفظ و
 كونه مما ينكره بعض النحويين اخرج للكلام الذي هو من البلاغة بمكان في فائري الاغراب
 الحار والمجروح مع صلته خبر مقدم التوسيع الضميمة الشعرية فان قلت بل للضرورة النحوية
 وتصحح الابداء بالنكر ايضا قلت ان لذكرا قد تحضقت بالعدل والعدل انما يقدر بال
 مبتدئ متوخرو قوله لمن كان اذ اما ظرف لغو متعلق بالبنا او متعلق بصف له ويحتمل ايضا كناية
 منه على قول من يجوز الخال من المبتدئ ولا يشترط اتحاد العامل ارض مبهمة في الخبر المقدم وقد
 سبق في الصلة مشروحا واذا مراد واة النصب للجواب هنا اهلكت لوقوعها حشو وخلاف
 في حرفية واسميته وبساطته وتركبه مشهور ويحتمل ان يكون طرفا محذوف المضاف اليه ليعطى
 بجمع والاصل اذا قال يعقل او يجمع والحاصل ان جعل النسخ اياهم مثل اصحاب موسى و
 عجلهم مثل عجلهم وسامونهم مثل سامونهم والمفرع عم مثل هرونهم وتليح الى تلك الفقه
 كذكرى لمن كان له قلب والى السمع هو شمسيد لا شارة واضحة ودلالة لا يتجلى اليهم وما
 يعبدون من دون الله حصص جهم والى انهم يتركون المذبح ويضاون عن البيل بعد اذ جاءهم
 ويتخذون الظالم وفلا نا خليا لو كان الشيطان للانسان خذلا لفتوا بالله منهم ومن ابائهم

التبيين مكان المفعول عطف عليه
 كقولهم عطف على ما قبله
 فانه يجمع بين النصب والتعقل
 عطف على المفعول الاول
 انما انشئت من تحت
 انما تخلف من تحت

اليوم القيمة
 ثم ان الله بعد اذ عرفه
 من ربه ليس لها مدفع

العزلة بالفتح تيق عزته من عرفان الله اي من فضله من فرائضه وحق من حقوقه ومنه الحديث
 الزكوة عزته من عرفان الله والمدفع اما بفتح الميم والفاء مصدر دفعه كسفره اي مخشاه

فالمدفع

فالمصدقا بمعنى الفاعل اي الدافع واما بمعنى المصدد المبني للمفعول والفاعل واما
كسبر وهو لا له الدافعة والرجل الدفوع والمبالغة هنا على هذا ارجعة الى النفي لا النفي
اوليت بمراة بقرنته المقام بل المراد مطر الدافع مجازا للقرنته او بقا المفهوم يدفع
بالفاطع كما قيل في وفاء بك بظلام للعبيد في والله لا يحب كل كفار اثيم والنقصيل كون
المحله الا غريب هذه الجملة عطف على جملة قال في فقال لولا من تبرا ما متعلق بالاثنا
او وصف لغزوة وجملة لبرها الا صفة بعد صفة لها وعزوة بالرفع على انه فاعل فيكون
جملة ابلغ آه باعتبار الحكاية بدلا منه واما بالنصب على ان الجملة كذلك هو الفاعل وهو حال
عنه فلم عليه للضرورة فتا انتهى في تفسير النظام من العامة في تفسير بابها الى اول ببلغ ما
لفظه عن ابي سعيد اخذ ان هذه الآية نزلت في فضل علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ووعده
ثم فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله سببه وقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه انما هم
وال من و الاء وعاد من خاداة فليته عمر وقال هنيئالك يا ابن ابي طالب اصبح مولاي ومولا
كل مؤمن ومؤمنة وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي انتهى في الكافي عن
جعفر ما لم يخصه انه قال ان الله فرض على الصابح اخذوا ريعا تركوا واحدة فسئل
الراوى عن تفصيله فقال الصلوة ثم الزكوة ثم الصدقة ثم الحج ثم الولاية نزلت يوم الجمعة
وانزل الله يوم اكملت لكم اديانكم وكان كمال الدين بولاية امير المؤمنين عليه السلام فقال النبي
صلى الله عليه واله قد خذوا عهدا بالجاهلية ومنى اخبرهم هذا ابن عتي يقول قائل ويقول فقلت في قائل
نفسى من غير ان يطلبوا به لسانى فاستنى عزيمة من الله عز وجل بتلك او عده في ان لم يبلغ ان
يعذبني فتولت يا ايها الرسول اة وحديث طويل الدليل اخذنا منه وضع الحاجة في الضأ
عن لا يحتاج عنه عليه السلام في حديث طويل لما الى النبي صلى الله عليه واله في الموقف جبريل ع بالولاية
خشى الرسول صلى الله عليه واله ان يفرقوا ويرجعوا جاهلية لاء من بعضهم فمثل جبريل ان
يسئل رب العزة فانا ه العزة في العود الى المدينة في غد يرخم فخل الاحار كهينة

قوله فتولت يا ايها الرسول
فقلت في تفسيره
ابن القليبي
وصف النبي صلى الله عليه واله
بالبينة والحيمة محمد بن جعفر

المنبر فنصب علياً عليه السلام بالخلافة وفي الكوفة ما ملخصه لما رجع من حجة الوداع
 جبرئيل عليه السلام فقال يا أيها الرسول فقل يا أيها الناس من وليكم وأولي بكم من بعدكم
 فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه ووالى
 من عاداه تلك قرأت فقال المنافقون ما أنزل الله هذا على محمد قط وما يريد إلا أن
 يرفع به بضيق ابن عمه ففعلوا وبعثوا ففعلوا وفي مجمع البيان عن الصادق عليه السلام عن أبيه قال لما
 نصب رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه طار ذلك البلا
 فقدم علي النبي صلى الله عليه وآله النعمان بن الحارث الغنوي فقال أمرتنا على الله أن لا اله الا الله
 وأنت رسول الله وأمرتنا بالجهاد والحج والصوم والصلوة والزكاة فقبلنا هاتم لم يرض
 حتى نصبت هذا الغلام فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شئ منك وأمر من عند الله
 فقال صلى الله عليه وآله لا اله الا هو أن هذا من الله فوالى النعمان بن الحارث وهو يقول اللهم
 إن كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء فراه الله بحجر على راسه
 وأنزل الله ثم سئل سائل بغداد أقرأه ودوى الفاضل الملا محمد صالح بن محمد القزويني في
 شرحه لهذه الفصيدة لما كان بعد ذلك من يوم الغدير وجلس مجلسه تارة رجل من بني
 وهو يسمي عمر بن عتبة فقال يا محمد إنك من تلك منائل فقال صلى الله عليه وآله سل عما بدا لك فقال
 أخبرني من شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله أم من بك فقال النبي صلى الله عليه وآله
 إلى من الله والسفير جبرئيل والمؤذن أنا وما أدنت إلا من أمر ربي قال فأخبرني عن الصلوة و
 الزكاة والحج وأبجها أمك من ربك قال صلى الله عليه وآله فإخبرني عن هذا الرجل يعني
 علي بن أبي طالب فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه أم من بك قال صلى الله عليه وآله فإخبرني عن
 والسفير جبرئيل والمؤذن أنا وما أدنت إلا ما أمرني ربي فرفع الحجر وأدسه إلى السماء فقال
 اللهم إن كان محمد صافاً فافها يقول فادسل على شواظاً من نار وولي مبغضاً فوالله ما
 صار غير بعيد حتى اظلمت سحابة سوداء فارتعدت برقت فاصفقت فاجتأ الصفا

فاحرقه

فأحرقته فمبط جبرئيل وهو يقول اقرأ يا محمد سائل السائل عمر المحرق فقال النبي
 صلى الله عليه وآله لأصحابه رايتم قالوا نعم قال وسمعتهم قالوا نعم قال صطوب بلقي الأله
 والويل لمن غاذا في كذا في انظر بعلي شيعته يوم القيمة يرفون على فوق عيسى بن ماض
 الجنة شباب جعد مرد مكملون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد أبدوا بوضوان من الله أكبر
 ذلك هو الفوز العظيم حتى تكونوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين لهم فيها ما تشتهى
 الأنفس قلنا لا عير فيهم فيها خالدون ويقول لهم الملكة سلام عليكم بما صبرتم فنع
 عتبي الدار والى بعض المذكورات اشار الشاعر وبذكرها أولا استغينا عن إشارته

في كل بيتا في ما اراده لوضوح الامر

أَبْلَغُ وَلَا تَكُنْ مُبْلَغًا وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ مَمْنَعٌ
 الأبلغ وكك التبليغ الأيضال والأسم منهما البلاغ بالفتح وعاصم اسم فاعل منع عاصم
 كضرب أي منع ووتى ويمنع مضاع معلوم من المنع بمعنى الكف بق منعه عن الشيء فاستغ
 أي كلفه عنه فانكف الأعراب ببلغ فاعل حذف مفعول ابلاغ إلى الناس ولا تميز
 المؤمن عن علي سلم بدلالة القوتية المقالية للأختصاص ولأن المقصد الدلالة على كونه غزوة
 وفريضة لا ترد ولا تبدل والذال على ذلك على الوجه لا كمال هو قوله وَلَا تَكُنْ مُبْلَغًا
 محذوف المفعولين للموصول إلى أصل المفعول وأعلاما بكونه أصلا بحيث لا يرضى النفس
 بمفارقة هنيئة قوله وَلَا أَصْلًا أَنْ لَا يُلْفَهَا فَنَاشِئَةٍ وَلَا يُلْفَهَا شَرْطُهَا ثُمَّ حَذَفَ
 تَلْفَهَا الدلالة لا عليه لأن لا تحذف الجمل بعدها كذا الكون بها بمقابلة ما قبلها ذال
 عليها كما لا يخفى ثم قلب الفون لا ما القرب المخرج فادغم فيه فكان ولا جملة لم تكن مبلغا
 جواب لها أفا فقلت ان هذا يعود إلى اتحاد السبب السبب قلنا وان كان على الظاهر
 يوم ذلك لكنه في الحقيقة ما على إقامة السبب مقام السبب أي يترتب عليك اشار
 عدم التبليغ أو فلا يترتب عليك انذاره لأنك لم تبلغ شيئا من هؤلاء في الحقيقة

واقام على معنى التبيين أي ثبت عدم بلاغك إياه فله والجواب الحق أن الشرط عدم ابلاغ
 ولاية عمه والبراءة عام له وليس البراءة بغير أن مفعول مبلغا حذف للتعبير مع الاختصاص
 لدلالة الآية التليغ عليه لأن الظاهر أن البت عقد لها كما سبقت فتقديره لا شأن من سبقت
 مثلا فلا يتحد السبب والسبب فإن قلت أنه لا يمكن تقدير مفعوله عاما لأن عدم ابلاغ البعض
 في موضع النزاع لم يثبت عدم الابلاغ في كل واحد واحد ضرورة أن الشيء كان قد ابلاغ
 جميع ما عليه سوا الولاية ولا خاصا لأنه وإن كان غير مفعول الشرط يلزم أيضا مثل ما ذكرنا
 شيئا لأن عدم ابلاغ لم يثبت عدم ابلاغ شيء آخر كما سبق وإن كان عينه فهو موقوف إلى اتحاد السبب
 السبب كما قلنا وتقديره المجموع من حيث المجموع بأن يكون لفني العموم واجمع نفسا كما في
 لحد هذه النكتة كما لا يخفى والجواب على الوجه الثالث بأنه على إقامة السبب مع السبب
 خلق الكلام عن الفائدة واشتماله على التأكيد وهو خلاف الأصل في الكلام لاجل على الفائدة
 الاعادة أما الأول فلأنه يكون الشرط الذي هو سبب المعنى للبراءة والسبب الذي يقيم مقابلها
 واحدا في المعنى شرط الإقامة كون السبب معروضا في الحال بالسبب السبب القائم مقامه لا يكون الجز
 العلم به فلا يفي فائدة الكلام يكون الغرض فادها كونها معلومة وبعبارة أخرى أن الغرض بالجملة
 الشرطية يقتضي بناء على الظن لاجل مضمونها والإقامة تقتضي العلم به فالجميع بينهما جميع الشيء
 والثون ودفعه يثبت أما الخلو عن الفائدة وأما صحة الإقامة والغرض صحتهما فمقتضى الأول فمقتضى
 ابن هشام في المعنى فبحث إذا في نظر المسئلة لا يخرج عن خزانة أن كان مراده ذلك وأما الثاني فلأنه
 يكون المعنى في البت لعدم ابلاغك ولاية لا يكون مثلا لعدم ابلاغك إياه أفواضح أنه تأكيد
 والجواب بجعله على معنى التبيين يثبت أن لا يكون للكلام فائدة معتد بها كما هو مظهر قلت أن
 تقديره عاما بحيث يرجع العموم في الحقيقة إلى غير الولاية من الرسالة لأنه إن كانت الولاية أيضا
 داخلية تحت العموليم على الظاهر أن اتحاد السبب والسبب بالنسبة إليه عالم التحليل وإن كان ورد
 الإبراد على التقدير هذا أيضا لا يخرج عن شكل ولما إيرادكم الأول فيستفاد من تفاسير العامة

لا في الكلام

عدم

٢٨
 كمال المختار والبيضاء والنظام النيشابوري وغيرهم له اجوبة منها ان عدم ابلاغ بعض كترك
 بعض ركان الصلوة في انه ينتقص عرض الدعوة به ومنها ان عدم كون بعض الفرائض في
 بالاداء من البعض الاخر يلزم منه كون عدم ابلاغ البعض كاشفا عن عدم الاعتناء بالبعض
 الذي بلغه وان كان ابلغه فكانه لم يبلغ شيئا منها ومنها انه كقولهم فكما ناقض الناس جميعا
 من ان كتمان البعض الكل سواء ان في الشناعة ومنها انه على وضع السبب موضع السبب لانك
 ما يوجب كتمان الكل كذا في الكثاف ونبه النظام واعترض بانسبا الى النبي قال صلى الله عليه وآله
 الله الى ان لم يبلغ منها الا في عذبتك به جدا ولحق في الجواب ان الولاية لما كانت بمنزلة الرق
 بالنسبة الى ساير الفرائض هي بدونها كاجسا بلا ادراج كان ابلاغها بدونها في الحقيقة كترك
 الابلاغ في شاعدهم كونها منشا لا ترك كما يقال للرجل القليل المغاض هو معدوم او هو العدم
 سواء فكيف ذا لم يترك له مغوصا والى هذا المعنى يشير قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فترفع
 الاشكال الوارد هذه الآية به ولذلك كان خور بعضهم حين نزلت هذه الآية لا لايحل
 من انهم قالوا ان الكمال يستتبع الزوال لانهم بعد نزل هذه الآية وامثالها كاية البليغ واية
 النصيب في قوله تعالى فاذا فرغت فانصب وبعد العمل بمضمونها كانوا في صدق قوله تعالى
 لعلم الله اجمعين هذا وفي القضاة في تفسيره النصيب نقل عريب عن الكشاف ان ايراد اهل الشيعة
 من ايراد الاطلاع عليه على ردة فليست ردة انتهى والله مبتدئ ومنهم معول غاصم قد لا تنوع
 وضرورة الشعر وهو خبر المتبدل وينبغي خبر بعد خبر للبسلا وان اذ به جملة فغلبة مضارعة
 لرعاية القافية والدلالة على الاستمرار وحدث شيئا فاشيا فان اذ غاصم مفردا يكون
 لضرورة الشعر يحتمل كون الجملة حالا مؤكدة عن ضمير غاصم وجعلها وصيفة له ينافي
 منافاة فالكونه عاما في منهم وعلى تقدير صلته مثلا فيغصم عن الاضداد بك
 حذف المفعول لان العلم بهما واضرة وغير الكفر وجملة البيت عقد لقوله تعالى يا ايها
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس



وبيان للمعنى الذى فى البيت السابق ومعنى البيت لانه بعد التامل فيما ذكره طائفة

٢٩

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ الَّذِي

كَانَ مِمَّا بَايَعُوا مُحَمَّدًا

الامر بالفتح والافار كتاب والامر كغاية مضاد لقوله امرت بهذا كضريبة فائتر
يتعدى الى المامو بنفسه الى المامو به بالباء وقد يتعدى اليه ايضا بنفسه قلبا كما قيل يسفا
من كلام ابن هشام فى المعنى ان بالفتح ويصدع مضاع معلوم من صد كمنغى شقة وشقه
بضمين وشقه ولم يفتقر فحاصل المعنى كانت شقة خباياهم ويميز بين الطبب الجندى
او من صدع فلا ناك قصد لكرهى كان قصد الله بما يامره فعلى هذين منفعو يصدع
محذوف للقرينة او من صدع بالحق تكلم به جهاد افلا حد او من صدع بالارصانة موضعه
وجاهر به فكنا ايضا لا عربا لفاء تفرعية والطرف معقول للقيام مقدم عليه لخواصنا
سبق والموصوع صلة صنعة المبنى وكان من الافعال الناقصة واسم ضمير المبنى ويصدع
جنسها واما ما يامره معسوله والموصوع اسمى والفائد الضمير المنصوب كان الاصل يامر به فحذف
الحاء واصل بالفعل ومفعوله الاول محذوف للعلم بى يامر الناس ففاعل ضمير المبنى ويجوز
كونه نعم لان المبنى هم فى الحقيقة امره تبارك وتعالى لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى
بوحى ولان الله ايضا امرهم بذلك فامره كاشف عن امره نعم ويمكن ان يكون الفاعل له تعالى
والضمير المنصوب المذكور له مفعولا اول لاله فالفائد على هذا محذوف مجرور بالباء الداخلة
على المامو به والاول على الوجهين لا جنين كون الصدع بمعنى لا خيرين وبؤيد الوجهين
انه روى فى الكافي عن ابي جعفر ع فاملخصه قال امر الله عز وجل رسوله بولاية على عليه
السلام انما وليكم الله قدسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكاة و
فرضه لاية او الامام بكذاى فامر الله تعالى محذوف ان يفسر لهم الولاية فلما انا ذلك

٣ ضاوة بذلك صدر رسول الله ﷺ وتحذف أن يردوا وإن كذبوا فضا صدورهم
 وتب فإوحى الله إليهم أن رسول الله ﷺ مضدع بأمر الله إلى آخر الحديث حيث ثبت الأمر إليه
 فإن قلت إن حذف الغائد المجرور مشروط بكونه مجرورا بمشعر الموصول بلفظا ومعنى
 متعلقا والمتعلقان هنا مختلفان قلت أو لا أنا فقد الغائد غير مجرور وبالبناء لنا
 قلنا من أنه قد تبعك إليه بنفسه على ما قبل وثانيا أنه قال بعض المحققين منهم شيخنا
 الأمامي سلمة الله تعالى أنه شرط المغلبة والكثرة وأما أن الاستعمال لا يصح بدونه فم
 بدليل الاستعمال كقوله وهو على من خشيته الله علقم أي عليه غير ذلك والثاني لا خلا
 الأصل والثالث أسلمنا كون الاتحاد المذكور شرطا للصحة يلزم منه أن لا يصح هذا الوجه
 لكن يجعل في هذا الوجه بصدع بالمعنى غير خاديه لازم مغنا أي بغير مكان المتعلقين
 متحدان كما قيل في فاصدع مما يؤثر ويجوز في هذا الوجه جعل ما موصولا حرفيا فلا
 غضاضة أي كان ليصد بها مؤنية منه تعالى أي بإضال الولاية ويمكن في هذا الصدع
 الأربعين لكن يفيد مضاجع جعله بمعنى الفصد وكذلك المعنى الأول فاقم أي بالجملة

مامورته والمعنى واضح
بمخطب مأمور في كقوله كفت على ظاهره أبلغ

بمخطب مضارع من قولك خطبنا الخطاب على المنبر خطبته بالضم وخطابة بالفتح
 وعظنا والمخطبة يقال أيضا للكلام المخطوبه أو إلى الكلام المستمع نحوه ويقال خطب
 بالضم خطابة بالفتح أي صا خطيبا مأمورا فدر بيان والكف بالفتح البداء في الكلام
 وهو بالضم رأس الزند مما يلي الأبهام ومقابل الكرسوع بالضم سميته به من باب التسمية
 بالصد من الغلة لكونها كاذبة يدفع ويمنع بها الأذى عن البدن وغيره وهي مؤنثة وعند
 البعض ذكر وتوئد الأول القاعدة الأغلبية الشافعية أن كل ما في البلد فوج فهي مؤنثة
 الحاجب والفخذ والجنب وقوله وكف حبيب بنت ببتنا والاحتجاج للشافعية لهم

كفت مختصلا لا يجدي لاحتمال التاويل بالساعد والعضو ونحوهما ولا يعارضه احتمال
 في الاول ايضا لكثرة نظائره والاولى ان يكون التاويل في جانب الفلة ويجمع الكفت
 على كفت وكفوت كالفلس وفلوس على كفت بالضم وظاهر اسم فاعل من ظهر كمنع ظهورا
 بالضم اي تبين وتبين وبيع مصنام من بيع البرق كمنع ليعا ولغانا محركة اصنا كاتمة لا عرب
 يختب فاعل فاعله ضمير مستتر راجع الى البني وجملة حال عن فاعل قام ويحتمل كونه
 خبرا بعد خبر كان وكونه اسما فاعلا وما موردا حال عن فاعل على مختصلا كمنع خبر مقدم و
 كفت على متبدا متأخرا ويجوز كونه فاعلا للظرف اما على قول الاخفش اما على قول
 الجمهور اي ان جعلنا الظرف حالا او موطونا على الحال او الخبر والواو فيه اما عاطفة
 للجملة الاسمية والظرفية والظرف على مختصلا على الاحتمالين الاولين فيه وعلى الاستيناف
 بسقط الاحتمال الثاني على راي غير الاخفش واما عاطفة للظرفية والظرف على ماموا
 ولا يخفى عن قوة وظهور وقوة واما حالية وجملة حال عن فاعل مختصلا ولا يخفى ان الجملة
 على هذا لا تحتل غير الاسمية على راي غير الاخفش لان الاعمال المجوز للعل هو عماد
 الظرف لا الظرفية ويمكن ان يقال على راي الاخفش ايضا لا تحتل غير الاسمية لوجوه
 الواقفة واما استينافية على فاستو وظاهر بال نصب حال عن فاعل ببيع وهو منع
 متعلقة حال عن كفت على اوصفيه على فاستو مورا ويجوز جعل ظاهر حال عن فاعل
 الطرف وجعل ببيع حال عن فاعل ظاهر على عكس ما قلنا ويجوز جعلها خاليتين متردفتين
 وتذكر ضمير الكفت اما على التاويل وعلى ذكره والمعنى بعد التامل فيما ذكرنا ظاهرا

رَافِعَهَا أَكْرَمَ بِكَفِّ الدَّيِّ

يَرْفَعُ وَالْكَفِّ الْبَتَّى تُرْفَعُ

يقال رفعة كمنعه ورفعا بالفتح ضد وضعه مثله رفعة رقيقا وادنفعة قد يكون الارتفاع

٢٢ للقبول ويقربنا في الحكم شكاه ووافني وخافضني في كل مداورة والمرافعة
هنا بمعنى الرفع اما على الحقيقة والمجاز وفي كرمه وكرمه بالتضعيف عظمته ونزله
مجرد كرم بضم العين ضد اقوم كك يقال كرم الرجل كرامة بالفتح وكما بالتحريك كرمته
بالفتح والاعراب واقفا فاعله ضمير المتكلم مسترانية والمفعول غائدا لكف على
باعتبا وبانته او تاويله باليد مثلا واكرم على صيغة لا مرفعة تعجب في هون الاصل على هذا
الاخفش فعل امر وضع لا نشاء التعجب فاعله ضمير المخاطب هزلة للتعدية او للصيغة والباء
على الاول زائدة وعلى الثاني معدية وعلى مذهب سيبويه صوتة فعل امر ومعنا فاعله فاعله
الهمزة للصيغة فقط ومجرور والباء فاعله زيد البناء تحسنا لللفظ ولا تخذف الا اذا
كان المتعجب منه ان مع صلها فيجوز الحذف فيه على ما هو القياس والكف مقصدا الى الموصول
وهو عبارة عنه ويرفع على صيغة المعلوم مع فاعله الغائدا الى الموصولة والكف البناء
محتمل وجوها ثلثة الرفع بالعطف على محل المتعجب منه على قول سيبويه وبالبناء بان
نقل خبره الى والكف الذي يرفع كذلك فالواو استئنافية ولا يخفى هذا الوجه من تبتير النظم
والنصب بالعطف على محله على قول الاخفش ويجزى بالعطف على لفظه على القولين والموصول
صفة للكف وتذكير وبناء على تذكير الكف واوريله بذلك لا يخفى عن منافرة لا رجاء الفهم
المؤنث في دفعها في بعض النسخ التي بدل الذي ولا يخفى عن قوة من حيث اللفظ لكن لا سهر
رواية هو الاول ويرفع على صيغة المجهول مذكرا على الاول ومؤنثا على الثاني صلته والكف
الاول عبارة عن كف المتكلم والثاني عرفت على موحى ويحتمل العكس جعل يرفع الاول بمحولا
والثاني معلوما والظن على هذا الوجه جعل يرفع الاول محالا المغلق بتقدير مضان

للساطق بن الرضا بن
يَقُولُ وَلَا هَلَاكَ مِنْ حَقِّ لِي وَاللَّهِ فِيهِمْ شَاهِدٌ سَمِعُ
الْأَمْلَاقَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ لَا دِيْنَهُ أَنْ جَمَعَ فَلَمْ يَلِمْ فِي كِتَابِ الْغَنَةِ مُسْتَدْرِكٌ ذَلِكَ

هو المراد ههنا والمالك كغيره معلوم فغير الكسائي والرخشي واكثر الائمة ان اصله ماله ٣٢
 كفعل من الاكولة بمعنى الرسالة فقلب قلبا مكانيا فصا ملكك كمفعل وانشد ابو عبيد
 لرجل جاهلي من عبد الفيس مديح بعض الملوك فلست لاني ولكن لملكك تنزل من
 جوار السماء يصبو ثم قبل ملك بجذاف الهمزة لكثرة الاستعمال ويجمع على ملائك ملكك
 برد الهمزة وقيل اصله ملاك على انه هموز العير يجر احملا اليه ملاك وملاك كني اي رسالة
 الكني في فلان ابلغه عن اصله الكني نقل حركة الهمزة الى ما قبلها فحذفت الهمزة فصا
 الكني وخر في زيد وابن عصفور ابي حيا انهم قالوا انه اجوف فادوى من اللوك وهو المضعف
 العلك فالملك في الاصل ملاك كمتا فحذفت العين لكثرة الاستعمال وجعل الناسبه كونه
 بدير الوحي في منه ويسبقا من بعض انه اصلي الميم فيكون الاقوال ح اربعة وشاهد اسم فعل
 من شهده كسمعه شهودا حضر ويجمع على شهود وشهد كروع وذكره والباء واخرج الاعراب
 يقول فعل وفاعل غاندا الى النبي والجملة ما استنباطية وخالية والاملاك مبتدأ خبر مؤخر
 والجملة حال غفرا على يقول واوها خالية والله مبتدأ خبر كشا هديهم متعلقه والظرف
 مجازية اي بعله مثلا او بقا انه ظرف لشوقه وشهوه حذو في ممكن ان يكون مظهر وفا بالرفا
 والمكان بل ليس لا ككفتة ويسمع على بيا المعلوم مع فاعله ما خبر بعد خبر او حال غفرا على
 شاهد حذو مفعول يسمع للقاينة والاختصاص للعلم به من المقام اي اقوالهم والواو في والله
 عاطفة للجملة الاسمية على الجملة الاسمية الخالية قبلها ان جعلنا الحالين مترا فتيهين خالية ان

جعلنا ما مندا خلتين والمعنى واضح
مَرَكِبْتُ مَوْلاَ فَهَذَا لَهُ مَوْلَى بِهِ النَّبِيُّ اُزْتُدْفَعُ

المولى بالفتح المالك والعبد والمعق والمعق والرب والناصر المغم ولا يخفى المعنى التنا
 ههنا والنيران كجبر ان جميع ناري وكان اصله نورا ناقبت الواو باء لكثرة ما قبلها لان التنا
 فاري بدل نوريه وهي مؤنثة لذلك ايقض قبل وقد يذكر ويجمع يضر على انوار ونيرة كقوله

٣٤ ونور وجهه النون وهذا هو اودونيا والكسر سندفع فعل مضارع مجعول من الاستدعاء
 نقول دافع الله عنك التود فاعا واستدفع الله سبحانه الاسواء الى طلبت منه زيارتها
 عني لا غراب من شرطية وهي ايضاً مبتدئة خبر الشرط والجزاء او بما على خلاف فيه وجمله
 كنت مولاه شرط لها وهي باقية على مضيتها لان ادوات الشرط لا يقلب كان الى الاستقبال
 ذلك ليمتصه للدلالة على المضى وعدم لآلته على حد على قول واما على القول ببدلته عليه
 فيقال ان الحذف المظالم الذي هو مدلوله سيفاد من خبره فلا يعتد باسقاط منه من حيث
 وهو كون المظالم مكانه غيرنا لعلية وتمحض للدلالة على الرافع الماضي ولذا ذكر كثير من النحاة
 انه اذا اريد بقاء الماضي على مضيه جعل الشرط لفظ كان مخفوفه نعم ان كان مقصود
 من قبل فالشرطية هي هنا اما على التاويل باقامة السبب مقابلاً للسبب اما على القول بان
 الذي بمعناه في مثل هذا المقام للتعلق في الماضي بمعنى ان كان عمداً لكونه في الآية ومخوها
 قوله فهذا الفاء جزائية وهذا مبتدأ خبره مؤوولة كان في الاصل وصفاً فلما قدم صفاً
 حالاً ويحتمل قويا كونه ظرف لغو متعلقاً بالمولة كونه بمعنى المالك ومخولة والظرف بكيفية
 واجبة الفعل وبه متعلق بسندفع قدم للحظرات البلية والاستعانة والضمير لامين
 المؤمنين على السلام والبر ان مبتدئة خبره جملته سندفع ومفعول سندفع الاول محذوف
 الله للعلم به لان طلب الدفع لا يصح لآمنه نعم ولان الغرض لاهم اثبات انحصار الواسطة
 في خصوص الاستدفاع فيه صلوات الله عليه فانه اجمعين هو الذي انكره وجاهدوا ما
 كونه لم يطلبوا بآمنه الاستدفاع فمما لا ينكره احد منهم ولئن سلمناهم من خلق السموات والارض
 ليقولن الله وقوله على طبق قوله نعم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
 الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون لان المراد بالذين امنوا امير المؤمنين محذوف مع
 من بعد الـ قائماً عجل الله فرجه فرجاً ففى الكاف عن الصداقة في تفسير هذه الآية
 يعني فيكم اي حقوقكم وباموركم في انفسكم واما لكم الله ورسوله والذين امنوا يعني عليا

واولاده الائمة الى يوم القيمة وذيل الحديث طويل وخاصه مضمون ان المراد من الزكوة ٣٥
 الحلة التي اعطاها امير المؤمنين عليه السلام في صلاة الظهر وهو ذاكع وقد صلى ركعتين
 للسانه وكان قيمتها الف دينار ومثله فعل جميع اولاده عاذا بلغوا مبلغ الامامة تصدقوا
 عليهم السلام وهم ذاكعون وفي آخر الحديث ان السائل الذي سئل امير المؤمنين عليه السلام من
 الملكة والذين يسألون لائمة من اولاده يكونون من الملكة وفي روايات اخرى كما اشهرت
 بين الخاصة والعامة ان المراد من الزكوة الخاتم وهو مختص بامير المؤمنين وجميع الصفا
 بينهما بانه لعله تصدق في ركوعه مرة بالحلة واخرى بالخاتم والاية نزلت بعد الثانية
 انتهى فاقول حتى تعرف فامعنى جميع بنو الله والرسول وامير المؤمنين والائمة في الولاية
 مع ما اشهر من منع استعمال المشترك في اكثر من معنى واحتياج عموم الجاز الى قوته وعلى تقدير
 ايضا لا بد من معنى مناسب لجميع المعاني سبحانه الله يعرفون بغيره الله ثم ينكرونها عن
 الضم وعليه السلام في تفسير هذه الاية يعني ولاية علمه واكثرهم الكافرون بالولاية وفي
 رواية اخرى انه سئل الصفاق عن هذه الاية قال نعم يعرفونها يوم الغدير ينكرونها يوم
 الشقيقة عصمنا الله من شياطين الاشرار والجز لعنهم الله جميعا

كُونُوا لَهُ بِعَدِّكُمْ مَا كُنْتُمْ
 مَعِيَ فَلَمْ يَرْضَوْا وَلَمْ يَقْبَلُوْا

الفروع بالضم والفتحة بالفتح والفتح بالفتح والفتحة بالفتح والضم بالضم
 مضاد للفتح كفتح وقبل فعل الاول كمنع وقيل هذه اللفظة من جوحه بل فعل الجميع كفتح
 الاعراب كونه امر من كان واسمه الفاء وله خبره وبعدى ماطرز لغو متعلق بكونوا ان
 فلنا بدلة الله على الحديث واستقر حال من ضمير الخبره وعلى القول بعدم الدلالة لا يغير
 الثاني وما من كما كنتم محتمل ان يكون فصدته وكونها كافة على القول الاول وعلى الثاني

٢٥ يتغير الثاني وكفا كنتم اما وحسن لمصدد محذوف لكونوا او حال عن نعمة وضيق خبره
 ثم وجلة كونوا مع ما بعده مقول قوله كالببتا السابق والفاء من فلم يرضوا فربما
 فاذا كان كذلك وقال كذلك لم يرضوا ولم يقنعوا والضمير للمنافقين لغ

فَاتَمَمُوا وَانْخَنَتْ مِنْهُمْ عَلَى خِلَافِ الصَّارِقِ الْأَضْلَعِ

يقاؤهم واتمهم بقلب الواو تام واتمهم كافقلا اذا خاض عليه الهمة وذلك كمنزلة ما
 يتم عليه وقال بعض اللغويين انه كمنزلة اسم مصدود يستعمل اتم الذي على افتقار للقبول
 ايضا لكن المراد هنا معناه المتعد لا الارز بقا اتمه فانهم فهو متهم وتهمهم قبل والتهم
 ما خوذ من الهمة يسكون العين ويوحنا حنا وحنا عطفه فاختفى واختفى انطفأ
 حنيت العود والظهير ايض عطفه ما والاضلع وكذلك الضلوع والاضلاع جوع للضلع
 كغيب وجذع وهما معلوم وهي مؤنثة الا حرا بالفاء عاطفة للجمله على جملة لم يرضوا
 والضمير المنصوب للبنى واتهامه عباة عن قول المنافقين كما عر الكاف ما انزل
 الله هذا على محمد فظروا ما يريد الا ان يرفع بضبع بن عمه ومخوذ ذلك ولاخبار مشحونة بذلك
 في الكاف والصغار وبعض مجلدات البحار وغيرها والواو من وانخنت عاطفة لها على
 اتمهم والاضلع فاعل المخبر ما مراد ومنهم خا عن الفاعل فقدم لما مر وانخنا اضلعهم
 كناية عن قتلهم واقرضهم عن الولي وعلى خلاف الصاق طرف مستقر قاصقة لمصدد محذوف

بكونهم
 على

او حال الفاعل على التقديرين قوله انخنت
 وَظَهَرُوا غَدْرًا لِمَوْلَاهُمْ وَصَنِعُوا مَا قَالُوا سَبْدَعُوا

في الاظهار النبيين من ظاهر كنع ظهروا والغدر بالفتح ترك الوفا ونقض العهد يقال
 غدره وغدر به كنصر ضرب غدر اذا ترك الوفا به ونقض عهده والتضيق الاضاعة

المضجعت والهمزة فيها للتعدي من قولك خما الشيء يضيح ضيحا بالفتح وقد كبر
 وحيتت وضيحا كلاما بالفتح إذا هلك وطف وصامهلا ومن ذلك المثل في الصيف
 ضيقت اللبن لا يتغير كسر الناء وقبل أصل المثل قول امرأة لرجل فالتاء مفتوحة لا تفتي
 واستبدعوا بني عدوة بديها الأعراب أظهر وأغدر فعل وفاعل ومفعول عطف على المحدث
 متبوعه لمولاهم متعلق بالأظهار ويجوز تعلقه بالقد ويجعل اللام المدقوقة ويجعل كونه
 وصفا للقد لقوله ضيقوا فعل وفاعل ومفعوله الموصوف وجهه قال صله الموصوف ويجعل لنا
 موصوفين فاعلى ان يجعل المضد المضيد بمعنى المفعول فالمفعول جملة الموصوف والاضلة
 فاعلا لقول غاندا إلى المولى وإلى النبي ثم ولجملة عطف على جملة أظهر وأضيق وكذا الجملة
 الآية بالنسبة إلى سابقته ومفعول استبدع ضمير محذوف واجع إلى ما قاله خذ للثقيفة
 والعلم به والمعنى واضح وقد نقل في مادة القدر مجمع البحرين عن لسان الفراء ما يناسب المقام

ويقضى منه العجب بالنسبة إليه
وَقَالُوا هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُضِلُّونَ أَمْ لَكُم مِّنْ آلِهَةٍ غَيْرُهُمْ

بقى نفس الرجل كنع وسمع ويقهين بخط كنع وحين الغيبة والحكاية كنع نسا بالفتح
 إذا هلك وقد تبعك ويق نفس الله كأنفسه أهلكه ونسا النداء على لامة أى وقسوا
 نسا وقسم الله تعالى أو ألهمهم الله تعالى هلاكا والامة بالضم الجماعة التى يرسل اليهم
 رسول فيل يقال للمؤمنين منهم امّة اجابة ولغيرهم امّة دعوة والامة بالاطلاق مطلق والامة
 خلافا ومخالفة ضد وافقة ومفعول خالفت ضمير محذوف غاندا إلى النبي ثم وإلى الولي للعالم
 به مع الاختصاص وضيق المقام للصخرة وللإشارة إلى ان المخالفة المدفوعة لا تكون إلا بها
 فاطلا والمخالفة يرجع إلى كونها الهما والاصلا من ضل يضل من باب ضرب وعلم ضللا لا
 ضلالا بالفتح فهما ضللا هتكا ومن ضل منها أيضا بمعنى هلك وضاع والمراد بالهلاك
 الروحاني بقا أصل فلان البهرا إذا ذهب عنه وأصله أى ضاع هلكه والشيطان من

٢٨ وهو ما في حال من شطرن شطونا اذا بعد بعد من الرحمة والصلاح والخير بقا فلان
من شطاط اي هلك لكونه هالكا باطنا والى ذلك يشير قول اخي الفاضل الاسناد سلم الله
الشیطان اذا بعد انصر واذا هلك لم ينصر وقيل من شطاط بمعنى بطل البطالة وقيل من
شطاط بمعنى احرق لكونه مخلوقا من النار ويقال الشيطان ايضا لكل فان متم من
الافس والنجس الاول ان يكون المراد ههنا شيطان الاشر الذي اضلهم وقد سما الله تعالى
شیطانا في سورة الفرقان حيث قال نعم يوم يعرض الظالم الى ان قال نعم وكان الشيطان
للانسان خذولا المراد من الظالم الاول ومن الشيطان وفلان الثاني ومن الذكر والسبل اي
المؤمنين والذكر هو الولاية فمن الكافة عن مير المومنين في خطبة الوسيلة الى ان قال نعم
ويتبرم كل منها من حيث يقول القرينة اذا التقيا باليت يبنى ويبنك بعد المشرقين فبئس
القرين ومجيبه لا شقى على وثوبه باليت يبنى لم اتخذ خيلا لقد اضللتني عن الذكر بعد ان
خابني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه حصل والسبل الذي عنه
قال والايمان الذي به كفر والقران الذي اياه هجر الدين الذي به كذب والقراط الذي
عنه نكب والاحاديث في هذا المضمون كثيرة جدا وفي الصافي عن القتيبي والقياسي وعن
النافرقة في قوله تعالى وقال الشيطان لما قضى اكله في القران وقال الشيطان يربد للثاني
اذم هذا فالاول لان يراد بالامة الاول لعنة الله وبالشيطان الثاني على طبق قوله نعم
حكاية لقد اضللتني عن الذكر اة واطلاق الامة عليه لكونه بمنزلة الجماعة في هذا الوصف
وهو المخالفة كما سمي الله تعالى ابراهيم امته في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة فانا لله لكونه
بمنزلة الجماعة في الانقضاء بالخير والجامع عليه وقول بعض اللغويين ان الامة بالضم
للجمل الجامع للخير فتيبكم به كما في هذه الاية مأخذه فاذا ذكرنا لكون المخارخير من الاشراك
واعينه الاستعمال هذا اعني جواز الوجهين في الامة ان كان الرواية هنا واما ان كانت
لهم بدله كما في بعض النسخ فلا مانع للوجه الثاني ثم في على التقديرين ثابت الصيغ الجامع

الى الامة في مخالفتها واضلها وشيطانها للحمل على اللفظ اذا المناسب على الاول ضمير الجمع ٢١
 المذكور الفاعل وعلى البناء في ضمير المفرد كذلك ولا يخفى على من له شعور من لادبته
 ان الحمل على اللفظ يشعر بكونهم من جملة ما لا يعقل والا كوع كاحمر وصف من الكوع
 بالتحريك وهو احواج الكوع وهو طرف الزند الذي يلي الابهام وفعله كفتح وقيل
 ان الاكوع هو عظيم الكاع ومقابل رسقا على منكبته والكاع اما بمعنى الكوع او مقابله
 اي طرف الزند الذي يلي الخصر بوقتها ايضا كوع كفتح كوعا بالتحريك اي صا الكوع توصفه
 بالاكوع اما الكونه كذلك في الواقع واما للكناية عن عوجاجه او عوجاج يده في الدين فحمل
 كونه اسم بفضيل او وصفا من كاع الكلب كوع كوعا بالفتح اي مشى على كوعه من شدة
 الحر كونه مثلا للكلب بل في صورته يكوع من حر نار الحميم فيكون اشارة الى التشبيه المضمرة
 النفس لكن الاقرب كونه من الكوع بالتحريك لا عراب نعا نصب على المصدر خذ غامله
 وجوبا ودليله السماع واللام في هنا لتبين الفاعل ان قدنا النفس قاصر فيكون مثل
 تبارك وتعالى لتبين المفعول ان قدنا لا متعد يا والوجه ما اتيان في قوله نعا في واما الذي
 كفروا فنعاسهم وعن ابن عباس في تفسيره هو في الدنيا القتل وفي الاخر الهوى في جهنم
 ومفسر لها خبر مبيد محذوف اي اذ في لها وليس يعلقه باعنى المقدد كما زعم بعض مفسريه
 ولا بالمصروف لا بالفعل المقدد يكونا عن متعد يا ولان النفس على الفط ولا يتعد باللام
 بل بالهمزة وعلى النعت لا يحتاج الى اللام وجعل اللام للتقوية في هذه بيانه وجوب
 ذكرها وعدم جواز سقوطها لا يقال نعا زيدا ولا جذا اياه ويحمل كونه نعا مفعولا
 به لفعل محذوف اي الزم الله بيقاسها كما اشرنا اليه في بيان التفسير وقوله من امة بني ابي
 للضمير كقوله فيالك من ليل كان بخومة وجملة مخالفت نعت لامة واضلها فاعل مفعول
 وشيطانها فاعله والا كوع وصف للشيطان والجملة اما صفة بعد صفة واما اسبغنا فيه
 وظل قوم غاظم مفعله فتم كما انما انافهم متجذع

بقول يفعل كذا يظل من باب منج اذا كان مستغراقا نهارة بالفضل مقابل باب يفعل
 كذا اي كان في جميع الليل كذلك قيل وسمع في الاستغناء وظل ليله يفعل كذا ومصدره
 الظل بالفتح والظلول كقعود وقد جاء ظل ايضا بمعنى ضا غير مقيد بالنهار نحو
 ظل وجهه مسورا وهو كظيم وعن لا بد لسي ان باب ايضا يستعمل بمعنى ضا واستشهد
 مجديت دواة وهو ان يات يده ثم مضاع باب بيت كبير وبنات كبنات عن ابن
 ان ظل قد يستعمل تامة بمعنى طال ودام وقال غيره انه لم يستعمل الا ناقصة واذا اتصل
 ظل الناقصة بضمير الخطاب والتكلم يجوز فيه وجه ثلثة ظلت بالكسر نحو ان
 ظللنا في الارض على رائة وظلت بالتخفيف كلت كقوله نعم وظلمتكم هو وظلت
 بالكسر ينقل حركة اللام المحذوفة الى الفاء ثم حذفه وقال ابو هريرة حدث العيينة من بيت
 او ظلت من شواذ التخفيف هذا ثم المراد منه من ظل معنى صا المظم كما لا يخفى و
 القوم لجماعة من الرجال والنساء وقيل مختص بالاول وادخول الثاني تحت بعض
 يكون على سبيل التبعية ولا شاهد له في قوله نعم لا يخرق قوم من قوم ولا نشاء من
 قول ولا في قول زهير اقوم احصوا من نشاء كما استشهد لان المقابلة بالثاء يمكن
 ان يكون قنينة للتجو مع ان الاستعمال اعم وجمعة اقوام وجميع لجمع اقوام واقاويم واقائم
 والقوم لا واحده من لفظه ويذكر ويؤنث وفي القرآن كل انا واحده من لفظه من ثما
 لجموع لا دميته يكون كذلك مثل رهط ونفر وقوم ويصغر بغير ثما مثل رهط
 بخلاف ما كان لغير لا دميته لا يصغر بغير ثما لكون الثانية لا نقالة نحو لا بل والغنم
 القيت الغضب الكافر للناجر وقيل اشتد الغضب بسورته او مطلقة بقا غاظة يغضب
 فاغناظ وغيطه فتغيط واغناظه وغايطه وعن ابن السكيت انه لا بقا غاظة ولا انان
 جميع لانف ويجمع ايضا على اذن وانف كافلس يجمع على ثما الجموع من يجمع بالبدال
 المملة وهو قطع لانف والاذن او الشفة او اليد يجمع فلا نا اذا فعل كذا والمثل

لا مناجدع فصيحة أي قطع من باب التجريد وقيل أنه حقيقة في الأول وليس كذلك
 البواقي مجازا وفيهم من بعض كونه من باب منع ومن بعض كونه من باب علم في الحديث
 سورة الانفال فيها جديع لآلف كناية عن ارغام اغان المشركين والمنافقين المجاهدين
 او عن كون احكامها شاقة فتأمل الاعراب ظلم من الافعال الناقصة وقوم سمه وجلة
 غاظم فغله وصف لقوم والطير المجردة فغله غائلا في النبي وصفه عناية عن
 غضب امير المؤمنين عليه السلام بالخلافة ويحتمل عوّه الى امير المؤمنين ففعله هو تله
 اقربايم الكفرة الفجرة في المذارك وغير ذلك وكان من الحروف المشبهة بالفعل فكفو
 بما فانهم مبتدء خبره تجديع والجملة في محل نصب على الخبر لظلم ويحتمل كونها
 وصفا لمصدا مختلف لفاظاهم فجملة غاظم هي الخبر ويظهر فغله للنبي فلفظ لكن
 هذا الاحتمال بعيد لان قيام جملة الوصفية مقام الموصوف مما منع كثير من المحققين
 في غير ما استثنى وليس الموضع مما استثنى ليكون قوم نكرة غير مختصة وجديع لآلف

كناية عن شدّة غيظهم
 حَتَّىٰ إِذَا وَرَاوَهُ فِي بَقْعَةٍ ۖ وَأَضْرَفَهَا عَنْ فِيهِ ضَيْعُو
 مَا قَالَ بِالْأَمْسِ وَأَصْحَبَهُ
 وَاشْتَرَوْا الضَّرَّ بِمَا نَبِغُ

يوراه بقرته وواراه مواراة فتواراه أي أخفاه فاختفى واشتر ومن ذلك قوله
 فَأَوْرَىٰ عَنْهَا مَنْ سَوَاهُمَا أَي غطى عنهما من سواهما والقبيل بالفتح مذهب الانسان
 لجمع قبور وموضعها مقبرة بفتح الميم وثلاث الباء وكسكنته ومنه الحديث نهى عن
 الصلوة في المقبرتين بوقبر لا كضرة وخبر به قبر او مقبر الى دفنه وقبره أي جعل له قبرا
 ومنه قوله تعالى في مقام الامثان على الاناسية وبيان الفرق بينهم وبين سائر الحيوان ان
 تم امانه فاقبره وهو صرف الرجل عن كضرته فانصرا أي كفانة فانكفأ ويقذفه

٤٢ كضربه دفنا بالفتح وادفنه كالفعل فاندفن تدفن اي اخفيتها وادفنته تحت التراب
 فاختفى وتوارى ودفنه فن الميت المراد ههنا وضبط ضيعوا قد سبقوا فافوا والمراد من
 الضييع وكذلك من الاشياء الكامل البالغ حدا النهاية منها ما يرتب انما كذلك
 عليه مما قلنا لا يراد ما قيل ان الضييع والاشياء المذكور كان قبل دفنه كما في غير سبلهم الهداية
 قال سلمان فابتع عليا عليه السلام وهو يغفل رسول الله فاحبته بما صنع الناس قلت ان ابنا
 بكر الساعة على منبر رسول الله ما يرضى ان يبايعوا بيده واحدة انهم ليبايعوا بيده جميعا اه
 امس بالفتح اليوم الذي قبل يومك بليلة قتل هونته اذا كان معرفة لقمة معنى من البعير
 على الكسر وعلى الحركات الثلاث ومنهم من يحرره بمصر فاكذبه هذه الحالة واما اذا نكر بان
 يدخله حرف البقرينة او اصف او قصد تنكيره مع عدم التضمن المقضي للناس
 مع كون الاسم صلا في الاعراب مخومضى لا مكر المبارك او ماضا وكل عندنا امسا ونونهم
 على ما نقل سيبويه يربونه اغراب ما لا ينصرف في حال الرفع ويبنونه على الكسر حال النصب والجر
 والقائلون بالبناء مطم الحجازيون ويقا وصيته بان يفعل خيرا وصيته به توصيته والمعنى واضح
 ويقشاه يشربه واشتراه ملكه بالبيع باعه كلاسما من الاضداد وان شتهى الاول والثاني
 بالعكس وهو المراد ههنا والضر بالفتح والضم ضد النفع والاول مصدر والثاني اسم
 الفعل ضرا وضربه كمدته واضرة وضارة ويقفعه نفعه كسفه سفاضة الاعراب
 حتى حروا يستبنا بيبده بعدها يحمل ولا يجوز كونها حرف جر ههنا ههنا واذا جربها خارجة
 عن الظرفية على قول في الحس ومن وافقه لا روجوا جواب ينافضه كما لا يخفى بخلافه في قوله
 نعم حتى اذا جاءوها وفتح ابوابها لعدم كرجواب فيه ولذا قال ابو الحسن فيه بذلك واذا
 شرطية وجمله واو ومع متعلقان شرط لهما والضمير ان المفردان في واو وفي قوله للنبى ص
 ضيعوا فاعل وفاعل وفاعل ومفعول وجمله قال بالامر بحذف الفاعل المنصوب المقتضى
 صلما والبناء بالامر ظرفية وفاعل قال غاندا في البني وكذلك فاعل او معنى والمراد من

الامر اليوم الماضي مطا سفارة بعلافة المشابهة في القرب وجملة اوصي عطف على الصلة ٤٣
 والعائد الخمين المجرد وجملة ضيقوا جواب لا وجملة اشتروا اء عطف عليه نفع صله
 ما وفاعله العائد وحذف مفعوله لرعاية الغاية والتعظيم مع الاختصاص وفي هذا المعنى
 في الصغار العباسي عن الباقر ع قال هم كان الناس هل ردة بعد رسول الله ص لانه قبل
 وفي الثالثة قال المفداد وابودوسم الفارسي ثم عرفنا الناس بعديس فقال هؤلاء الدين
 ذات علمهم الرحي وابوان بنابوحي خاوا بامر المؤمنين مكرها فباع وذلك قول الله ع
 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله اسجى الله الشاكرين وفيه ايضا من الاحتجاج خطبة
 الغدير معاشر الناس انذركم ان رسول الله اليكم قد خلت الى الشاكرين الا وان عليا هو الموصو
 والبصير الشكر ثم من بعدا ولدى ع من صلته وفي الكافي عن امير المؤمنين ع انه قال ما بال قوم
 هم واسنة رسول الله ص وعدلوا عن صيته لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا الم نزل
 الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قوتهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي اعلم الله بها
 على عباده وبنابي فوز من فاق يوم القيمة **وَقَطَّعُوا اَرْحَامَ رَبِّكَ**
فَسَوْفَ يَجْرُونَ بِمَا قَطَّعُوا

التقطيع من البغاة في القطع من قطعة كسفه قطعا ومقطعا ونقطعا بكسر التين مشددة
 الطاء اي انا به ومن ذلك ان يقطع رحم قطعا وقطعة اي هجرها فهو جل قطع كصرو
 قطعة كمنه ورحم قطعا بينه وبينك اذ لم توصل الارحام جميعهم ككف وجبر من انما
 قول الاعشى اما الطالب نعمة تمسها ووصار رحم قد برت بلا لها واما القرابة او
 اسبابها كالعمو والاخوة وغيرهما والرحم مؤنثة باعتبار القرابة وقيل مذكر وقيل
 كليهما في الجمع واستكر التاني ويجزون مضاع مجزوء من جزاء بالفتح وهو المكافاة و
 يوجزاه به وعليه مجزئه جزاء وجازاه مجازاة وجزاء اذا كافاه والبيت شاذ في لفهم
 لقوله نعم فلا اسلكم عليه حيا الا المودة اء عن الفتحة في قوله نعم فهل عسى ان تقطعوا

امرحامكم انها نزلت في بني امية بما صدقتمهم بالنسبة الى الائمة الهكذوة الصغار العينا
 عن الباقر انه سئل عن قوله نعم وما جعلنا الرقاب التي اربنا كفاء فقال نعم ان الرسول
 ادى ان رجلا من بني نعيم وعك على المنابر يريدون الناس عن الصراط الفهم فيل
 الشجرة الملعونة قال هم بنو امية لعنهم الله وعن الصادق عليه السلام انه قال قد راي
 ان رجلا على المنابر يريدون الناس ضللا لا يذوقون في الصادق واما كتابي عن الاولين
 ونعيم وعك جداها وعن الصادق انه ان جميع الائمة خرجوا من الدنيا على الشهادة فقل على
 عليهم فتكا وسم الحسن ستر او قل الحسين جهر او سم الوليد بن العابد بن عم وسم يوسف
 ابن الوليد الباقر وسم ابو جعفر المنصور الصادق وسم الرشيد الكاظم وسم المأمون
 الرضا وسم المعتمد محمد الجواد وسم المعتز علي بن محمد الهادي وسم المعتز الحسن
 ابن علي بن العسكر واما القائم فروا انه هرب خوفا ولعل ان فاصد عن فراغه بن
 العباس ليس باقل مما صدق من بني امية الارجاس قول لا يخفى وجوه المناسبة من هذه
 الاحاديث للقيام الاعراب قطعوا فعل وفاعل والضمير للشافقين عليهم لقلة حاز
 والارحام مضافا الى ضمير الرسول مفعوله وبعد مضافا كذلك ظروف له والحكمة عطف
 على جواب اذا البتة السابق والفاء فتوزن وضحة وسؤال النفس كالبين لا تفاوت
 او هذه او سع منها كما عن البصريين ويجوز فعل والواو نائب عن فاعله والباللغا بله
 واللبينة وما فيها فطعم موصوخر في ويحمل كونه موصوفا بها يجعله عبادة عن
 التقطيع وجعل غائده محذوفا كونه منصوبا متصلا انصبا على انه مفعول مطلق
 جدا وكك قال الاخفش ابوبكر في كل موضع يناسب كونه ماضية وانكر احرقيه
 مخلصا من الاشتراك في المقام تفصيل موكول الى محله
 وَأَنْهَوْا غَدْرَ أَمْوَالِهِمْ تَبَايَا كَانُوا بِيَدِ رَجْعِهِ
 في القوي اذ وقع الامر عليه كجفت وثبت عليه وهو عن الفراء انهم مثلوا في القياس

الجمع أيضا كذلك وعن الخليل انكار تعدية بنفسه وعن الكسائي عكسه وكون لا تثبت ^{هـ}
 مقدما على النفي كما هو الحق لان مرجع الاول الى ادرى ^{الرواية} ورجع الثاني الى ادرى ^{الرواية} المقدم
 مقدم لان عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود يقضي جواز الامرين ففي الحديث خذ
 شعرك اذا ازمت على الحج وقال الاعشى اذمت من الهلى ابتكارا وشطت على ذى ثوب
 ان تزارا والغدر مضى فغيره كالموت والتب بالفتح والتشديد والتب بالفتح كفتح
 والنباب وكجيب الخسر او عن الزاغب التب والنباب هو الاستمرار في الخسر قبل انهما
 استمرالا في الهلاك بعلاقة الخسر او اطلق في الصحاح قال النباب الخسر او الهلاك آه
 لا ينافيه وعلى تقديره يرجح الاول بان المخار خسر من الاشتراك والمراد هنا المغنى الاول
 وهو الخسران والاستمرار فيه ولا يبعد اذ اذ التا في وهو الهلاك ايضا والبناء واضح
 الاغراب رفعوا غدا فاعل وفاعل ومفعول عطف على ما سبق كما سبق والظاهر ان البناء
 في بمؤلام متعلق بغدا وبتا مضى على المصدية او على انه مفعول به وخامله على التقدير
 محذوف وجوبه دليله التماع واللام في لما كانا لتبين الفاعل وقد مضى التفصيل
 لغاتها وما موصولة اسمى البناء به بمعنى على متعلق بابن موقوف للثقفة والضمير
 غائبا في الموصولة ولولا لاحتلال كونها موصولة حرفا اشار ^{بـ}
لَا هُمْ عَلَيْهِ بِرَحْمَةٍ وَاجْوَصْنَهُ غَدًا وَهُوَ فِيهَا مُسْتَفِيعٌ
 يريد مضارع من اورد بالكسر والورود يقو ورد الماء وردا وورد وورد وورد
 واستورده اسير اذا اذا بلغه ووافاه دخل ام لم يدخل وقبل الاول اسم مصدر والثاني
 هو المصداك خوض معلوم بجميع على احواض وحاوض قبل الواو بناء كاثواب وثياب قبل
 انه اما ما خوذ من خاضت المرونة بمناسبة السيلان لان الماء يسيل الى الخوض وحاوض
 الماء جمعه بمناسبة لجمع الخوض ايضا الكثرة بالوضع الثاني جعلها او انجاليا وهو
 المراد هنا عن ابي عبد الله عم انه نهر في الجنة اعطا الله نبيه ع ووصاه عن ابنه ابراهيم و

٤٤ مسمى فيه روايات اخر في تفسير انا اعطيناك اية وعينه فليتبّع ويشفع مضارع من
 الشفاعة بقوت شفعت له اوفيه الى فلان كسنت شفاعة في طالبت ان يعاونه الاعراب
 لاهنا نافية ولدخولنا على المعركة اهملت وكردت كقوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان
 تدرك القمر ولا الليل سابق النهار ومم مبدؤ وعليه حال عن فاعل يرد والى معتدلين
 عليه فلم للضرورة والنوتس مخوضه على هذا مفعول يرد واوالضمير للنبي او الجار
 متعلق ببرد والانه قد يتعدك على ايضه مخوضه بدل من المجرور على المحل كقوله نعم نيسر
 من كاس الى ان قال نعم عيننا اية على وجه الضمير المجرور غائدا الى النبي ايضه فالبديل بدل
 اشتمال واقا الى البديل نفسه كقوله لم يصل عليه الرؤف الرحيم فبذلك يرد وفعل
 فاعل وحذف النون مع عدا الناصب والحاجز للضرورة كقوله ابنت اسرو تبتي تلك
 وجهك بالعبء المسك الزكي حيث حذف النون من تبتي وتلك كمن مع عدا موجبه على
 كون لانه اية فضلت بينهما وبين مجزوه للضرورة نظير قوله لما رايت ابا بردم فانا لا
 ادع الفئال واشهد الهبنا لان اصله ما رايت ابا بردم فانا لا ادع ففصل بين
 ومنصوبه بالجملة للضرورة وادعت نون لن فيهم فاللفظ كسبت في صوة الادعاء
 للالغاز ثم قوله واشهد الهبنا بالنصب عطف على الفئال كقوله للبر عبادة
 لا على ناصبه كذا يتناقضه وقد اظرف ليرد وامر بمنتصر فان قلت انهم اذا قالوا
 ببناء امر لضمه معنى حر التعريف فام لم يقولوا ببناء عند هذه العلة بل انقاوت
 قلت ان التعريف الذي في امر اقوى منه في غدا لانه ليعرف شي تحقيق وجوه فيكون
 شيئا معلوما من جميع الجهات بخلاف الغدا فان وجوه مفقذة فكانه غير معرفة كما لا يخفى
 فلذا لم يكن قوله ولا هو لا مثل السابقة ان نافية فنافيه وان كانت ناهية فنافيه
 يجوز لا خلاف ايضه لكون الجملة غائبة في المعنى فلا ينافي في الحال بين النفي والنفي
 في المعنى لا ختم لان اربعة ثمان الاحتمالين الاولين والى المحصول الموافقة بين في الاول

لشفع فيكون رجعا الى النبي صلى الله عليه وآله
 جَوْضٌ لَهُ مَا بَيْنَ جَنْعَايَ

وطني انه من غير الناس حين
 ايلة ارض الشيا ووسع

۱۵۵

ووجه من ان رتبة الاربعة
 للتخفيف من الاربعة
 ان الاربعة من الاربعة
 صفة الامانة والارادة
 قوله واربعة الامانة والارادة
 يزيدون من الاربعة

٤٨ كرم سعة ووسعة كغرفة اذا اشع فعلى الاول تكون متعديته وبعبارة الثانية فان قلنا ان
 السابق يدل على عدم كونه اوسع فكيف التوفيق قلنا ان الحديث ليس بتحديد بحيث لا يكون
 اوسع منه بل هو من باب ان يخرجهم سبعين خيرا لان الخوض كفايضا من بعض الاختيار
 لا يمكن تحديده بجملة كخروجهم الاغراب جوض خبر مبتدأ محذوف اي هو موقوف له خبر
 مقدم وما مبتدأ مؤخر وما بعد صلة له والجملة صفة جوض واسع عطفا على الصفة قال
يُنْصَبُ فِيهِ عِلْمُ الْهُدَى
وَالْحَوْضُ مِنْ مَاءٍ لَهُ مُتَرَعٌ

ينصب مضارع مجزول من نصب العلم اذا رفعه مستقبلا به ويقايمه نصبك الشيء اي رفعته
 ووضعت صدق المراد الاول والظاهر ان المراد من العلم هو لواء الحمد المعروف بالاختيار والذ
 اعطى الحمد وحامله امير المؤمنين عليه السلام كونه مضافا تفصيلا والتفصيل محله في البصائر
 اخر الجزء الثامن منه قال حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن
 مروان العبدي عن ابي سعيد اخذ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم الله فقلوه الوسيلة قال
 فسلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال هو درجتي الجنة وشي الف حرقاة مائة حرقاة الى مر فاجوبة
 الى حرقاة وبرزجدا الى حرقاة باقوت الى حرقاة اللوا الى حرقاة ذهبت الى حرقاة فضة فثوت
 بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبي صلى الله عليه وسلم في ذرجة النبي صلى الله عليه وسلم الكواكب فلا
 يبقى يومئذني ولا صبي ولا شهيد الا قالوا الم هذه الدرجة درجة فيا في النداء من
 عند الله تبارك وتعالى لسمع النبي صلى الله عليه وسلم والصديقين الشهداء والمؤمنين هذه درجة
 محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل ان اكون من درجة من يور على ناج
 الملك والكرامة واكليد الكرامة وعلى الى طالب اما بهد لوان وهو لواء الحمد مكتوب
 عليه لا اله الا الله المفلحون الم الفاروقين بالله فاذا امرنا بالنبي صلى الله عليه وسلم والواهدان مالا كان
 مفران واذا امرنا بالملكة قالوا هذا بتيان من سنان واذا امرنا بالمؤمنين قالوا نينا

طوبى

كذا في نسخة
 كذا في نسخة

لم نرهما ولم نعرفهما حتى علوت تلك الدرجة وعلى ما ينبغي فاذا صرت في أعلى الدرجة وعلى ٤٩
 أسفل مني بدرجة وبسدة لوائ في الأبقى يومئذ ملك ولا بني ولا صديق ولا شهيد لا مؤمن
 إلا دفعوا رؤسهم إلينا ويقولون طوبى لهذين العبدین فما أكرهنا على الله فينا في النداء من عند
 الله ليعمع البنيين ولخلايق هذا محمد جدي وهذا علي ولي طوبى لمن حبه وويل لمن أبغضه
 كذب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة أحد ممن كان يحبك ويتولاك
 إلا شرح لهذا الكلام صلاة وابيض وجهه وفتح قلبه ولا يبقى أحد ممن ترضى لك حربا أو أبغضك
 أو عاذاك أو جمد لك حقا إلا أسود وجهه وطويت قدما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا أنا كذلك إذ
 ملكين قد ابلا علي ما احبنا فرضوا ن خازن الجنة والاخر مالک خازن النار فوقف تلك
 فيندفخون فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فارد عليه سلم واقول له ايها الملك ما احسن
 وجهك واطيب ريحك فريئت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني رب الغرة انا ايتك بمفتاح
 الجنة فيندفعها اليك فخذها انا احمد فاقول قد قبلت لك علي ربي فله الحمد على ما انعم به علي
 ادفعها لالاخي علي بن ابي طالب فيرجع رضوا ويدفوا لك فيقول السلام عليك يا محمد فاقول
 عليك السلام ما اقيج رؤيتك ايها الملك وانتم ريحك فريئت فيقول انا مالک خازن جهنم امرني
 رب الغرة انا ايتك بمفتاح النار فخذها انا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على
 ما انعم به علي ادفعها لالاخي علي بن ابي طالب فيرجع مالک خازن النار فيقبل علي ما ومفتاح
 الجنة ومقاليد النار وهو قاعد على عجز جهنم وقد اخذ قاهما بسدة وعليه نيران فان
 شاء مدها مئنة وان شاء مدها سيرة فتقول جهنم جزي يا علي فقد اطفأ نورك لحي فيقول
 لها قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهم يومئذ
 اطوع لعلي بن ابي طالب من غلام احكم ولجهم يومئذ اطوع لعلي بن ابي طالب من جميع
 الخلايق وانما ذكرنا الحديث بطولنا ولم نقصر على موضع الحاجة لاستتماله على فوائد جمة يظهر
 لمن تأمل وتدبر واحدة بعد واحدة والهدى بضم الهاء وفتح الدال بمعنى الهداية بقوله هذا

هدى وهذا به وهداية به هدية بالكسر وهما اوشده والمتع اسم مفعول من الاتع
 تع الحوض كضرح ترعا حركه املاء وترعته ملأته الا غراب ينصب فعل فيه ظرف له و
 الضمير للحوض والمراد الظرفية المجازية له في قوله وعلم نائب عن فاعله موصو بالظرف
 بعده والجملة استئنافية ومجتملة كونها وصفا للحوض على بعد الحوض مبتدأ واوله
 خالية ومن ثم متعلق بمتع قدم للتوسع والمحافظة على الوزن وله وصف للماء ومتع
 الحوض لجملة حال اما عن موضع ينصب وعن المجرور بغيره يجوز اناه قد وجعل المبتدأ
 منظر مع كون المقام انما الافتتاحي للقدم الذكر لزيادة التأكيد والاستلزام وعليها فوه

نقالة قل هو الله احد الله الصمد

يَفِيضُ مِنْ رَحْمَتِهِ كَوْثَرٌ اَبْيَضُ كَالْفِضَّةِ اَنْضَعُ

يق فاض الماء يفيض فيضا بالفتح وفيوصنا كغودا وفيوضوة كيشخوخة وفيضنا
 كسلانا اذا اكثر حتى نال على ضفة الوادي الرحمة بالفتح وبالفتح بك وكذلك الرحمة بضم
 وبضميتين والرحمة النقط المغمورة وفعله هم كعلم والكثرة فاعل الكثير من كل شيء
 والرجل الخمر المعطى والسيد الهرم مطم والنهر الذي في الجنة مخصوص قبل يتفجر منه جميع انهارنا
 عن الامام ع ابن عباس قال لما نزل على رسول الله ص انا اعطيناك الكوثر قال له على بن ابي
 طالب ما الكوثر يا رسول الله قال اكرمى الله به قال على ص هذا النهر شريف فانه لنا
 يا رسول الله قال نعم يا على الكوثر غير مجرى تحت عرش الله فافواه اشدا بنا حنا من اللبن
 واحلى من العسل والين من اللبن يندحضا الربح جد والياقوت والمرجان حيث الزهقر انوار به
 السك الاذ فرقوا هذه تحت عرش الله عز وجل ثم ضرب رسول الله ص على جنب امير المؤمنين
 عليه السلام وقال يا على هذا النهر في ذلك ولحيبتك من عبك وفي البصائر حدثنا الحسن بن احمد
 عن سلمة عن الحسين بن علي بن جبلة عن عبد الله بن شنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
 فقال لي حوض فابن نصير الى صنعنا الحبان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي

اخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب وجهه فظن اني نهر يجري لا ادرك حافته الا الكو
 الذي انافيه فانم فانه شبيه بالخرقة فكنت انا وهو وقونا فظن اني نهر يجري فاجابه
 ماء ابيض من الثلج ومن جابه هذا البين ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الباقوت فدايت
 شربا احسن من تلك الخمر من اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا وخمره نفا
 هذه العنوا التي ذكرها الله في كتابه انه انا في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يخرج هذه
 النهر ورايت جافته عليها فما شجرة فمن جود معلقات برافس من شعر فدايت شربا احسن منهن
 بابل من ايت فدايت ايت احسن منها لست من ايت الدنيا فدايت من جدي فدايت شربا احسن منهن
 فدايت الشرب من النهر فدايت الشجرة معهما ثم فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت
 ولا الذم منه وكانت رايحة المسك فظن في الكاس فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت فدايت
 جعلت فداك فدايت كالبوم قط ولا كنت اري ان الامر هكذا فقال في هذا الفدا فدايت الله لشعنا
 ان المؤمن اذا توفى صار في وجهه هذا النهر ووجهه من شربه وان عدونا اذا توفى صار
 وجهه في وادي يهوى فاحلقت في عذابه واطعت من زقوته واسقيت من حيمه فاستعيدوا بالله
 من ذلك الوادي انتهى والبصر كجلى بلبل الشام في جمع البان غر البني فان ايت من جود السما
 في الصلابة عن الخصال غر من المؤمنين عليه السلام قال انا مع سول ومعي صرة على الكوض في ان قال
 فانا ندود عنه عدائنا ونسقي منه حبايتنا واوليائنا الى ان قال على حافته الرعير وهو الكوثر
 وخصا اللؤلؤ انه شيء ثم لا يخفى ان ذلك وان كان اعطى رسول الله ص اولا لكن يكون على عهده
 بمنزلة النفس من العقل والا لفالمسوس من الافالقائمة والفقيل من الاجال يلزم ان يكون
 سابقه على كاييد عليه الاخبار والصحاح الكتب المعبرة ثم والاضع اسم تفصيل من نضع لون
 الشئ كمن يضاعف بالفتح ويضوعا كرجوعا اي شئ بياضه لا حارب يفيض فعل فاعله الكوثر
 ومن حمة اما متعلق بفيض من تعليلية او ابتدائية فاما حال من الفاعل قدم عليه للضرورة
 والمحصر والضمير ماله نعم والنبى وعلمه فالاو في بل المتعبرين المراد من الرحمة على لان

٥٢ الرحمة بمنزلة الصورة كما ان عليها بمنزلة الصورة كما اشرنا الى ذلك فاعرفنا
 علينا ان الله خالق المؤمنين من نوره ومبنيهم في رحمة فالمؤمن اخ المؤمن لا يسهو الله الوالو
 وانه الرحمة بجملة قوله انا وعلى ابواب هذه الامة ويدل على هذا قوله على فاروى هلك
 من هلك فيك يا علي ونجا من نجا فيك يا علي الى ذلك يوم قوله نعم السعيد من سعد في بطن
 امة والشقي من شقي في بطن امة وههنا تفاصيل يطول بذكرها المقام ولا يحصل اصل الامر
 لاننا ننا بصدده وجريان الكوثر من على وطهوره منه مما لا مجال لانكاره وذلك من
 لوازم الايمان ومع ذلك يدل عليه بعض الاخبار صريحا كما لا يخفى على المتتبع وكالفظة
 حال عن الضمير اي كائنات مثل الفضة في الابيضية واما صفة بعد صفة ولا يخفى ان
 ذلك آو من الاول لعدم خلوة من تكلف واذا نصنع للاضرب بمعنى بل بناء على قول
 الكوفي في قوله تعالى من عدم اشراط مجيئ او بمعنى بل بشرط احتجاب بقول جبريل كانوا
 اوزاد واثمانية آه وبقرائة التماسا وكلنا فاهدا واهدا اه واما على قول غيرهم فهي
 للاباحة والتجيز في التعبير مثل قوله نعم قلوبهم كالنجارة او اشد قسوة وعلى كل حال طفت
 الانصاع على البعض على التفسير لا ولد وعلى كل الفضة على الثاني ثم جدا والمعنى بعد التامل فيما
 ذكره تبين غاية الموضوع بحيث لا يحتاج الى البيان بل يكون مشورا وتطويلا
حَصَا بَايَقُوتَ وَحَرَجَانَةَ وَلَوْ لَوْ لَمْ يَجِبْهُ اصْبَعُ
 الحصى بالفتح ضمنا النجارة الواحدة حصا وجمع حصا على حصيا وحصي بضم الحاء
 كترها مع كسر الحاء والبايوت فارسي معرب هو فاعول جوهري معرب يكون جمر واذرق
 اصفر قبل ابوداه لاجل الرقعة ومن خواصه انه لا يضيغ النار قبل وحده يدفع عنه
 اطاعون شريرة نافع للوسوس الخفق وضعف القلب المعدة وتعليقه بحب الود
 الواحدة باقوت وجمع البواقيت والمرجانة واحدة المرجان وهي صفة اللؤلؤ قبل
 يكون هو شد اللؤلؤ بياضا لهذا الية تدور في اللؤلؤ في الية كانهن الباقوت والمرجانة

وقيل المرخان خروا حركا لفتحا يخرج من البحر فعلى الاول فالمراد من اللؤلؤ كبرها ٥٣
بقوتها المقابلة كما فسرنا بذلك بعض المفتين في قوله نعم يخرج منها اللؤلؤ والمرجان
والاصبع مدروف يذكر ويؤنث وفيه سبع لغات حاصلة من خبر تثليث هنوت في صور صوته
تثليث بانه والعاشر الاصبوع بالضم ويجمع على اصابع واصابع الاول من الاول
الثاني من العاشر والمراد من قوله لم تجده صبع انه مخلوق بقدرته نعم والضمير في حضا
للحوض قد مر انما من الاخبار ما يدل على هذا المضمون وسببا انهم الباء واضح

قال
بَطَّاءُ نَهْ هِكْ وَخَافَاتِهْ تَمَيَّزَ مِنْهَا مَوْفِقٌ حَرْجٌ
البطاء كخاء والابطح والبطحة والبطح ككف المسيل الواسع الذي فيه قاق الحصى المله
طبي معرو والقطعة عنه مسكة والجمع كغيب الخافات بالتحقيق جمع خافة وسواها
من الحوف وخافنا الوادى جانبها والاهترز التحرك والارتجاف ويقع على الاول هززة
فاهترزى حركة فتحك قبل ومن الثاني فاهترع عرش الرحمن لوقت سعاد مقام والموقف
اسم فاعل من الاثاق يقال افقنى اجنبى المربع قد سبق في الابداء الاعراب بطاء مبتدئ
خبره مسك وخافاته ايض مبتدئ خبره جملة تميّز ومنه منها اللبعض والضمير للخافات
وهو حال من موقوف مقدم عليه لان المراد منه الذات بتقدير الموصوف او شئ موقوف وموقف
فاعل يمين ومربع عطفاً بانه وبديل وكان الاصل بعكس الترتيب والموقف وصفا
للمربع فلما قدم موقوف والوصف لا يتقدم لغير الاعراب على ما قلت كقوله والموقف القاندا
الطيرة والمراد من المربع هنا مطلق ما فيه الثبات مجازا والمراد من اهترزه على معناه
الثاني كالخضرة ونضاته وصفاته وعلى معناه الاول تحرك نباتاته من الرياح الرافة

والثاني واضح فقال
اخضر ما دون الوعرى ناضراً وفاق اصفر او اضع

الناظر اسم فاعل من النظر وهي والنضور والنضارة والنظر بحركة النغمة والعين والنظر
والحسن يقال منه نظر الشجر والوجه واللون كنظر كرم وفتح فهو ناظر ونظير وانضرو
الفاقع اما اسم فاعل من فقع كمنع ونظر ففقا بالفتح وفقوعا بالضم اشتدت صفته
او خلاصتا والفاقع كفقاء كقراي وصف الكحل خالصا ون حاسبا باضا او صفرة او حمرة
او غيرها ويقال ايضا فقع كعلم ففقا بالفتح حين اذا احمر كمنع غير مناسب هنا ولا يضع قد
مرباينة الا غراب لا خضر وصف للربيع والظاير ان ما زائدة ودون مجيء عند متعلق
باخضر وناظر صفة بعد حنفة للربيع وفاقع عطفت على اخضر والاف معناه النازو

الاصفر مع انضع وصف الفاقع باعينا حمله كالذات قاله
فَبِرَّ ابْرَيقَ وَقِدْحَانَةٍ يَذِبُ عَنْهَا الرَّجُلُ الْأَصْلَعُ
الا بريق جمع واحد ابريق وهو مقرب اب رير وقد حان بالكر جمع قدح بالتحريك و
هو لينة الواسعة التي تزوي وجلسا ويقال لمطلعة صغيرة او كبيرة ويذيب كيد بضاع
دب عنه اذ دفع ومنع ولا صلح من الرجال الذي انحسر مقدم شعر راسه من صلح
كفرح فرجا وعن ابن سينا ان النساء لكثرة وطوبتهن لا يكرضلعا وكذلك الخسنا
لقربا من جنهم من من جهن والمراد من الرجل الاصلع هو مولدنا في الجلد السابع من
البحار عن البصائر محمد بن الحسين عن موسى بن سعد عن عبد الله بن القاسم عن عبد القاهر
عن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تراء ان يحكي حوته وموت
مما في ويدخل جنه عدن قضيب عرسه في فليسول على بن ابي طالب واوصياته من بعد
فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هلك ولا يغلبوهم فانهم اعلم منكم
والنسلك رجا ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى تروا على الحوض معي هكذا وضعت بين
اصبعه عرسه فابن ضعا الى اب منه قد خان فضته وذهب اعدا النجوم قال في البيان
الاب عين باليمن فبالكر قرينة باليمن وفيه ايضا بعد ذلك عن الكشي عن رسول الله

في حديث طويل قال وهو في عرضه ما بين بصر وصفاء فيه عدد الجوف قد كان في قفصة
 الاواني انتهى موضع الحاجة الا غراب الطرف خبر مقدم والا بار بقوله ويشد وخرو ومجمل
 على قول الاخفش كونه فاعلا للظرف وقد خاض عطف عليه وجمله يذب وصف الارباب
 والقدحانة والضمير لهما ^{فان} ويجوز كون الجملة اسدينا في كمالها
 يَذْبُ عَنْهَا ابْنُ اَبِي طَالِبٍ ذَا كَجَرِّ اِبِلٍ شُرْعٍ
 الجرب محركة ذاء معروف يقال جربا البعير فهو جرب ككف وجربان كعطشا وجرب
 كاحمر وجع لاخير جرب كفتل ويجمع لاخير فقط ايضا على جرب بالضم وجربا بالكسر والجراب
 شرع كرفع وشرع كركوع جمعا شارعا من شرع الدابة في الماء شرعا وشرعا وحلتك
 الاعراب جملة يذبا بمنزلة البدل او بدل عن جملة يذب السابقة نظير قوله تعالى اذكركم
 بما فعلوا اذكركم بانعام وينبذ ذبا مضب يذب على المصدر كجرب وصف لذبا والاصل
 كذب جرب على حذف الفتا وجرب مفتحا الى الابل وشرع اما وصف لابل ورفع الصورة
 التقييد والشيوع وخبر مبني محذوف والجملة وصف لابل فلا ضرورة في الجملد التابع
 من الجار عن تفسير فرب بن براهيم عبدالسلام بن فالك عن محمد بن موسى بن احمد عن محمد بن
 الحارث والهاشمي عن الحكم بن نسيان الباهل عن ابي جريح عن عطاء بن ابي رباح عن فاطمة
 بنت الحسير حديث طويل الى ان قالت ثم خرج رسول الله ص فقال يا معشر قريش والمهاجر
 والانصاف لانا اجتمعوا قال يا ايها الناس ان اولكم علينا امانا بالله واقولكم يا ابن الله و
 اوفاكم بعهد الله واعلمكم بالقضية واعتمكم بالسوية وادحكم بالرعية وافضلكم عن
 الله حرمة عزيمة ثم قال ان الله مثل في امته في الطير وعلمني اسمائهم كما علم ادم لاسماكلها
 ثم عرضهم على فتر في اصحاب الراناب فاستغفرت لعل وشعته وسلك رجي ان يستقيم
 امته على علم من بعدك فابى الا ان ينزل من نساء وهم يهدى من نساء ثم ابدا في رجي على
 عليهم تسبع حضال اما او اهن فانه اول من نشوا الارض عنه معي لا فخر واما الثانية

٥٥ فانه بدو اعدائه عن جوضي كما ندود الرعاة غزبة الابل واما الثالثة فان فصلا
 بشيعة على الشفع في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة فانه اول من يهرع باب الجنة مع
 لاخر واما الخامسة فانه اول من زوج من يجوز العين معي لاخر واما السابعة فانه اول
 من يهتفي من الرهبان الخوم خامه منك في ذلك فليتنا من المشافسون انه في ليس في الشجة
 التي رايها ذكر السابعة وليس اصل الشجة لا يصفها و

والعطر والريحان انواعه ذاك وقد هبت به زعرع

العطر بالكسر الطيب يجمع على طيور والريحان معرف ويوقهبت الريح هب بالفتح وهبوا
 بالضم وهبوا كاسر هب كديم اذا تارت وهابا والريح كجعفر وزعرع ان زعرع
 وزعرع بالضم او صا من الزعرعة وهي تحريك الريح بالشجرة ونحوها او كل تحريك شديد
 يوقى ويوقى زعرع اة الا عربا العطر عطف على يابوق وكذا ما بعده وانواعه مبتدأ والضمير
 للمخوف الاضافه طريقه بمعنى اولامية وذاك خبره وافراده باعنا ما ذكر والحكمة
 استينافيه ويحتمل ان يكون نوعه بدلا من العطر والريحان وذاك في محل نصب قبل
 محذوف اي خذ ذاك هذا اذا كان ذاك اسم اشارة والكاف حرف خطاب ويؤيده ان
 بعض النسخ الشاذة هذا بدله واما اذا كان اسم فاعل من الذكوي قال منك ذاك وذكر
 ذكوة اي شاطع ريحه فيحتمل ان يكون العطر وما بعده ايضا عطف على ما سبق وانوعه لا
 منهما وذاك خبر مبتدأ محذوف لكنه لا ينج عن ضعفه وانواعه مبتدأ وذاك والا فزاد
 باعنا بكل واحد واحد وفيه ايضا اشارة الى دفع نونهم خلاف المفضولة على تقدير الجمعية
 وبما يمكن ان يكون ان الشاطع هو المجموع من حيث المجموع وليس كذلك حاله الافراد وحده
 انواعه ذاك يحتمل الاستيناف وان تكون خالا اما من العطر وباليه بناء على كونه لا يريق
 فاعلا او على قول من يجوز الخال من المبتدأ ولا يشترط اتحاد عامل الخال وديها وقد سبق

في الصل مشروحا واما من الضمير الرابع اليه مما من خبر ويجعل ان يكون العطر مبتداء ٥٧
 وانواعه بدلا منه وذلك خبره وان يكون انواعه مبتدأ ثانيا وذلك خبره ويكون الجملة
 خبرا للعطر وجملة قد هبت به وعن عن حال اما عن فاعل ذلك مبتدأ على كونه اسم فاعل
 واما عن نفسه على تقدير كونه اسم اشارته مرفوع المحل باعينا ومعنى الاشارة او معنى النسبة
 التي في الجملة ويجعل ايضا ان تكون حالا من العطر وتابعة على تقدير كونها عطف عليه
 فاعلا او على تقدير عدم اشتراط اتحاد الفاعل في الحال وفيها وان تكون حالا من الضمير
 الرابع اليه مما من خبرها او من الضمير الخامس الرابع اليه المبتدئات على تقدير كونها مبتدئات
 عدم التقدير المذكور في عدم الاشتراط وان تكون حالا من الضمير الخامس المجرور وفي الطرفية قوله
 فيه ان يارتقن جوزنا لا وجوه واحتمالات وكل يدعي صلا بليل اء وقد ذكرنا هاهنا كون
 بعضها ضعيفة لئلا يمتحن به الخط ويتذكر له الناظر فها يثبت هبت ما عينا ان الرعن عن
 عبادة غل الرمح وهي مؤنثة فالهمز ربح عاصفة والباء في به اما ظرفية او بمعنى على متعلق

هبت والضمير للحوض والعطر وتابعة على الوجوه المذكورة فثالثه
 ربح من الحبت مأمورة فاهبة ليس لها مرجع
 الذاهبة اسم فاعل من ذهب كنع بمعنى ممر والمرجع مصدر ميمي يجعل ان يكون بكسر
 العين كمنزل من رجع كضربا في نظر فيكون المراد ان الرمح لا يمر على ذهابها ولا تنقطع
 وعدم الرجوع كناية عن عدم الانقطاع للاستسلام الذهني بمؤنة القرينة ويجعل ان يكون
 كمتعد وهو لا نسب من حيث الروي من رجع الشيء عن الشيء واليه كضربا فيض بمعنى صرورة
 ورده كارجعة الصداقا من المبنى للمفعول فيرجع الى الاول ومعنى اسم الفاعل فالما
 الى الاول ايضا الاعراب بالربح عطف ببال رعن عن خبر مبتدأ محذوف وصف بمأمورة
 وفيه اشارة الى الحديث النبوي لا تسبوا الرمح فانها مأمورة ومن جهة اما ظرف مستقر
 وصف ثان له واما متعلق بمأمورة ومن على التقديرين للابدائية وذاهبة وصف ثالث

او ثانياً وكذلك الجملة التي تليها وذلك الجملة خال من فاعل الدخالة فتارة
 ان اجبرت يوماً لها نفخة من انزك من العنبر اق استك
 النفخة بالحاء المهملة بناءً من نفخ الطيب نفخاً بالفتح ونفاً بالضم ونفخاً بالجر
 اي فاح ويجوز ان يكون من نفخ الريح كنع اي هبت وانك اسم مفضل من الزكوة بمعنى خفيفة
 التي ومعنى الطهارة وعلى كليهما المراد معناه المجاوزة والمعنى انك فوطة من العنبر
 معروف واجوده ما كان يباينه غالباً على سواده قبل هودوث وابة مجرته وقال بعض
 القائلين بذلك انه يخرج من قعر البحر باكله بعض وابة لدسومة فيقذفه رجلاً وروفاً
 فيطفو على الماء فتلقه الريح الى الساحل وقبل ان تبلغ عينه ولدسومة يعاد فوق الماء
 ويوجد بمرو الدهور فتلقه الريح الى الساحل وقبل ان يصله العمل اتخذ بعض
 جواهر الهند من البنانات الطيبة ويخلط بالسؤل وينصب الى البحر بعد انحلال
 اجزائه العسلية فيجاء اجزائه السميكة فتلقه الريح الى الساحل قبل وبقرب ان يربما
 فتأخذ بعض اجزاء الخل فيه وقبل غير ذلك والله واوليائه اعلم والاسدع ان كان
 الرواية بالدال كما في النسخ التي وابتهاها اسم مفضل من السدع بمعنى البسط والاسباب يكثر
 او لئلا معنى الواو والمراد انها اطيب بسطاً مبدءاً رايحة وتطيب اكثر من العنبر
 الاغراب اذا شربته وجرت شرابها فاعله يرجع الى الريح ويوماً طرف له ولها خبر مفيد
 ونفخة مبدء وانك مع تاليه وصفاتها ولكونه فاقاً بمن لم يطابق الموصوف والجملة
 خال عن فاعل جرت والرابط الضمير المجزوء في لها ويجوز كون نفخة فاعل جرت لها خال
 متقدماً عليه فعلى هذا يجوز ارجاع الضمير لها الى الجنة ايضا وجوا اذا في البيت الذي
 يليه ولا نصاً والردوم بين الجليتين بقائه غير مستند الى علاقة وعدم انفكاكها في
 الوجود الخارج نزل الاول بمنزلة العلة كما قيل نظيرة في قوله نعم يوم تقول السماء
 بالغمام حيث جعل الغمام بمنزلة الالة ويجوز كون اذا جرداً عن معنى الشرطية فيكون

ظرفا لما مودة او ذاهبة او خبر ليس كل على وجه ذلك بناء على جواز كافي في حال اذا ما ٥٤

خارها وفتحت فتر
يُفِيضُ مِنْهُ شُعْبُ خَمْسَةٍ وَالْحُلُقُ مِنْ خَافَانِ لَشَرَعٍ

الشعب كصرد جمع المشبة كغرفا وغرقه وهي الطائفة من الشيء الاله فمفردا وعظيما
وضبط البؤا في قد سبق الاعراب شعب فاعل يفيض خمسة وصف له وتذكيره باعينا
كون الشعب عبادة عن لانها رومنة اما متعلق بفيض وخال من فاعله والمخلق مبتدئ
جملة شرع خبره ومن خافاته معمول شرع والجملة خالصة واسيننا في على بعلق الله

عليه قوله غايد زاهد ذاك على جلال اصلي

الزاهد اسم فاعل من قولك زهدت كسعت وسمع وكرم وهذا بالضم زهادا بالفتح
متدرعا والزهد يقال في الدين الزهادة في الدنيا والمراد عدم الرغبة في ما يتناقض
فامنه رضي الله تعالى والبناء واضح وقوله ذاك اما بالذال المعجمة فيكون اسم شارة
في ايراد المسند اليه اسم شارة الى ان الوصفين هما زاهد وغايد كانهما ما خوذان
في ذاته فهو في ايراد المسند الاول علما ايضا لقوته لذلك المعنى يعني كانه علم للذات المع
فيكون على الرومته عليه السلام مع ان حاله في اعتداله على التبرك ولا سئل اذا
هذا اذا كان علما واما اذا جعلته وصفا كما هو المناسب لسائر ما يليه فلا دلالة وفي
ايراد اسم لشارة باللفظ الموضوع للبعد مع سبق كرفا اشير اليه ويكون مركزا حاضرا في
الاذهان والاعيان مع قطع النظر عن سبق الذكر تعظيم تنزيلا للبعد الوجه منزلة البعد
المكان في نظير قوله تعالى لم ذلك الكتاب لا ريب فيه وعدم ابراده باللام مع كونه
ادل على ذلك المعنى للامهات بان النفس تناف من تحت زعران يعبر عنه بما يدل على
البعد من حيث الوضع الحقيقي للشخصي ان كان بحسب الوضع المجازي النوع المراد
هي هنا لا يدل على البعظيم والتفخيم والبعيد الثاني الاعيان لا الى مكان الحقيقة

٤٠ فتح بقوله منه عظيم على حدة والجملة استنباطية مطابقة او سبائية واما ان يكون ذلك
بالزاء مطابقة للأوصاف الباقية فلا يكون على هذا الاعلى الوجه الثاني

والثاني **اِذَا دَقَّقْنَا مِنْ لَكِي تَشْرَبُ**
فَبَلَّ لَمَّا مَرَّتْ بَا لَكُم فَا مَرَّ حَبَا واضح

يقودني اليه ومنه وله يدنود نقوا كعلوا ودناوة كسحابة اذا قرب ويقال شرب
الماء كعلم شربا بالثلاث ومثربا وشرابا كندكارا اذا جرعه على قول الشرب بالفتح
مصدر وبالضم والكسر سم مصدر وضبط الباء قد سبق ذكره الاغراب ذاتية
ودنوا شرط لها والضمير للمنافقين في استعمال اذا والماضي اتماء الى ثبوت الدعوى
كما قبل في قوله واذا فالمنه لمتة وحك ولكي يشربوا بغليل له وحذف نون يشربوا

للقصب وهل الناصب اوان المقذرة وان في تعليلية لا يخرج عن ذلك فتكون
مؤكد لللام كما في قوله ولا للناهم ابدادوا بل كما في قول الاخ فاصبح لا
يسلنه عن غيبابه والثاني اسهل من الاول الوجهين من جهة كون الحرفين مختلفين لفظا

وعدد قولان وبؤيدا الاول ان يجمع بين حرفين لمعنى واحد على سبيل التوكيد شاذ مع
مثل ذلك واقع في الفصح كقوله نعم لكي لا ناسوا فلا يخرج عليه بوجهه ان لم نقل

على هذا الوجه بقول الكوفيين بان في محضته بكونه بمعنى ان لم نرهم القول بالاشراك
او المجاز عليه مع انها مرجوحان بالنسبة الى مقابلتها ويمكن المعارضة بانه يلزم على

الثاني المجاز في حذف لعدم ذكران بعدها الا في ضرورة او قل كما قال ابن مالك كقوله
امدك لكيما ان تطير بقرية وكقوله فقالت اكل الناس اصح مناخا لانك كيما

ان تغر وتخدعا والناكيد في بعض مؤرده كالاية السابقة وكلاهما على خلاف الأصل
ولا يرد على الثاني البيت الاول لدورانية بين حذفين مع انه على القول الاول اسهل ولا

الثاني لجعله بمعنى اللام نعم بوجه المعارضة الاولى لرؤم مثله في بعض المواضع على القول الاول

الفصل بالاول في اعرافه ووافقه في غير هذه في كونها كونه اسهل

ايضا يحقوله نعم كي لا يكون دالة بين لا غنياء لانهم يحجبون بين تقدير اللام وان
وعلى اي تقدير يلزم المحذور وان كان على الاول تسهيل لكون اللفظ المجوز فيه اقل
لفظا لكنهم لم يفرقوا هذا والنزاهة على هذا لا يناسب المقام وهذا المقدار ايضا
خارج عن موضع هذا المختصر لكنه وقع اجابة للمتنس بغير احباء والعبد عند كرام
الناس مقبول وجملته قبل جواب الشرط واغرب بئنا لكم سبق مفصلا والفاء فادعوا

تفريقتهم قاله
ذُوْنَكُمْ فَالْتَمِسُوْا مِنْهَا لَا يَرْوِيْكُمْ وَمَطْعَمًا

ذوكم مركبا اسم فعل بمعنى خذوا وكذا ذونك مذكرا بمعنى خذ وموتنا بمعنى خذ
وعلى هذا القياس البواقي نقل كل منها من الطرق المضى الى ضمير الخطاب فموضع الضمير
نظرا الى وضعه لا الى التركيب جروما بالنظر الى وضعه الثاني في المغلو بالجموع لضمير
المجروح كالمفعول في عبد الله علما ولا يتغير نصب ذن لانه جزء صيغة بالنسبة
الى الوضع الثاني في ان الوضع مع ملاحظة طرفية بل بها وليس كرم ونحوه من ذنك لا
مرفوع المحل لكونها فاعلا كما في الفراء ولا منصوبة المحل كما في الكسائي ولا حروف خطاب
كما في ابن بابشاذ كل ذلك لما ذكرنا من كون كل منها جزءا كالمفعول الظاهر في زيد على قول
الكسائي انه مجيء منصوبها بعدها صرح بما خذ ذنك زيدام قوله فالتمسوا من ان الناس
بمعنى الطلب في التمس فاطلبة المنهل كمفعول المشرب المور وهو عين ما تروى لابل في الماء
فاسناد يروي الى ضميره على هذا نجاء مثل نهر جار ويجوز ان يكون مصداق قولك نهلك الابل
كفرج نهلا بالتحريك ومنه لا اذا شربت في اول المرة ويق للثانية علل بالتحريك ايضا هذا
اصد ثم استعمل في كل شرب ولم يزل كانا انسانا وغيرهما ولا يخفى لطف الوجه الثاني في الدلالة
على انها لم يشربوا قط واما في طلب شرب لو كان يكون اول ولم ينالوه ولحمد الله قوله
يرويكم من رواه اي جعلني ربنا محرمه ويمن الماء واللبن كرضي ومطعم مصدري

٤٢ من طعمه كسمعة طعام وطعاما والمراد معنى الطعم ان جعلت المنهل بمعنى الاول او جعلته

ايضا بمعنى المنهل فتم ويشيع فعل معلوم من الاشباع ضد الاجاعة يشيع كعلم شيئا
بالفتح وشيئا كغنا ضد جاع واشبعته ضد اجعته لا غراب ونكم اسم فعل حذف مفعول
للعلم به من السياق اي ما يليق بكم او طريقتكم ولا يجوز جعله مع فالهشوم من باب التنازع بالنسبة
الى منها لانه لا معنى للطلب بعد الاخذ لكونه محصلا للحاصل فلا يؤمر به ولا جعل التنازع
توكيدا للاول على انه من قبل العطف على المرادف يجعل الاول بمعنى التنازع او بالعكس جارا
تبعيا للتلازم الذهني بينهما لا خصا هذا النوع من العطف بالواو كقوله والفي قولنا
كذبا ومينا ونحوه وان قال ابن مالك بجرانه في وايض وجعل منه قوله نعم ومن يك حطيئة
او انما لكنه لا قائل بذلك في الفاء والفاء من قاله مشوا غاطفة وهو فعل فاعل وفيها مفعول
وجله ترويهكم وصف له والغائد ضمير الفاعل او مطعما عطف على هذا موصو يشيع مفعول
يشيع محذوف للقرينة مع الضم اي يشيعكم وفي قوله او مطعما يشيع شارة لطيفة الى الكثرة

كما انه تروى يشيع نصا كما لا يخفى على المتأمل قاله
هَذَا مِنَ الْقَوَائِمِ أَحْمَدٌ وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهُمْ يَلْتَمِعُ
والوافع لماض من الموالاة ضد المغااة ويتبع مضارع يتبعه كمنه اي متبوعه
مر به ومضى معه والمراد من بني احمد الحسن والسنن المعصومون ولد الحسين وعلي وفاطمة
ايضا على التغليب كل بنوع منه فغير العيون من ولينا الكاظم ثم قال اي الرشد لم يؤتم
للغة وخاصة ان ينسبواكم الى رسول الله ويقولوا لكم يا بني رسول الله وانتم بنوه
وانما ينبغي المراءاة لابيه فاطمة ثم اتماي فاه والنبى جدكم من قبل امكم فقلت يا امير
لوان النبى نشر خطبا اليك كرميتك هل كنت بتجيبه فقال سبحان الله ولم لا اجيبه
بل افخر على العرب والعجم وقرئش بذلك فقلت له لكنه لا يحطباله ولا اذوجه فقال
ولم فقلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى الى ان قال ثم ان يدك يا امير

المؤمنين قال لعنه الله هان قلت قول الله تبارك وتعالى فمن جاحلك الى اخلاقه ٤٣
ولم يدع احدا نه ادخله البني تحت الكساء عند المباحلة للنضاء الاعلى بنزلي
طالبهم وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كان تاويل قوله نعم وابنائنا الحسن والحسين
وبنائنا فاطمة ونفسنا على بن ابي طالب وهذا الاخير منقول في النضاء ايضا عن
العيون الاغراب هذا مبتدأ شبه الى الحوض ومن في لمن موصولة وجملة والواة
صلة واثنان الغائد ضمير جمع لرعاية معناه كما ان افرادة في المعطوفة لرعاية لفظه
وفي بعض النسخ والى فيكون مع الثاني من واحد والالف في لحد الاطلاق والجار
مع المجرور خبر المبتدأ ولم يكن من الافعال الناقصة واسم غائلا في من غيرهم مفعول
ليتبع فقدم للضرورة وحافظه التبع والضمير غائلا في من فاعل يتبع فاعل في من

فَالْفَوْزُ لِلشَّارِبِ مِنْ جَوْصِنٍ وَالْوَيْلُ مَا لَكَ لِمَنْ يَمْنَعُ

الفوز بالفتح النجاة والظفر بالخير يق فان به اي طغرو منه نجا ويقال ايضا فاذا
فان وليس يراد والتاويل حلول الشروب بها الفضية وهو تجميع والذوالذلة
بالضم فمهما مصداق ان لقولك ذل يدل اذا هان الاعراب الفاء في الفوز
تقرينة وهو مبتدأ وللشارب خبره ومن حوضه متعلق بالشارب الضمير له
والويل ايضا مبتدأ والذل تحطف عليه لمن يمنع خبره وهو اما منبئ للفاعل فالعال
مفعوله المحذوف والفاعل ضمير الرسول وهو اما منبئ للمفعول فالعائد رفوعة
القضاء في عن القتي عن الباقر عليه السلام اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد
واحد حفاة عراة مفوفون في المحشر حتى يبرقوا عراة شديدا وتشدا نفاسهم فيمكثون
في ذلك مقدار خمسين عاما وهو قول الله نعم وخشت الاصوات اة قال ثم ياتي منا

١٤ من تلقاء العرش ابن النبي الأبي فيقول الناس قد سمعت فتم باسمه فينادي ابن
نبي الرحمة ابن محمد بن عبد الله الأبي فيقدم رسول الله ص أمام الناس كلهم حتى
ينتهي إلى حوض طوله ما بين يلية وصنعا فيقف عليه فينادي بصا جكم فيقدم
عليه علي سلم أمام الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون فيبين وادرك الحوض
يومئذ وبين مصرف عنه فإذا رأى رسول الله ص من غير عنه من محمدنا أبيكي
فيقول يا رب شيعته على أراهم قد صر فو تلقاء أصحاب النار ومنعوا ورو الحوض
قال قال ع وبعت الله إليه ملكا فيقول فابيك يا محمد فيقول للناس شيعته
علي ع فيقول له الملك إن الله يقول لك يا محمد إن شيعته علي ع قد وهبناهم لك
يا محمد وصفي لهم عن ذنوبهم بحبهم لك ولعزتك ولحقهم بك ومنك لا توفيق لهم
به وجعلناهم في ذمتك فأودهم حوصك قال أبو جعفر فكم من بابك يومئذ وبابك
ينادون يا محمدا إذا راوا ذلك ولا يبقى أحد يومئذ يتولا نا ويحبنا ويتبع
من عدونا ويبغضهم لا كانوا في حربنا ومعنا وبر حوضنا انتهى فالبيت يشير إلى ذلك

وَالنَّاسُ يَوْمَئِذٍ بِآيَاتِهِمْ خَيْرٌ مِنْهَا هَالِكٌ أَرْبَعٌ

الحشر بالفتح لجمع يوق حشرة حشر أكفيرة وضربه أي جمعة الحشر يفتح الهم وكسر
الشين وقد تفتح أيضا موضع الحشر والمراد من يومه يوم القيمة والمناسبة واضحة
الأعقاب الواو في والناس سينا فية وهو مبتدأ ويوم الحشر ظرف الحشر فيقيمته
من معنى الفعل أي مختلفة ومتنوعة على خمسة أنواع وذاتياتهم مبتدأ ثان خبره
خسر والجملة خبر الناس والفاء للتفريع ووجه التفرع أن ذات الناس أهل حق
أو غيرهم إذا كانت خمسة أنواع ليس لا وكانت الأنواع مختلفة ولا يجمع يكون جميع

اهل الحق نوعا واحدا لانه لا افراق بينهم لا اجتماعهم تحت كلمة الولاية ^{معها} الجاهلية
 جان خوكان وسكان اذهم جدا است متحد جانها في فردان هذا است تكون ^{جوابا} جوارزا
 الاربعة الباقية هالكة لا تلحق بحزبهم عما هم فيه ومنها حال من ربيع لكونه فاعل
 هالك على راي الاحفش ومن وافقه وثنيك في الحال غير فادح لثاخرة كقوله
 لمبة موحتا طلل ان جعلنا الطلل فاعلافة وان جعلنا الاربع مبند وجوبا
 او جوارزا فالحال من ضمير هالك المستر وتذكر الضمير مع ان الاصل هالكة او
 هالكون بالاعتبارين بلحاظ ان مجموع الاربع صنف واحد في مقابل الحق ويمكن
 وجوه اخر غير ما ذكرنا ايضا في نسبة الهلاك الى الاربع تجوز حذفي وحكي
 اى هذا الاربع لا يتابعها عن المراتب هذا ان كان الضمير المجرور في منها واجعا
 الى الناس فلاخذوا ثابت الاربع على كونها عبادة عن الفرق انتهى والفرقة الثمانية
 هم المفرون بالولاية والاربع الهالكة هم تبعة الاول والثاني والثالث ومعاوية
 علمهم الهاوية والى هذا المضمون يشير قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اه
 في الصغار من المجالس عن الحسين عليه السلام انه سئل عن هذه الآية فقال عم امام دعنا
 الى هك فاجابوه اليه وامام دعنا الى ضلالة فاجابوه اليها هتولاء في الجنة وهؤلاء
 في النار وهو قوله عز فريق في الجنة وفريق في السعير فيه ايضا عن العباس بن علي الصادق
 عليه السلام استدعى كل اناس بامامهم اصحاب الشمس بالشمس واصحاب القمر بالقمر واصحاب
 النار بالنار واصحاب الحجارة بالحجارة وايضا عنه عن المجالس عنه انه قال والله على
 دين الله ثم تلا هذه الآية ثم علي ثم امامنا ورسول الله ص امامنا وكم من امام يحبي

الى ان ياتي وما كان اجتماع

يوم القيمة بلعن اصحابه يلعنونه و
 فرقة العجل وفرعونها وساحري الامة المشنع
 المشنع ككرم من شنع ككرم شناعة اي قطع فطاعته والمراد من العجل وفرعون والشام

هو الاول لعنه الله

وَرَأَيْتُ يَقْدِمُهَا اَدْلَمُ عَبْدُ لَيْثٍ لَكَعْ اَوْ كَعْ

الاولى من الرجال والحكيم الاسود والمراد ذو الشدة ومفاوتة او عمرو بن العاص ابو نضلة
على فاضل واللكع كضرب اللبثم والعبد الذليل النفس الاحق والاوكع ايضا الطويل الاحق
الاغراب الزانية اما عطف على الاول والتقدير والثانية زانية اه فتم ويقدمها مع ما بعد وصفه

وذكر في
البيان
في قوله

لما ية واد لم فاعله وعبد عطف بنا
لا دلم وما بعده او ضالة قاله
وَرَأَيْتُ يَقْدِمُهَا حَبْرٌ لِرَقْدٍ وَابْهَمُتَانِ قَدْ ابْدَعُوا

الحبر كجعفر الثعلب القصير المراد زفر ليع وابدعه اي اخترعه وابداه الاغراب قوله للورد
مع ما بعده متعلق بابدعوا واللام لتقوية العامل لضعفه بالناخر وليس للتعدية لان
الابداع متعلق بنفسه ضمير ببدءوا وما راجع الى حبر وابهمتان ملاحظه مع تابعه اما اليه
مع لا يلز وبجمله على الاول وصف حبره واسبغنا فيه واما على الثاني فلا يحتمل الا
الثاني واغراب المصراع الاول مثله في البيت السابق وكذلك في الثاني وثالثه فلاحية

الذكر والاعادة في قوله

وَرَأَيْتُ يَقْدِمُهَا تَغْثَلُ لَا بَرَّ لِلَّهِ مَصْجَعُ

التغثل كجعفر الذكر من الضباع والشيخ الاحق وعجوتى كان بالمدينة ورجل حيا كان
يشبه به قحمان اذ ينل منه كذا في الق وقريب منه ماء الصبح لكنه بزيادة لفظه عيب
اذ ينل منه واللحيا العظيم اللحية والمراد من تغثل عثمان في الصبح عن الفتوة في تفسيرهم
يبيض وجوه اة غر في ذرة قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القيمة على حسن انا ب فرأيت مع عجل هذه الامة فاستلهم فاعلمم بالقليل من بعد فيقول
اما الاكبر فخرناه ونبذناه وذا ظمهورنا واما الاصغر فغاديتنا وابغضنا وظلمنا
فاقولدد والناظر ظمهورنا وسوء وجوهكم ثم يرد على زانية مع فرعون هذه الامة

فاقول لهم ما فعلتم بالتقلين من بعد فيقولون اما الاكبر فخرقناه وخرقنا وخالفنا ٥٧
 واما الاصغر فعاذ بناه وقالناه فاقول ردوا النار ظما مطمئين مسودة وجوهكم ثم
 يرد على رايته مع سامري هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالتقلين من بعد فيقولون
 اما الاكبر فصصنا وتركنا واما الاصغر فخذلنا وضيتنا واقول ردوا النار ظما
 مطمئين مسودة وجوهكم ثم يرد على رايته ذي الشكبة مع اول الخوارج اخرهم فاسلمهم
 فعلتم بالتقلين من بعد فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبرئنا منه واما الاصغر فهاثلنا و
 قلنا فاقول ردوا النار ظما مطمئين مسودة وجوهكم ثم يرد على رايته امام المبشرين
 وسيد المسلمين وفائد الغر المحجلين ووصي سؤل رب العالمين فاقول لهم ماذا فعلتم بالتقلين
 من بعد فيقولون اما الاكبر فاتبعنا واطعنا واما الاصغر فاجبننا ووالينا ونصرنا حتى
 اهرقت فيه مائتا فاقول ردوا الجنة وواء مرويتين مبيضة وجوهكم ثم تلي لسؤاله
 يوم تبقي وجوه الة قوله خالدين وقريب منه فاعز على بن ظاوس في كتاب كشف البقر
 عن ذكره عن ابي ذررة الا ان فيه بدل الشاعر في فلان وبدا في التذية المخدع مع بعض
 في اذات والظاهر ان المراد بالعجل ذريق وبفرعون في رواية الفتي وبفلا
 في رواية السيد عثمان بن عفان وبدا التذية وبشر الخوارج وكبيرهم في القود والتذية
 كسميت لفجر فوصي زهير كبير الخوارج وفي مجمع البحرين انه لقب جل من الخوارج اسمه
 شملة قتل يوم النهروان وفي الصلح ب رجل اسمه شملة بالضم والمراد من المخدع الخبي
 الثاني بقريته الخبر الاول هو ذ والتذية اذا عرفت هذا فاعلم الظاهر ان الناظم اراد من اربعة
 المذكورة ههنا هذه الاربعة فيكون المراد من العجل وفرعون والشاعر كما قلنا هو
 ذوق ومن الجنب هو ذفر كك ويؤيد هذا الاخير ما عرفت في بصير قال يؤيد بجهنم الهاسقة
 ابواب بابها الاول للظالم وبابها الثاني للجنة والباب الثالث للثالث والرابع ربة
 والخامس لعبد الملك والسادس لعسكر بن هوسر السابع لابي سلامة فهو ابواب لمن يتعمم

انتهى حيث سماه جنة وقبل جعل العكس لما عبر عن ذلك في بعض بحرك
 قبل والعمدة على فائده ومع ذلك فالناس فائتنا والمقتل معلوم والمراد من لاد لم
 هو هذا الخارج الملقب بـ الشدية بقرينة حديث الفتى و يحتمل ان يرايه معوية
 او عمرو بن العاص لما ادعى من ظالم الاخبار ان لهما ايضا ايات يوم القيمة ويؤيد اول
 الاحتمالين بعض النابذ ما غريب قوي باسناد غير سلة السراج سمعنا ابا عبد الله
 هو يلحق بـ بركل مكتوبة اربعة من الرجال واربعا من النساء التيمي والعدوي وفعلان وميؤ
 لعنهم الله ولبيهمهم وفلان وفلان وهندا وام الحكم اخت معاوية ولا يخفى وجه التأييد
 قبل ان المراد من لاد لم هو ابو سفيان وقبل غير ذلك فانه انتهى في بعض الاخبار ان الضلال
 اثني عشر في الصغار الاحجاج غلام من المؤمنين عليه السلام في حديث قال ما ان معوية
 وابنه سبيلنا ما بعد عثمان ثم يلهها سبعة من ولد الحكم ابن ابي العاص واحد بعد واحد كلهم
 اثني عشر امام ضلالة وهم الذين راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اذن ابراهيم
 الفهم عشرة منهم من بني قيس ورجلان اساذلك لهم وعليهما اوزار هذه الائمة
 يوم القيمة انتهى فجعل الشاعر الائمة الضلال اربعة اما باعني انهم الصاجون للابا
 واما لانهم المؤسسون اساس الظلم على الائمة ويصح ايضا عدم فرقة واحدة لان الكفر
 ملكة واحدة واثنى عشر بالاعني فاشق قوله برد فعل فاض من البريد من البرد نقض
 الحرارة بقبر الماء كنصر برد او برن ككروم برودة اذا صارت باردة وبره كنصر برد
 وبرده تبريد جعله باردا وعلى قول البريد جعله باردا بالتلج والمراد هنا المطر ولو
 مجازا والمصحيح اسم موضع كقوله من ضجيع كنعان وضع جنبه على الارض لا غراب يرد الله
 دغائيه ولا يجوز ان تكون اخبارية فاحتمل عدم تكرار لا والفعل فاض فان قيل فكيف
 جاز الدغائية مع عدم التكرار قلنا ان الفعل وان كان ماضيا لفظا لكنه مستقبل
 معنى على هذا القول ولا زال منها لا يحجزناك الفطر فلا يجب التكرار كما انه كذلك

في جملة اسمة صدرها معرفة لنا ولها بالضمارة غير محولة ببولك ان يفعل اي لا ينبغي لك
 اه ومن هنا علم انه يجوز ان تكون الاخبارية على ارادة الاستقبال كقوله حسب المجتز
 في الدنيا عذابهم قاله لا عذابهم بعد هاسقن والله فاعل ببرد وله اما متعلق به
 مضجع مفعوله والمراد منه على هذا القبر عدم الضرب لرعاية حركة الرقوى اما حال
 عن المضجع فلم لما مر مرارا ومضجع خبر ومبند له مضمون الجملة المستفاد من لا يرد الله على
 لا الاخبارية الاستقبالية وهو عدم البريد كما ان قوله ولستمع بالمعبيك خبر من ان تراه
 من هذا القبيل ان لم نقدر ان الناصبة وكذلك قوله نعم شوا عليهم اندرتهم لم نندم
 اذا عرب سواء خبر ومضمون الجملة مبند وبعبة اخرى ان هذه الجملة مبندة
 باعتبار دلالتها على هذا المضمون واشتمالها عليه كما ان الجملة المضما اليها كذلك نحو
 يوم ينفع الصابرين ونظير لك مفعول علم نحو علمت زيدا فانما فان مفعول حقيقة
 واحد وهو مضمون الجملة ولا شئ من الطرفين مفعولا له لان كلا من الطرفين موجود
 خارجي مع ان المعلوم يجب ان يكون امرا خارجيا لان العلم ونحوه فعل قلبي لا يتعلق ولا
 يقع الاعلى فما يمكن تغلفه بالقلب الامر الخارج وهو معنى النسبة له يتعلق بالقلب لكون
 وجوده ذهني لان الخارج ظرف لنفسه لا لتحقيقه كما في الموجو خارجي فته والمقتا
 لا يناسبه الا اجمال في المقادير والبسط وان كان لا وما يعقب الملال وشار الى بعض
 ما ذكرناه في المعنى في اخر الباب الثاني وغيرها انتهى والاولى على ما ذكرنا ان يكون
 عدم البريد كناية عن اخراق الاستلزامات في الذهن بمعنى دلالة المقادير الخارج
 ايضا لانه تعالى اما ان يدخلهم في رحمة واملا في نعمته ولا واسطة لان البرزخ انصب
 الى احدهما بما لا حظ للنسبة والاضافة فته قال تعالى اما بعد عنهم واما يتوب عليهم و
 العبرة لعمواللفظ لا بخصوص المورد فنفي التعذيب يستلزم الرحمة وبالعكس فيحتاج
 ايضا في هذا المقام فان قلت المعلوم مما ذكرناه لا واسطة بين الرحمة والعذاب لا بين

البريد والآخر فلا استلزام بين عدم أحدهما وجود الآخر قلنا الأمر كذلك إن
أريد منها معناه الحقيقي والظن كما لا يخفى أن المراد منها مطلق الرحمة والعذاب فلا
غبار ح هذا ويجوز كون غائبه وجلة لا يرده الله بحكمة مبشدة ومضج خرم كقولهم
لا اله الا الله كنز كنوز الجنة ودعوى مطية الكذب ومثله مفعول القول فتد ولا يخفى
أن مفعول يرد على هذين الوجهين ضمير محذوف راجع إلى نعتل أي لا يرده الله وإن
الحذف في الجملة كالجملة في زيد اسد وإن الجملة في محل رفع وصف الفاعل والقائد الضمير المنجذ
في له والمفعول المحذوف أيضا في بعض الوجوه لا بد على جعل لا دعائية من تقدير القول كما

لا يخفى فالأول على ذلك جعل له استينافته والثانية
الرابعة في سقر ولا عوا ليس لهم من قعرها مطلق
يقاد ودعته ما لا دفعته إليه ليكون ودعته ويقاها ودعته أي قبلت ما ودعته
والمراد هنا مطلق الوضع والترك مجازا من المعنى الأول والمطلع بفتح اللام مقصد من
قولهم طلع الكوكب والشمس كضرب الوعاء ومطلعا بفتح اللام وكسرهما أي ظهرا ومن
طلع بجعل كضرب علاه وعلم طلوعا والمراد مطلق الخروج مجازا أو من قولهم طلع بلاداه
فصدفاته الأعراب ربيعة خبر مبتدأ أي هم ربيعة وهم أصحاب الرابات مع تابعيهم والوثاق
فقط وفي سقر متعلق بأودعوا ونضرة للنضرة وأودعوا وصف لا ربيعة وثاق على
غائبه وليس من أنفال النافضة لهم خبره ومطلع اسمه من قعرها متعلق بتابعها
محذوف يقسم ما بعد على الخلاف والأقوى الأول لما مر من أن البقعة قبل الجملة أما

طالوعا كضرب علاه

وصف ثان واستينافته ويجوز جعل ربيعة مبتدأ بضم
وَأَرَايْتُ بِقَدْرِهَا حَيْدَرًا **وَبِهِمْ هَذَا كَالشَّمْسِ إِذْ تَطْلُعُ**
الفاوة وجهه خالية وهو مبتدأ وكالشمس خبره وتطلع أما بالنائب ضميره
للشمس أما بالذكر فلجندهم والنازة أول لفظة نورا والشمس خبر طلوعها فلا مفعول

للتقييد في المقام ولا يتغير الوجه الثاني من المبالغة لكونه جاعاً عليه استعارته في ٢١
أو كون فاعله استعارته بالكناية وإثبات الفعل له استعارته تخيلية فتم فيفيد السبب في الرفع

وجه بخلاف الأول
عَدَايَا فِي الصُّطْحَى حَيْدَرٌ وَرَبَّةٌ لِحَدِّهِ تَرَفَّعَ

عَدَايَا في الملاقاة قدم للتوسيع ونحو وهو مضارع معلوم من الملاقاة وحيد فاعله
والصُّطْحَى مفعوله وانعكس كما قبل فاشعر قوله التامل وراية اما منصوب ومفعول ترفع فهو
ح معلوم وفاعله راجع الى حيدر واما رفوع مبتدئ وجمله ترفع بصيغة المجهول والنايت
خبره والفائدة من رفوع المستتر والواو على الاول عاطفة هذه الجملة على جملة تلاقاه وعلى
الثاني خالية وحال الباشية الفاعل والمفعول وكلهما واحد مجرور بالاضافة وله
على الاول حال من المفعول واللام للاختصاص وعلى الثاني متعلق بترفع واللام للتعليل
الضمير للحيدر ويجوز راجع الى النبي لكنه لا يخلو عن مخالفة الظاهر على الثاني

مَوَلَا لَدَا الْجَنَّةِ قَامُورٌ

وَالنَّامِرُ أَخْلَا لِدَرَفَرَجٍ

مولا خبر مبتدئ محذوف اي هو مولا بكادون يذكر ون في نحو ذلك المبتدأ لانهم بعد
ان يذكر واخلاقا او مثال يقولون رجل من شانه كيت كيت وذا من شانها كذا وكذا
ولم يتعلق بما مودة والجنة مبتدئ وما مودة خبره والجملة وصف لمولا والنا مبتدئ
ومن جلاله متعلق بتفرع ومن غليته والضمير المجرور للكون والجملة عطف على الجملة

الوصفية قبلها
إِمَامٌ صِدِّقٌ وَكَدُّ شَبْعَةٍ بِرٌّ وَمِنْ جَوْ وَلا مَنِعَ
شعبة الرجل بالكسر ابتغاء نصاها والفرقة على حدة وتقع على الواحد والاشتراف

والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا عليه السلام واهل بيته حتى
 ضار اسماءهم خاصة والجمع شباع وشيع كذا في القوافي والمراد هنا معنا العر ويمكن
 المعنى الاول اللغوي ايضا امام اما خبر بعد خبر للبسته المحذوف في البيت الاول او خبر
 المحذوف على حدة فالجمله مسانقة وصل مجرور باضافته اليه وله خبر مقدم وشيعة مبتدأ
 مؤخر وروا منضاع مجرول والواو ضمير جمع نائب فاعله ويرجع الى الشيعة وهذا نونه
 للضرورة كقوله ابدت اسرا وتبتي نديكي وجهك بالغبر والسك الزكي ومن كحوص
 متعلق به ولم يمنعوا بصيغته المجرول مسند اليه ضمير الجمع الراجع الى الشيعة معطوف على بروا
 وجعله متفيا بلم الدال على المضى للدلالة على تحقق وقوعه كقوله نعم يوم نفتح في الصور البنا

نِذَاكَ جَاءَ الْوَحْيُ رَتَبًا ^{واضح} فَاِشْبَعَةَ الْحَقِّ فَلَا تَجْعُو

المراد من الشيعة معناها اللغوي اعني الابناء مطلقا ان اراد من الحق مطلقا وان اراد
 منه مولينا عليه السلام فالاول ان يراد من الشيعة معناها الاصطلاحي لجمع محركة انقبض
 الصبر مثله الجرف بالضم والفعل جرف كفتح الهمزة الباء في ذاك بمعنى وهو شاة
 الى جميع فاذا ذكر في الابيات السابقة مناسبا للتقاسم او في ما ذكر في البيت السابق بخصوصه
 الحار متعلق بجاء وهو فعل وفاعله الوحي ومن رتبنا ايضا متعلق به ويحتمل الحالة ايضا
 الجمله مسانقة وباشيعة الحق جمل معترضة بين جوابا وما يتفرع عليه لكون الفاء في ذاك
 مجرؤا بقرينة انتهى عن كتاب بشارة المصطفى انه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مبشرا فسلم عليه فرد عليه السلام فقال علي يا رسول الله ما رايتك اقبلت على مثل هذا ابو
 فقال جيبى حبت لا تبشرك اهل من في هذه الساعة نزل على جبرئيل وقال الحق يقربك السلام
 ويقول لك بشر عليم ان شيعته الطائع والمعاص من اهل الجنة فلما سمع مقالته خروا لله
 ساجدا ورفع يديه الى السماء ثم قال اشهد الله على اني قد وهبت لشيعة يصف حسنات

فاطمة عاريتا شهداني قد وهبت لشيعة علي ع نصف حسنة فقال الحسن والحسين عليهما السلام كذلك فقال النبي ص ما انتم باكرم مني شهدا ريتا في قد وهبت لشيعة علي نصف حسنة فآوحى الله عز وجل الى رسول الله ص ما انتم باكرم مني قد عفوت لشيعة علي ع ومحبته وعز كتاب روضه الواعظين عن الباقر ع انما شيعة علي عليه السلام الناجون الناحلون الذابلون شفاهم خمسة بطونهم منغيرة الواهم مصقرة وجوههم اذاجهم الليل الخدا الارض فراشا واستقبلوا الارض محباهم كثير سجودهم كثيرة رموعهم كثير دغاهم كثير بكانهم يفرح الناس يوم يحرفون وعز كتاب المذكور عن الصادق ع امنحوا شيعة عند ذلك موافقة الصلوة كيف حافظهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم عن عدونا والاموالهم كيف مواساناهم لاخوانهم فيها وعز جامع الاخبار عن سويد غفلة خرج امير المؤمنين عليه السلام من باب المسجد بالكوفة فاشته كوكبة من الناس فقالوا السلام عليكم يا امير المؤمنين فانك منهم فقال انا اصحابك ومن شيعتك فقال ع فالي لا اري شيئا لشيعة فقالوا فاسئنا الشفقة ع عشرينهم من البكاء خمس بطونهم من الطوى خمس شفاهم من الظاء مطوية ظهورهم من السجود طيبة افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك ليس مني وانا منهم يروى قال ع

الحجيرة فادرككم لم ينزل

ولو يقطع اصبعًا اصبع

الحسين كدوم ابو قبيلة من الهز كان منهم الملوكة في الرض القديم والشاعر تصانهم القطيع من الغنة القطع والاصبع تقدم ضبطه لآغراب الحجيرة مبتدء والبناء للنسب ومما حكم خبره في الخطاب بعد الغيبة الثقات ولم ينزل من الافعال الناقصة واسم المستر ارجع الى الحجيرة وخبره محذوف للعلم به من المقام اي على ذلك المدح والجملة نصب على الحالية ويحتمل ان يكون فادحكم بالنصب خبرا له فالجملة في موضع رفع خبر الحجيرة فيقدّم لجهة على لم ينزل جازي لكونه

٧٤ منقيا بلم ولم ليس له الصدور لانه وان كان يغير معنى الجملة وما يغير معنى الجملة فله الصدور
 ليدل من اول الامر على التغير لكنه لشدة اتصاله بالفعل ينزل منه بمنزلة الجزء فام يؤثر
 في احداث الصدور فتم جدا والواو ولو اما عاطفة على حذف اي لو لم يقطع كذلك
 لو يقطع او حالته وذو الحال على هذا اما ضمير فادعكم اوصيهم لم ينزل باعتماد حاصل
 المعنى كانه قبل متصفا بهذه الصفة حين التقطيع ايضا ولو هنا اما شرطية بمعنى ان كما
 ذهب اليه المبرد واستصوب بغيره مثل قوله اطلبوا العلم ولو بالبيعين قوله ولو بالسط
 وقول الشاعر ولو وضعت واما مثل لو التي لو لم يخف الله لم يعصه بمعنى انه يدل على
 شرطه وثبوت جزائه على تقديره بالطريق الاولى لان جزاءها محذوف مدلول عليه بنقله
 اي ولو يقطع كذلك لانزال تدعكم وظاهر ان هذا الجراء وجوه على تقدير الشرط مع كونه
 بعيدا يدل عليه على تقدير عدمه بالطريق الاولى فمحذوف على مقتضى انقضاء شرطه في
 المعنى فاني انما مضاعفا لاسم هذا الصورة الماضية المنتهية كقوله نعم فتدبر سبحا باوكوه
 نعم وكلهم بابسط ذراعيه نحو ما واجتمع المرفوع نائب فاعل ليقطع والمنصوب ما ان يقد
 ان اصله عن جميع والتقطيع بمعنى الابانة واليفرق اي ولو يقطع اصبع من اصبع او ان
 اصله عن اصبع وعن بني بعد مثل لركب طبعا عن طبوار ان اصله بعد اصبع على حذف
 المضنا وافتاة المضنا اليه مقامه مثل وجارئك فالقطع اما بمعنى الابانة كما هو معنا
 الحقيقى عند بعض المحققين او بمعنى لخرج حقيقته ومجازا

وَبَعْدَهَا مَلُومٌ عَلَى الْمُصْطَفَى
 وَحَيْزٌ وَوَحِيدَةٌ إِلَى الْأَصْلَعِ

القنوب والكسر والضم ايخذ اذا خرج تخلفان او ثلث من اصل واحد فكل من جنس
 والاثنان جنسان وصنيان بالثلاث وجميعا ايضا وضوا او يفرق بتغير حركة النون
 في الجمع وتغير الالف في الثنية ومن ذلك ضوا الرجل بالكسر لا يجهل لانهما كالقنوبين

ابيهما ولولده ايضاً لان الرجل منزلة الاصل والولد منزلة الفرع ولقمة لانه صنوع
 ابيه من حبله ومنه حديث ابن عباس ولا عم الرجل صنوايه وتثنية هذه وكذلك جمعها
 على صنوان لكن بكسر الصاد فقط كما ان المفرد اسمها كذلك وجميع على اصنام ايضاً والمراد
 من الصنوهنا الاخ لظاهر ما ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله انا وعلى من صنوا واحد وسائر الناس اصوا
 شتى والولد باعني اذني والحيدة بالثاء وبلا ثاء والحاد والاسد والمراد معنا الله
 لانه سمته حيدة حيث قال انا الذي سميته حيدة الاعراب الواو في بعد
 استينافيه والظرف نصب بصلوا والضمير للحكاية والفصحة السابقة اي بعد هلكة
 وصلوا فاعل امر والواو ضمير جمع وفاعله وعلى المصطفى متعلق به وضوء عطف عليه
 حيدة عطفاً بينا او بدل والاصح وصف للثابع والمبتوع

ايضاً
 ضمير امرئ مني

ويحتمل الرفع على القطع و
 هو المناسب للتقيقة

الحكيم في قوله ما
 وحبكم في قلبه مؤمن

المراد من لفظة قوله اما اشارة الى ما في قوله الحكيم ما ذكره اذ اورد جميع ما سبق فيه وهو
 اسم مفعول من ودعته ما لا دغته اليه ليكون ودعته وخصوا الوديعه ليت ملخوطة
 ههنا اطلاقاً للتقيد في المطلق والجملة النفاذ على انه يطلق على تعقب الكلام بجملة
 مستقلة متعلقة له في المعنى على ما في المثال والامرأ او نحن ما كقولهم ان الباطل

كان زهواً فابعد قوله نعم بالحق زهواً الباطل
 لم ينشئ من جملته ساعة لوقطعة ولا ارباً اربع
 لم ينشئ مضارع من الانتشاء من قولهم نشئ الشيء كرم ودعى وتبعضه على بعض فتشئ
 انشئ والارب بالكسر العضو بقية قطعة وبارب اي عضو عضو الاعراب لم ينشئ
 فعل وفاعله مستكن راجع الى الحكيم وعن جملكم متعلق به وساعة اما نصب على الظرفية او
 المصدية بخلاف مضى اي انتشاء ساعة لشرطه مثل لو لم يخف الله اه وضمير الفعل

يرجع

يرجع الى المناقبين والى كل من يباشر العمل والمنقول للشافعي واذا نصب على المصداق
 اثنى فطبع اربع واربع اما بدل من فاعل قطعه على ان المراد به فرق اربع وهم الفرق الثمانية
 ذكرهم وهو الفاعل والواو علامة منه ونسب اربع مع سبوز ذكرهم للتجسس كقولهم له حجة
 في كل مرتبة وليس له غرض البالعرف حاجبا لثأره حاجبا لآخرها الاول
 فللنظم ويحتمل ان يكون رفع اربع للضرورة ويكون منصوبا على المصداق اي فطبعك
 اربع او يكون منصوبا على البدلية من ضمير المفعول بدل بعض على ان المراد به البدان والجلال
 هذا غاية ما يتسر في توجيها العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد للمختار والشافعي
 تترى بالفتح كسرى والالف منه اقال للثابت فيكون غير منصرف فيمنع من التثنية واللاحاق
 فيصرف ولا يمنع ما لم يخرج عن معنا الوصف فانه اذا جعل علما يكون غير منصرف ايضا
 على قول من يعد اسباب منع الصراحد عشر فبإداه الف اللاحاق المشابهة لالف النائية
 في الزيادة وما نعت للشاء كما في ارضى علما الرجل مع مراعاة الاصل في نحو حمروا براء
 الاولى منقلبة عن واو وصله وتكرجاجة وجا وتكلان في وكلان في القوا واتسرون
 وصله وتري متواتر ويجوز ان يكون فعل مضارع من لا تراء فالشاء اصلية يقرى عمل
 اعمال متواترة بين كل عشرين فترة والمراد على هذا وعلى الاول مطلق التابع مجازا فانه لان
 التواتر ايضا بقى فيما اذا كان بين المتواترين فترة الاعراب ثم قلنا ترتيب الاختيار والانشاء
 من غرض الاخر وعلوة الله رفع على الاستاء وتري على الوجهين خبرها وعلى احمد متعلق
 به والمختار وصف لا حمد والشافعي عطف على المختار والجملة الخبرية لفظا انشائية معنية لانه
 في معنى اللهم صل عليه كذا والعدول الى لفظ الاختيار للسادب معناه والآخر عن التكلم
 بما هو صورة الامر وان كان في الحقيقة بمعنى الدعاء وايضا للنفال ولاظهار المحض في
 وقوعه يعني ان رغبته فيه بحيث يحتمل اليه المسؤل من كثرة بصفه اياه خاصلا فيجوز

وَبَعْدَهَا نَسْرٌ عَلَى سَادَةٍ لَوْلَا هُمُ الْأَعْمَالُ لَنَبْتَغَعَ
 سَادَةً جَمَعَ سَائِدٌ وَاصِلَةٌ سَيِّدَةٌ كَطَلَبَةٍ كَفَادَةٍ وَسَادَةٍ كَمَانِدَةٍ وَسَائِرُ السَّائِدِ بِمَعْنَى
 التَّيْدِ الْأَعْرَابِ أَوْ أَوْفَى وَبَعْدَهَا اللَّعْطُفُ عَلَى خَيْرِ السَّائِدِ السَّابِقِ وَهُوَ ظَرْفٌ لِنَسْرِ مَقْدَمِهِ
 عَلَيْهِ وَالضَّمِيرُ الْمَضَى إِلَيْهِ لِلصَّلَاةِ الْمَغْلُوقِ بِالْبَيْتِ بِمَقَرَّتِهِ الْمَقَامِ وَعَلَى سَادَةٍ مُتَعَلِّقٍ
 بِتَتْرِيٍّ وَعَلَى سَادَةٍ مُتَعَلِّقٍ وَلَوْلَا امْتِنَاعِيَّةٌ تَدُلُّ عَلَى وَجُودِهَا بَعْدَهَا وَانْتِقَاءُ جُزْأِهَا
 لِهَذَا الْوُجُوهُ وَتَمَّ مَبْنَدُ وَخَبْرُهُ مَوْجُودٌ حَذْفًا لَدَوْنِ غَيْرِ سَدَشِيِّ مَقْدَمٍ وَقَوْلُ
 بَعْضُ مَنْ يَدْعِي الْفَضْلَ فِي عَصْرِهَا أَنَّ الْجَوَابَ سَدَمٌ مُرَدٌّ وَبِأَنَّ الْجَوَابَ لَا يَدُلُّ وَفَالِمْ بِأَنَّ
 عَلَى شَيْءٍ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقُومَ مَقَامُهُ بِالْعَقْلِ وَالنُّقْلِ وَمَا يَسْتَقَامُ مِنْ كَلِمَاتِ الْمُعْجَمِ بِبَعْضِ بَعْضٍ
 الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الْحَذْفُ تَمَّ بِهَوْنِهِمْ خِلَافَ ذَلِكَ بِحُجَّتِهِمْ أَنْ يَتَوَلَّى قَبْلَهُ وَالْأَبْرَدُ بِمَا
 ذَكَرُوا وَالتَّفْصِيلُ فِي مَقَامِهِ عَلَيْهِ وَجُوبُهَا الْحَذْفُ مَعَ هَلْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ بَعْدَ السَّمَاعِ لِأَنَّهُ لَمْ
 يَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا حَذْفَ قُوَّةٍ دَلَالَةٍ لَوْلَا عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُ لَوْ ذَكَرَ كَانَ لَعَوَاوَتْ وَطَوِيلًا فَتَمَّ
 وَالْأَعْمَالُ مَبْنَدٌ وَجَمَلَةٌ لِنَبْتِغِ جَزْءَهُ وَعَدَمُ عِلْمِ الزَّيْلِ غَايَةُ حُرُوكَةِ الرُّوْيِ وَلَكُونُهُ نَصْبًا لَعَلَّ

أَعْنَى عَلَى الطَّهْرِ وَأَوْلَادِهِ هُمُ عَدَدُ الْأَشْهُرِ بِإِسْمَاعِيلَ

أَعْنَى فَعْلًا وَفَاعِلًا وَعَلَى مَفْعُولُهُ وَعَدُّ ثَوْنِهِ لِلضَّرُورَةِ كَمَا أَنَّ جَزَاءَ هُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ هُنَّ
 الْوَصْلُ كَذَلِكَ وَالطَّهْرُ بِالْزَمِّ قَصْدُ كَالطَّهَارَةِ مِنْ طَهْرٍ كَضَرْ كَرَمٍ وَاسْتَعْمَلْنَا هُنَا بِمَعْنَى
 الْفَاعِلِ أَيْ الطَّاهِرِ وَهُوَ وَصِفٌ لَعَلَّ وَأَوْلَادُهُ بِالضَّبِّ عَطْفٌ عَلَى عَمٍّ وَبِحُجَّتِهِمْ
 عَلَى حَرْفِ جَزْءِ الطَّهْرِ وَأَوْلَادِهِ بِحَرْفٍ وَفَالِمْ لَاضْرُورَةٍ فِي الْبَيْتِ عَلَى هَذَا الْمَرَادِ بِالطَّهْرِ عَلَى قَرْنٍ
 وَضَمِيرٍ وَأَوْلَادُهُ رَاجِعٌ إِلَيْهِ جَمَلَةٌ تَمَّ عَدَدُ الْأَشْهُرِ مُنَاقَضَةً تَمَّ قَارِدًا فَإِنَّهُ مَرْدُودٌ مِنْ شَرْحِ الْفَيْصَلِ

الشيخ العلامة الشافعي
شرح قصيد النابغة الدبكي من موفى العالم
الرباني والفاضل أحمد المحقق المعنى المدقق للوعظ
المشغول لا فلاح غريب العلوي انقائها في الغري المبرور
محمد علي صاحبها الله عون طوبى لجدنا وناله
اصلى فامينا بمحمد وعلية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نرى سوا الف المغانم بعد ان الاستغارات وفتح صدق القوافير
الكنائيات شفع الحقايق بغير المجازات ورضع كل الكائنات بدد البشريات
الذي احترس ما يوشم خلاف المقتضون بادفعه فبعث الانبياء والمرسلين واعمل
ما يوشم عكس المطلوب بما نزع فارسل اليهم الملكة المبررة وخضر بينهم سيد
البشر ليكون للعالمين نذيرا وذيله بالامم لاثني العشر ليكونوا على المؤمنين ابرهة
نبوته بما هو في غاية الاعجاز وقرروا بينهم فيمن انشاه في الاجاز فمنذ ان حكمت
هوام الكتاب واخر مشابها لا يعلم تاويله الا اولوا الالباب وصلى وسلم عليهم
ما دام البشيرة ملفوفا ومفروفا وجوه الحسب خباسا او طبانا اذا بعد
فاني كنت في اول العمر تشرح الشباب اناجت مع جماعة من جلة الاخاب بعض الكتب
المعشقة في الادب والذواير المشهورة لفيضا العرب فينبأنا نحن كذلك فاذا القى بعض



المخاديم من الفضلاء العظام والرفقاء الكرام فصيدة انشاها التابعة للدين في ٢١
 كمال الفضاحة ونهاية البلاغة مشير الى ان شرحة شرحا يكشف عن خباياها النفا
 ويرفع عن فريدها الحجاب مع ما انا فيه من كثرة الاشغال وقيل البالد وسامه الحال
 مضافا الى انه وعول المذاول والمسالك مكرور فيها خبر والعلايق والشبانك لا يكلم
 ساكها من الميل والحيث ولا يتجنب طاروها من وصمة الجمل الرنق فلما رايت انشاة
 حكم وطاعته غنم فليبتة تليبتة القبول وتبعت الفروع والاصول فشرحة شرحا
 يعني الطالب من سائر الشروح ومكابدة الشدائد والهروج والرضت على نفسي ان
 عويصات لغاته ومعضلات غرابه وخلاصة معشاة غالبا وبشر بين ذلك الشدة
 من الشواهد والنظائر من الايات والاشعار والامثال ليفيد الناظر بصيرة او يكون
 له تذكرة فان اصبتم فيها ما اشد العلم واسقط من الرقم فاستول ان لا يكون
 بالخباء ولا تنسبون الى الخطل فان المصنك لهذا الامر العظيم والتغل الجهم لا
 وان يكون كالحليل وجالب جلد وحيل فان الجود قد يكون والصنام قد يكون و
 لا يفظ الميسر بالمعسو والله ترجع لامور اعلم ان اسم الناظم من اديب معروفة
 ابن جابر بن يربوع بن غنيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذيب بن يعقوب بن ريث بن غطفان
 ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل هو زياد بن عمرو بن معاوية ثم النسب على النسق
 المذكور وقيل هو زياد بن معاوية بن خبابة بن جابر ثم النسب على النسق وقال بعضهم
 بن زيد هو خلاف المشهور المكتوب وكنيته ابو كرامة على ما حكى عن الاصمعي قال ابن
 عسكروا المحفوظ ابو امانة وقال ابن زديان تكنى بابا امانة وانا عقيب ونظر القصيد
 انه لما ذهب الى الشام ومدح الجفنة فسمي ببعض الوشاة الاعداء وقيل مرة بن سمية
 وقيل مرة بن ربيعة بن ربيع بن عوف بن كعب بن النعمان بن المند وملك العراق بانه هجاء
 ومدح اعدائه فقال الناظم مضايلا بعدد اليه فيها وهذه القصيد منها قال ابو بكر

٨٢ قال ابو عبدة قال فائل لابي عمرو بن العلاء كان النابغة نجا لو اقام بارضهم بامر
فقال بل كان بامر لانه لم يكن ليحجز النعمان اليه حبسا لعظم عليه فيه التقفة ولكنه ذكرها
وكان بعضه فلم يصبر فانا لا واعند اليه مما سعى به الوشاة اليه النابغة ولان العرب
تطلق ناره ويراد بها الرجل العظيم الشأن عموما من تبعه ويتبع ويتبع بنو غاوي ظرو
اخرى ويراد بها الشاعر الفصيح خصوصا من تبع الرجل اذا قال الشعر اجاده ولم يكن في اوت الشعر
او قال الشعر بعد ما كبر ومن هذا سمي الناطم بها وقال ابن دريد سمي بها لقوله وحلت في بين
الفين بن جبر فقد بلغت لنامهم شئون والعرب يسامح في التسمية كتسميتهم المفسر قسما
لبت فانه في وصف النساء النشرك والوجود نايين واطراف الاكف عنم والترفش
البرهن والهاء في النابغة للنبالة كالراوية ثم ان النابغة اربعة الذيل في هذا والنابغة الجعد
قيس بن عبد الله الصخاب والنابغة الحارث بن زيد بن ايان والنابغة الشيبان في حمل بن سعدانة
هكذا قال ابن دريد على ما حكى وذكر الثلاثة الاول صاحب القاموس زاد حصة النابغة للامى
الغنى والنابغة اليربوع حارث بن بكر والنابغة الثعلبي حارث بن عدوان والنابغة العذوا قال ولم
هيم والنابغة الشيبان عبد الله بن حارث قال حبسا الفصح الضرب وايت في المؤلف والمختلف
لا في القاسم لا مذكاة على هؤلاء النابغة الذمل الحارث بن عبد الله وهو الفائل لا مذكاة
امرا حتى تجرته ولا تذكاة من غير حجب والنابغة نقيال بن يربوع ذيبا ايضا في ذكره
من حوال الناطم تمايدل على علور بته ودفعه ذروقة قال حبسا الفصح الضرب هو واحد شطر
لجاهلته المشهورين ومن عبا فحولهم المذكورين حو عده بعضهم في الطبقة الاولى بعد امر
الغيس روى عن ابن عباس انه سئل من شعر الناس فقال الذي يقول فانك كالليل الذي
هو مذكر وان قلت ان المنقنى عنك واسع ودوعن حبان ثابت انه سئل من شعر الناس قال
ابو نامة يعني النابغة الذباني ودوعن الاصمعي عن ابي عمر بن العلاء قال كان اوس بن حجر فحل
العرب فلما نشا النابغة طاطا ودوا ايضا عنه قال ذكره ابي عمر بن العلاء النابغة وذهبي

تاريخ
الجاهل

فقال ابو عمر وما كان زهير فليح ان يكون احيدا للنابعة يعني فابا ودكا وبض عنه قال ٨٢
سئلت بشارا لا عني اشعر الناس فقال اخلف الناس ذلك فاجمع اهل البصر على امر
القبس وطرفه بن العبد واجمع اهل الكوفة على بثر بن ابي خازم والاعشى لهذا ولجميع اهل
الحجاز وعلى النابعة وزهير وروى ايضا عنه قال اول ما تكلم به النابعة من الشعر انه خضع مع
عمة رجل وكان عمة تشاهد به الناس مخافا ان يكون غيبا فوضع الرجل كاسا في يده وقال
قطيب كؤوسنا لولا فذاها ويحتمل اجلس على اذاها فقال النابعة فذاها ان صاحبا
يجل بجاسب نفسه اياكم اشترجها وها انا اشترج في المقصود مستعينا بالله وهو خير من

ما دارمية بالعليا فالتد اقوت فطال عيلها سالا المكد

ميتة بفتح الميم والياء المشددة وبالبناء اخر الحروف اسم بحجوبة النائم والعليا بالمد كل مكان
خال مرتفع والتد بالتحريك ما فابك من اجل وعلا من السمع وانما موضعها محضون واقوت
الدار فواعظت كما قال عنزة حيث من ظلل يقادم عهد اقوتى وافقر بعدام الهشم و
قوت مثل قوت وفد جلا في الدعاء ان معادن احسانك لا تقوى اى لا تخلو قبل بريد الاطفا
والافضال ومن ذلك يقال في اصطلاح العروض الاقوت في الشعر خلاف حركات الرومي في بيت
مرفوعا في اخر منصوبا او مجزوا كما انه خال عن الشاعرا ولا نه نقص قوة من فواها فان الهمة
للسلب القوة خلاف الضعف كما قيل في الاغرب المصطلح بين النخاة ومن ذلك ايضا في الارض
التي لم تطروى من ارضين بلودتين الفواء بالفتح والمد للتي لا ابس لها ايضا ويجوز حينئذ
الفصير ويحتمل ما قول الشاعر الم سئل الربيع القوا فينطق ولز كان الثاني اولى وطال الشئ
امند وطلب بعض الطاء اصله طولت بضم الواو لا نك تقول طويلا فقلت الضمة الى الطاء سقطت
الواو واجتماع الساكنين لا يجوز ان تقول منه طلته لان فعلت لا يتعدك فاراد ان تعيد قلت

في تعريفها لا يمكنه الاخصر بعد الاغم فكان العلماء موضع سيع مثل على موضعها .
 السد وهذا كما تقول داري بغداد فالكرم انتهى ويجوز ان يكون بمعنى الواو وبكثر
 ذلك في البقاع كما في قول ابن الفارض هل ناري ليلي بدت ليل ابدي سلم ام ناري ولاح
 بالرزاء فالعلم وقول امر القيس ففانك من ذكرى حبب منزل لبقط اللوى
 بين الدخول فحوصل وقد يجيء فيها المترتيب ايضا كقوله ايضا سمالك شوق بعدلها
 كان اقصر وحك سليمي بطر فوقعرا اي نزل على عمر بعد نزوله على قور وسامو
 وجملة اقوت مبتدئة لبيان كيفية الدار وحوالها والفاء للترتيب عاطفة لجملة طال عليها
 سالف الابد على جملة اقوت نادى الشاعر دار هذه المحبوبة ثم ترك فانادها له
 اما لكثرة الدهش والحكمة او لافاقته بعض الافاقه فاخبر عنها فقال خلت عن اهلها له
 ذهبوا وتركوها خالته فقال عليها من ورد الزمان اي مضت مدة طويلة وقد فارقوها
 اهلها ولم يرجعوا لها وربما قيل ان المضاع الاخير هو الذي ناداها له ولكن المقصود من
 الخطاب الى الغيبة مثل قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرت بهم والاصل اقوت وطال عليك

العن
حاصل

سالف الابد

وقفت فيها اصيلا لا اسألها عني جوابا وما بال ربيع مرجد
 وفي بعض النسخ اصيلا ناء البؤن في بعضها وقفت فيها اصيلا كي يجاوبني وفي بعضها
 طويلا كي يجاوبني فعلى هذا فهو وقت المصدا ووقت المحذوف اي وقفا طويلا او وقفا
 طويلا يعوقف الرجل يقف خوفا اذا اقام قائما ووقفت الدابة تقف وقفا ووقفتها
 انا بعدد ولا بعدد والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والاصيل الوقت الذي
 بعد العصر الى المغرب وجمعة اصل بضم تين واصل بالمذاق تعربسح لفيها بالغدو
 الاصل اي بالغداة والعشي واصل كصواحب كما قاله غير واحد من اهل اللغة وقال
 بعض شراح ديوان التفتازاني اصل جمع الاصل وهو جمع اصل وهو جمع اصيل هذا وجمع

وقفت فيها اصيلا لا اسألها عني جوابا وما بال ربيع مرجد
 وفي بعض النسخ اصيلا ناء البؤن في بعضها وقفت فيها اصيلا كي يجاوبني وفي بعضها
 طويلا كي يجاوبني فعلى هذا فهو وقت المصدا ووقت المحذوف اي وقفا طويلا او وقفا
 طويلا يعوقف الرجل يقف خوفا اذا اقام قائما ووقفت الدابة تقف وقفا ووقفتها
 انا بعدد ولا بعدد والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والاصيل الوقت الذي
 بعد العصر الى المغرب وجمعة اصل بضم تين واصل بالمذاق تعربسح لفيها بالغدو
 الاصل اي بالغداة والعشي واصل كصواحب كما قاله غير واحد من اهل اللغة وقال
 بعض شراح ديوان التفتازاني اصل جمع الاصل وهو جمع اصل وهو جمع اصيل هذا وجمع

ايضا

٨٤ ايضاً على اَصْلان بضم الهمزة وسكون الصاد المهملة مثل بعير بعيران قال الجوهري ثم
 صغروا الاصلان فقالوا اصبلان ثم ابدلوا من الينون لا ما اقربا المخرج فقالوا اصيلا لا
 قال ومنه قول النابغة رقت فيها اصيلا لا اة انتهى لا يذهب عليك ان تصغير اصلا
 شاذ لانه جمع الكثرة وهو لا يصغر للتثنية بل الكثرة والتصغير لان التصغير للجمع
 للتقليل والقياس يقال اء بصال واصبلان لان جمع الكثرة عند التصغير هو الجمع
 قلته اواله واحدة قال ابن الحاجب مقدمة الصرف ويرد جميع الكثرة الى جمع قلته مضفر
 نحو غليمة في غلمان اواله واحدة فيصغر ثم يجمع جميع السلامة نحو غليمة ونود وبناتم ذكر
 في شرح الهادي على ما حكى انه يمكن ان يقال اصيلا فاصغير اصل على غير لفظ كشيئة
 ونظائرهما وكلام سيبويه يدل على هذا وذكر بعض شارحي الفصحى انه بنى اصل
 اسما على مغلان مثل التكلان والفقران ثم صغره والسؤال والمثله بمعنى يسئل
 مفعولين تبعدا الى احدهما بنفسه الى الاخر فاداة بنفسه اداة بمن يقال سئلته التي فسئلته
 عن الشيء واما قوله نعم سئل سائل بعذاب واقع فهو على نصيحتي سئل معوق غافك بما عدا
 به قال نعم يدعونها بكل فاكهه وقال الجوهري عن هذا واقع وفي لفظ سائل اشارة
 الى انه ذهب منه عقله بحيث يتخذ الذباب الخالية مضاجعة ومشاركة له ولذا قيل ان
 هذا ابلغ من قول البسند فوفقت اسئلا وكيف شوالنا صماخوالد فاسئل كلامها
 ولما في ذلك من الاشارة الى الافاق بخلاف بقية النابغة والقي بالكسر والتشديد
 لخصر واما ما جاء في الحديث دواء العي السؤال فالمراد منه الجمل لانه احد اسباب العي
 يوقعي في منطقة وعي بالفك عبا اذا حصر واما لم يجب الادغام مع وجوب التثنية لئلا
 يلزم ضم النياء في المضاع لان قياسها ادغم في الماضي ان يدغم في المضاع وفي المثال عي من اقل
 وهو اسم جمل من ربعة وفيل من اباد ضرب به المثال في العي وكان قد اشترى ظبيها باعشر
 وثمانين بل بكم اشترى به ففتح كفيه وفتح اصابعهما واخرج لسانه يشرب الماء الى الحد

عشر فان قلت الطي فضره وابه المثل في العي والحصر قال ابو الطيب من في بغيره
 اهيل عصر يدعي ارجح الهنك فمهم باقل قال ابو الفتح وناقل هذا لم يوت
 سوء حسابه وانما اتى من سوء عبارته ولوقال ان يفهم الخطباء منهم باقل او نحو هذا
 لكان اسوغ قال لا وحده هذا ليس كما قال فان الباقل كما اتى من البيان فقد اتى من الشيا
 فانه لو بني من تنبأته وابهاه ذاثرة وخطر عقدة لم يغلب منه الطي فصح قوله في نسبة
 جملة الحسا والربع بالفتح والتكون والمرجع على مفعول فسر القوم في الربع والربع ايضا
 الدار بعينها حيث كانت اجمعها ربوع وبيع واربع كافر والربع ايضا المحلة بقى ما اوسع
 ربع فلان اى محلة وقولهم حيا الله ربك اى قومك لعلاقة الحال والمحل والاحد
 هذا المقام ونحوه من قولهم ما في الدار احد قال الجوهري هو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي
 فيه المذكر والمؤنث قال تعالى لست من احد من النسا وقال ايضا وما منكم من احد خارج
 وكلمة من فيه زائدة لتأكيد النفي كما في الايتن ايضا الاخرى جملة وقفت مع ما يلبها بمنزلة
 التأكيد المعنوي لقوله اقوت في البيت السابق د فعلا لؤم التجوز والغلط لانها قال
 انها اقوت وخلق عن اهل جاز للتامع ن يتوهم انها لم تقول لكونها كان اهلها ناهيها مثلا
 فجوز ففيل اقوت لما بينهما من العلاقة او ان المراد غيرك لكن غلط ففيل اقوت فعقبه
 بقوله وقفت اه د فعلا ذلك التوهم ويحتمل ان يكون بنا ناله لانه غير زاف بالمراد لما فيه
 الاحمال والاحتمال فانه وان كان ظاهرا في المخلوق عن اهل الا انه يحتمل غيره فنجوزا
 كالمخلوق من الضيق والاموال مثلا بخلاف قوله وقفت مع ما يلبها فانه نصر في المراد و
 اوه في نأديته واصبلا لانصب على الطرفية لانه زمان بينهم وجملة اسائلها مسانقة
 جواب لسؤال فاشأ من قوله وقفت كانه قبل اى شئ سبب وقوفك وهذا كقول الش
 قال في كيف انت قلت عليل سهر داهم وعز طويل ولذا جئني بترك العطف لانه لما تضمن
 السؤال واحتمل عليه جعل كانه سؤال ففصل اسائلها عنه كما يفصل الجواز عن السؤال

وكذلك جملة عنت بالنبه في هذه الجملة كانه قبل فاما في الجواب كما قال بقوله ولما ان
 جاث وسلنا ابراهيم بالبشر قالوا سلاما فان سلام والكنية فيها وفي اسئلتها للدار
 وجوابا بصب على الممتز او على نزع الخافض في الجواب وعن الجواب وقال بعض شراح
 الكلام انه على المصداق سكنت عن ان يجيب جوابا والبناء طرفية والجملة في موضع الحال
 عن فاعل عنت الكفى بالواو والمعنى تقول في هذه الدار عنتان اسئلتها عن اهلها كمنها
 اين ذهبوا اين نزلوا عجزت عن جواب وحصر واين في المنزل احد حتى يجيبني ومن هذا المعنى
 قول الناظم ايضا وقفت بربيع الدار تدعى البلى مغارقتها والشارب بالهواطل اسائل
 عن سعة قد مر بعدنا على عرست الدار سبع كوامل ونعم فاقال الشاعر في هذا المعنى
 شجبتني وابكتني منازيل درس اسئلتها عنهم همدو تحزن ويقر بمرادك قول امرئ القيس
 الماعلى الربع القدم بعثنا كاني نادى واكلم اخرنا وقال بعض الشارحين معنى البيت
 انه وصف ضيق الوقت وقصر ودل عليه بتغييره الظرف وتقصير مدته يدل على اوط
 شعفه بالدار وان ضيق الوقت لم يمنع من الوقوف عليها والسؤال عن اهلها انتهى وهذا
 بناء على قوله ان اصيلانا ^{اسم على فعلان صنع كما معنى منه}

إِلَّا الْاَوَارِي لَا يَأْمَأُ ابْنَيْهَا وَالنَّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَطْلُوقَةِ الْكَلْدِ

وانشده الفراء الا اوارى ما ان لا ابنيها بالجمع بين ثلثة احرف نافية وما ذكرناه هو اللفظ
 اللفظ الاوارى كصايح وقد يخفف جمع الارف بالمد وتشديد البناء واصله فاعو قلت
 القوا و بناء ثم ادعت وكسر فاصيلا للناسبه وهو محسن الذابة والاختيه ايضا دون
 المعلق قال الجوهري وما يضعه الناس غير موضع قولهم لا تعلق ربي واما الارى محسن
 الذابة وقد سمي لاختيه ايضا اربا وهو جمل تشبه الذابة في مجسمها ومنه قول الشاعر

داوود بالخضر حتى شنا محتدبا لأرى بالمرود أى مع المرود واللاى يفتح اللام ويكو
 ٨٩ الهمزة الجهد والمنفعة فبقى فعل كذا بعد اللأى أى شدة وانقطاع والتبيين أيضا القوة
 أيضا يتعد ولا يتعد قال الجوهري في المثل فدين البصيح الذى عيين أى تبتين ثم انشد
 هذا البيت والنوى يضم النون والنأى يفتحها والنئى بكسرهما وسكون الهمزة في جميعها
 والنوى يضم النون وفتح الهمزة مخبر مجروحول الأخيه ليجري فيه الماء الذى ينصب منها
 عند المطر ولا يدخل فيها أو لجمع نوى يضم النون وكسر الهمزة وتشديد الياء ونئى تكسر
 النون لما بعدها من الكسرة كما يوق في ثدى ثدى وإنشاء مثل افعال ثم يقدموا الهمزة
 فيقولون أنا على القلب مثل افعال كما يقولون في ابشار جمع بئر أبار والكوض معروف
 ولجمع خواضر مثل انعام وخواضر مثل كتاب وأصله بالواو وأبدل الياء لكسرة ما قبلها سمي به
 لأنه يجمع الماء وخواضر الماء مجوذه حوضا جمعة الكوض أيضا مصدر خاض الرجل بمعنى اتخذ
 حوضا والأرض المطلوبة قال الجوهري التى لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب ظلم سميت بها
 لأنها حفرت في غير موضع حفرة قال أبو بكر قال ابن السكيت لما مر في البرية فحفرانها
 حوضا ولكتبت موضع حوض لا الكون من أنما يجعل في مكان يرفع إليه ظلموا الأرض
 أصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه والجلد مثل السند الصلب من الأرض المستو
 كذلك الأجلد فالجبر أخالت عليهم من الرضا أمر بقينا دقاق الحصى كل سهل واجلد
 الأحرف استثناء والأواري مستثنى مجازوى بالنصب والرفع أما النصب فعلى الانقطاع
 وأما الرفع فعلى ان يفتد الأواري والنوى داخل في الأحاد بناء على المبالغة كما قال النظم
 ولا عيب بهم غير أن سؤوفهم بهن فلول عن قلع الكتاب وقال الأصمعي كان أبو عمرو
 ابن عديلا ينادى بالأواري بالرفع فقلت له على ما ترفعها فقال أنها بعض في الدار
 إلى أن المعنى وما بالربع إلا الأواري وذكر من أجل فضلة وتوكيد وكأنه في القدر
 ما بالدار شيء رجل ولا غيره إلا الأواري ولا بالنصب يرفع الخافض بتقديمه للحق

كلمة ما بعدها مثلها في قوله تعالى مثلاً ما بعوضة على وجهه ويحتمل ان تكون نافية
مع وجود لاى ما ابتناها ولا عرفها ويؤيده ما قال ابو حنيفة على ما حكى ان الفراء انشد
هذا البيت لا ان بنا ابتناها واستشهد به على اجماع الحروف الثلاثة النافيات وجه ابتناها
صغرة لا وارى فان التعريف ليس بمقتضى كانه قول الشاعر ولقد امر على اللبم بسبني
ففضيت ثم قلت لا يعينني او حال وكذلك قوله كالحوض بالنسبة الى النوى والنوى
معطوف على الا وارى والباء في المظلومة بمعنى وهو حال من الحوض ومنه ما تقدم
ولجلد لغت المظلومة لان فيه معنى الوصفية والمطابقة غير لافظة المجاملة انما لا يقول
بالمظلومة لجلد لان المراد ان النوى بقى في البرية بعيدا عن اهل والولة كحوض خضفها
وبقى بلا صار ولا وارد ولا يتم هذا المعنى الا بذكره كما مر اليه الاشارة وقد علم بذلك ان
قول بعضهم ان فيه ايغالا ليحقق التشبيه ليس محتمل لان الايغال هو ان يوتى في اخر البيت
بما يتم المعنى بدونها وههنا ليس كذلك كما عرفت والمعنى ما بقى في الربع الا اوارق ما فريد
عرفتها الا بمقاساة جهلنا لا مشقة ونوبا خالية عن السكان بعيدة عن العمران
ومن هذا القبيل قول الناطم نوهت ايات لها فغرفها لسنه اعوم وذا العام سابع رما
كحل العين لا يا ابنة ونوى كجذم الحوض تلم خاشع وقول زهير بن ابي سلمى وقت
بها من بعد عشرين حجة فلا باعرت الدار بعد نوم انا في سقفا في معسر من اجل ونوبا
كجذم الحوض لم يتنم وبرك الحوض كجد وقول الاخطل وبالبحر من منم منزل خلق فان
تغير لا النوى والوتد ردت عليه فاحية لتبدله

حز الوليد بالمشحاة في الشاة

بقودة عن وجهه برده وداو مرزا وداو مرزا قال نعم فلا مرز له وايضا فان نازعهم
في شى فرقة والله الى رسوله وبقي بعض عليه والشيء الفلاني اذا لم يقبله والافاضة

هذا البيت
منه ما تقدم
ولجلد لغت
بالمظلومة
لان فيه معنى
الوصفية
والمطابقة
غير لافظة
المجاملة
انما لا يقول
بالمظلومة
لان المراد
ان النوى
بقى في البرية
بعيدا عن
اهل والولة
كحوض خضفها
وبقى بلا
صار ولا
وارد ولا
يتم هذا
المعنى الا
بذكره
كما مر اليه
الاشارة
وقد علم
بذلك ان
قول
بعضهم
ان فيه
ايغالا
ليحقق
التشبيه
ليس
محتمل
لان
الايغال
هو ان
يوتى
في اخر
البيت
بما
يتم
المعنى
بدونها
وههنا
ليس
كذلك
كما
عرفت
والمعنى
ما
بقى
في
الربع
الا
اوارق
ما
فريد
عرفتها
الا
بمقاساة
جهلنا
لا
مشقة
ونوبا
خالية
عن
السكان
بعيدة
عن
العمران
ومن
هذا
القبيل
قول
الناظم
نوهت
ايات
لها
فغرفها
لسنه
اعوم
وذا
العام
سابع
رما
كحل
العين
لا
يا
ابنة
ونوى
كجذم
الحوض
تلم
خاشع
وقول
زهير
بن
ابي
سلمى
وقت
بها
من
بعد
عشرين
حجة
فلا
باعرت
الدار
بعد
نوم
انا
في
سقفا
في
معسر
من
اجل
ونوبا
كجذم
الحوض
لم
يتنم
وبرك
الحوض
كجد
وقول
الاخطل
وبالبحر
من
منم
منزل
خلق
فان
تغير
لا
النوى
والوتد
ردت
عليه
فاحية
لتبدله

الأضرب كل لا فاضل جمع لا فضل وأقصى الشيء منهاه قال تعالى سبحان الذي سربده ٩١
 ليل من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وهو بيت المقدس سمي لبعدها عن بيته وبين مسجد
 الحرام ولأنه لم يكن فذاته مسجد ثم المراد من أقصى النوى الجحيم التي تحفر حوله ليستل المبانيها
 إليه وكتبه ضرباً بالوليدة أي الصواعق الراب بعضه ببعض ضرباً بالوليدة بالمسحاة لأصلها
 من لبس الشيء من باب تعب لصق كل شيء الصفة بشئ الصافان تعافق لبنة والوليدة الصبغة
 والامة قبل الحلم كما أن الوليد الصبي والعبد قبل الحلم وجمع الوليدة الولدان والوليد الولدان
 الولدة بالكسر والمنحأة بكسر الميم الحجرة التي فيها من جدي من قولهم سما الطين سحجاً إذا
 قشره وجرفته ويقال لها بالتركيب سبل والحجرة كركوت في حديث العباس بن موسى لا خبة في الحسن
 الرضا عليه السلام ما عرفني بلسانك وليس بسحجائك عندك طين قال في مجمع البحرين هو مثلاً و
 خارج من حجة لكل من لم يسمع كلام غيره ولم يصنع نصيحة وجمع المسحاة المساجي ومنه حديث الجحيم
 فخرجوا بها بهم والشاء ديفع الشاء المثلثة والهمزة الواو بالندى مثل الثرى ويقو ناد الشيء إذا
 إذا ندى لا غراب ردت فاض يحول أو معلو فاعله ضمير الوليدة المعلومة بسبب الكلام قال
 الواحد ردت فعل الوليدة أخبر عنها ولم يحركها ذكر والأقصى ثابت غر الفاعل أو مفعولة فتكرر
 البناء للضرورة والتضمين فيه وفي عليه للنوى وبجمله حال عن النوى وصفه على ما تقدم وكذلك
 جملة خلق سبل الآية وفي إيراد أحد الأوصاف فردا والآخرين جملة ضليعة أشعار بان أنصا النوى
 بالأول فعلى مجلده بالآخرين فانهما قد حصلتا في غابر الزمان ومقدم الأولان فهو منصف
 بهما فيه فإن قيل فعلى هذا لا يجوز كونها حالين فإن العامل اعني الطرف في قوله وما بالربع من
 أحد حال كما هو المحقق في موضعين بخلافهما والمقارنة بين الحال والعامل هما الترتيب التخيرون
 ولو سلم فليكونا بفد كما هو المشهور عند الجمهور فالجواب أن ذلك على حكاية الماضي فيظهر قوله
 تعالى وكلهم بأسط ذراعين بالوصف لزوم قد ليس جميع عليه وعند مشرطها أهم من الملقطة
 والمقدرة كما في قوله نعم أو جاوزكم حصرت صدورهم ولبده فعل مفعول والفاعل ضمير الوليدة

وهو من صنف المصد في فاعله والبناء وبالبناء والاستعانة وفي الشاهد مفعول بواسطة
 للضربان يريد به التراب الندي واللام عوض من الضمير المحذوف ومفعول إضافي على خلا
 في ذلك كما قيل في قوله نعم وعلم آدم الأسماء كلها أي أسماء السميات والمراد ههنا مفعول
 فيه إن يريد به المعنى المصد وعلى هذا فليقد من صنف المحذوف في حالة الشاهد وفي موضع

والغنى ظاهر مما فرغنا

خَلَّتْ سَبِيلَ إِيَّيْكَ كَانَ يَحْيِيهِ فَرَفَعْنَاهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فِي الضَّدِّ

الخلاء كالفرغ لفظاً ومعنى بوقوعه في المكان فخلوا وخلوا إذا فرغ وخلت سبيل إلى
 أي جعلته خالياً ومن ذلك قول الشاعر ما في أراك تخلياً أي السلاسل والقيود أخلاً
 بأرضكم ليس يصبطك الجديد أي ما في أراك خالياً من القيود والآلات الخلفي من ذلك
 أي لا تجعلني خالياً من نعمتك والسبيل الطريق يذكر ويؤتى مراعاة للفظ والمعنى قال
 نعم فل هذه سبيلي وقال أيضاً وإن يرد سبيل الغنى لا يتخذ سبلاً ويحتمل أن يكون من
 سبيل قول الشاعر ناداه العقل بكسوف بطوع هو وعقل غاصه الهوى فزاد شوقاً و
 الأتي السيل قال في الفاموس لا في والأناوي ويثليان السيل الغريب بوقعنا سبيل إلى
 وأناوي إذا جأناك ولم يصبك مطرة والآتي أيضاً عند العامة من يجري فيه الماء إلى الحوض
 وأصل الآتي قيل من لا يسيأ بمعنى المحيى ويحبسه بمنع دفعته فرتبه وقد تمت في القول الرفيع
 تقربك الشيء إلى الخرم منه قوله نعم وفرش مرفوعة على قول أي مقرته لهم ودفعته إلى السقا
 دفعنا والسجف بالفتح والكسر السجف وجمع سجون وسجاف وكذلك السجف الكتاب قال في
 الفاموس السجف الشان المرفونان بينهما فرجة وكل باب ستر بسترين مقرونين وكل شق
 سحف وسجاف والجوهر كاستهذه البيت وقال هما مصرعاً السجف يكون في مقدم البيت
 والنضد بفتح تين الخبث ما وهو مشاع البيت المنصوب كعبه بعض الجمع لأنضاد والنضد
 أيضاً السري ويصند عليه المشاع الأعراب خلت فعل والفاعل ضمير الوليد وسبيل إلى

بالإضافة مفعوله والجملة صفة أو حال من النوى والغائد محذوف متعلق بآتي وهو ١٢
موصوف محذوف أي ماء أتى إليه هذا إذا كان في اسم فاعل وأما إذا كان بمعنى السيل فهو
موصوف صفة محذوفة بقرينة المقام والغائد متعلق بها أي سيل بآتي إليه وكان ناطقة بها
يعود إلى محذوف هو صلة خلت والتقدير خلت الوليدة سبيل آتي مما كان محببة قبل
وفيها نامة في مكان كانت نكرة موصولة بضم هذا الموصوف نامة الصفة الغير المفردة
عنه ومعرفة موصولة بضم هذا الموصول من غير عطفه على الموصول الآخر مع أن هذا شرط
عند من حذوه ويجوز أن يكون اسم كان ضمير لثان وفاعل محببة لما يدل عليه الفعل
أي كان لثان محببة ليس بخولة بشر يخرج من بشرها وهو مؤمن أي لا بشر البشار ويجوز
أيضا على القول بده أنه كان على حدثان يكون اسمها راجعا لما يدل على عليه أي كان كائن
محببة ففاعل محببة أجمع أيضا ويجوز أيضا أن يكون عائدا إلى السبيل على سبيل الاستخدام في
السبيل كما يطلق على الطريق فكذلك يطلق على ما فيه تجوزا بعلاقة الحال والحال والمجاورة
فاذا استعمل أريد بالقطعة معنى الحقيقة وبضمير معنا المجازية ولا يخفى أنه قيد على هذه
الوجه صلة خلت بعد قوله كان محببة أي خلت سبيل آتي كان محببة تما فيه من المدد
لحشيش وجملة محببة خبر كان وهي مع اسمها وخبرها صفة لآتي والغايد الخبر المنصوب في
الجملة الخبر جملة رفعة معطوفة على خلت والفاعل ضمير الوليدة والخبر المنصوب على
إلى النوى والآتي إلى التجفيل لأنها متعلق برفعت والفاء في قوله فالضد بمعنى
وهذا على قول الفراء أن الفاء لا تفيد الترتيب وإن لم يكن في البقاء والأمطار ويجوز
أن يذهب إلى تقدير مضى المعطوف والمعطوف عليه أي في مكان التجفيل في مكان الضد
فيكون مثل قوله نأذرومته بالعباء فالسند ويجوز أن تكون الفاء هنا للترتيب الذكر
أيضا لأن موضع المطوف بعد الطرف وقد يعطى للمجرم حكم الكل فنامل وخالص المعنى
خلت الوليدة سبيل الماء الذي نأذرومته إلى النوى ونكسته تما فيه من التراب المدعونهما

الوجه الثاني من أن يقطع الصفة
عن خبرها ويجوز أن يقطع الصفة
عن خبرها ويجوز أن يقطع الصفة

٤١ فترتبت النوى الى مضارع البيت ومناعد لا تغاد منهم ان يبدلوا المحض من وراء البيت ان
ينهموا الى التجفين وقال بعضهم دفعت تراب النوى الى التجفين وقال الشاعر

أَصْحَقُّ قَفَارًا وَأَصْحِي هَاهَا أَحْمَلُوا
أَخْنِي عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى الْبَدِ

أصحق أي ضات قال أبو العلاء في صفة الحمام تعري شاعت قبلها وبكت أخاها أصحقت
وهي خنث الحمام والفقار بالكسر الخالية من قولهم دار قفرو فقار أي خالية عن أهلها ويجوز
ان يكون الفقار جمع قفرا عينا تعدد الأمكنة قال الشاعر فأصحق قفانها فقار ورسوها
كان لم سوا أهل من الوحر توهل والفقار بالفتح السوتو الغير للثوب الخبز بلا دم و
الفقر المفاضة التي لا نبات فيها ولأما ودخله بدل فقار وأهل الدار سكانها وكذا
أهل الماء ومنه الحديث ان لنا اهلا أي سكانا يكونون وأحملاوا وتحملوا وتحلو وتيق
أخني عليهم اذا اهلكهم وأضداهم قال أبو العلاء على أم دفوع غصته اللهاتها لأجل ذلك
ان تخون وان تخني وأم دفركناية عن الدنيا وتبقى أيضا الخ على الدن ذاتال واللبد
كسر د قال الجوهري آخر نسور لقمر هو ينصرف لانه ليس بمعدل وترغم العرب بالقمر هو
الذي بعثه غادة وفداها الى الحرم يسبق لها فلما اهلكوا خير لقمر بين بقاء سبع بقرة
سمر من اظب حفرة جبل وعمر لا يمتهن الفطرو بين بقاء سبعة انسر كلنا اهلك فخر خلف
بعد انسر فاختار النسور فكان آخر نسوره يسمي لبدا اقول كان لقمر بعد هلاك قوته دغا
في الحرم استغاث من ربا القرم ان يعطى له طول العمر فاستجيب غناه وخير بين بقاء سبع
بقرة وبقاء بقاء سبعة انسر فاختار النسور قبل كان ياخذ الذكر من فرخ النسور
يخرج من البيضة ولا ياخذ الانثى وذلك لقوة الذكر وكان آخر نسوره يسمي لبدا فلما
بقيانه واللبد في الأصل من لا يبرح من منزله ولا يطلب مغاشا وقيل البقاء فانا طولنا

جاء نسور النسور
جاء نسور النسور
جاء نسور النسور
جاء نسور النسور
جاء نسور النسور
جاء نسور النسور
جاء نسور النسور
جاء نسور النسور
جاء نسور النسور
جاء نسور النسور

اللبنة الأصل الدبر وكان لبدا مع نسوة وأسر الجبل ولم يترك القصر إلى الجبل فينظر ٩٠
 ما فعل لبدا فاذا قد وجد في نفسه ضمة فما وفور لم يجد به قبل ذلك فظن أنها وصلت إلى
 لبدا فراه وأما بين النسوة فصاح به لهن مضر فلم يستطعن وقد سقطت قودها فأنامنا
 دوى أن كل نسوة غاش ثمانين غاما إلا لبدا فأنه غاش سبعائة غام وقد صابن العرب ثبلا
 في طول العمر في فضاء من صور بخاطب معابر مسلم وقد غاش ثمانا كثيرا ودهر طويلا يا
 شريفاً كم يعيشونكم لتحب نيل الحبوكة بالبدا وقال أبو العلاء يصف حروبا بالذبح
 بطول بقاتها وقدم زفانها وما هو لا ميت زاد عمر على شريفتنا الأخير باحوال
 بر لبدا الأعراب جملة اضحى قفارا بمنزلة التاكيد اللفظي لقوله اقوت وجملة اضحى لها
 احتملوا اما مقطوعة على الأولى أو خالية بتقدير قلدود والحال الضمير المستتر القائد إلى
 الدار وكذلك جملة اخني عليها أو سعى بمنزلة التاكيد لقوله اقوت ايضا وعليها متعلق بالجنس
 الأول والموصول فاعله واخني الثاني صلة وعلى لبدا متعلق به ويجوز المعنى اضحى الدار
 خالية من الكلاء والزرع ومن الأندلس لاهل وطال عليها الدبر كما طال على لبدا وفيها ربا
 وانذا بابها بعد ان كانت غامرة زمانا طويلا كما احسد على لبدا حبوكة حتى خربها الموت
 بعد حبوكة زمانا طويلا هذا على رواية قوله عليها بضمير التانيث واما على رواية عليه
 بضمير التذكير فالمعنى لا ولا غير وجملة غاشة هذا واعلم ان هذا البيت مما استشهد
 به الرضي وغيره على جواز وقوع الماضي خبر اضحى بدون قد فان ابن درسيه انباء منعون
 وقوع الماضي خبر كان واصبح وامسى واضحى وظل نبات الدلالة على المضى فيقع المضى خبره
 لغوا فالو فان وقع فلا بد منه من فاعله او مقدرة لفيد القريب من الحال اذ لم يستفد
 من مجرد كان واخواته وجمها والخاة على انه غير مستحسن لا انه ممنوع قال الرضي لا منع من هذا
 شيبين فيدان معنى المضى قال واما صا وليس ما دام وكل ما كان ماضيا من ما زال ولا
 زال مراد فاما منع ابن فالك وهو الحق من مضى خباها والنفس في شرح الكافية في الثالث

فَعَدَّ عَمَّا نَرَىٰ ذَلَا انْتِجَاعَ لَهُ وَأَمَّا الْقُودُ عَلَىٰ عِبْرَانِ الْجِدِّ

المتعدى تجاوزة الشيء إلى غيره بقوله فَعَدَّ يَتَعَدَّى فَعْدًا أي تجاوز ذوق عدما نرى أي صرنا
نصبرك عنه والرفقة بالعين يتعدى إلى مفعول واحد بقوله رايته بمعنى نصبرته وبالفعل يتعدى
إلى مفعولين يقال رايته ضادا فامعنى علمته والرفقوا حذف الهمزة من مضاعفة لكن الهمزة
والمباقولة المزمومة لا تفت والدس قصص ومن يميل العيش برأى وسمع وقول سراقه الباء
أدى عنى فما لم نر آية فضرورة لا يفسر فلما حذف مع الماضي أيضا قال صاح
رايت وسمعت براع ردة الضرع ما قرى في الحلاب والأرجاع الرجوع وهو فعل الشيء
ثانيا ومضمره الخال كان عليها وكذلك العود إلا أنه يستعمل في الابتداء أيضا على سبيل
المجاز قال الزجاج يقال قد عاد على من فلان مكرره وإن لم يكن قد سبقه مكرره قبل ذلك
وبما يدل أنه لا يحق منه مكرره قال بعض المحققين منه قوله نعم قال الدينار يتكره من قوله
لا يخرج منك يا شعيبا الذين منوا معك من مرتين أو لعودن في ملكنا فإنه لم يكن عليه السلام على
دينهم قط وسميت الشيء على الشيء رفعة عليه منه يقال سميت الحديث في فلان نميا أي سميت
كانه رفعة عليه والقود بالضم جمع القود بالجرلين وهو خشب الرجل يريد منها الرجل بغضته
الكل باسم الجزء كما قال أبو الطيب البغدادي جعلت رضى قودي واليزيدى الجلال
العزيرى منسوب إلى عزير فحل للعرب معروف والجلال الجليل مثل طوال وطويل والعيراة
مثل ندانة الناقة تشبه سرعتها ونشاطها بالغير وهو بالفتح طائر كهيئة الحمامة والنيون
فيه للافراد وناقاة جديدة من قوة موثقة الخاق متصلة فقار الطير خاص بالاناث
هذا الفاء ونحوها جواب شرط محذوف أي إذا كان الأمر كذلك فعداة ومن ذلك بسمها
بعضهم فاء فيصح لكونها تنطق وتفيض عن محذوف وبعضهم فاء بليغة وتفرع لدخولها

والأعني والمدخل
في فاء الباء

الأعقاب

على ما هو مخرج ونبتجملها قبلها والخطاب في قوله عدل نفسه على سبيل التجريد كأنه انتزع ٩٢
 عن نفسه شخصا اخر مثله في مفارقة الاحبة ومهاجرة الاصحاب فخاصة خطاب الشخص
 صاحبه فالفعل وكذلك قول لبيد فاقطع لبانة من تعرض وصله ولشروا صلته
 صرنا واحبا المجامل بالجبريل وصومه نارا اذا طلعت وزاغ قولها وكلمة عن اللجاجة
 وما موصول اسمي يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد ومقابلاه وجملة ترى صلته ولما
 محذوف اي تراه وادخله للظرفية والتعليلية كما في قوله في الطيب امر ان ذباوك في
 الدجا الرقباء اذ حث كثير من الظلام ضياء ولا نافية للجنس وارجاع بالفتح اسمه ولا
 يجوز فيه بناء على ان لا بمعنى ليس كما نوتهم لان المراد الاستغراق والنافية للجنس نص فيه
 دون المشبهة بليس كما يشهد بذلك قول الرنحشري في قوله تعالى لا يرب فيه ان فرائده بالفتح
 موجب الاستغراق وبالرفع مجوزة وايضا الوزن بابا به والحجاء والمجروا غني له يحتمل ان
 يكون ظرفا مستقرا خبرها وان يكون لغو فيقدرا خبر بعده وانم فعل امر والفنود مفعوله
 وعلى في على غير انه للاستعلاء وهو متعلق بانه واحد صفة غير انه المعنى لما ذكر احوال
 الدار وما كتبها اعرض عنه فاقبل على نفسه فخاصة على سبيل التجريد يقال تجاوز عما نراه
 من الدار والحالية والا وارى المغفية وانك ذكرها اذ لا ارجاع لها على حالها الاولى و
 ارفع الرجل على ناقة فوثة موقفة اي ساو ولا تقف هناك فلا خير لها بعد فرقة الغنا

وهجده الاصحاب

مَفْدُوفٌ بِدَجِيسٍ النَخْضِ بَازِلُهَا الرُّصْرُصُ الْقَعْوَالِدُ
 مَفْدُوفٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْقَذْفِ بِمَعْنَى الرَّمْيِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَقْدِفُ بِالْحَقْوَى بِرَمِيٍّ قَلْبُ فَرْشَا
 وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ الْمَقْدَفُ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعِ لِأَنَّهُ يَقْدِفُ بِهِ كَثِيرًا إِلَى الْوَفَايِعِ وَلِلرَّجُلِ الْكَبِيرِ
 اللَّحْمُ أَيْضًا كَانَ قَذْفًا بِاللَّحْمِ وَمِثْلُهُمَا قَوْلُ زُهَيْرٍ بَنِي سُلَيْمٍ لَدَى سَدِّ شَاكِي السَّلَاحِ مَقْدُوفٌ
 وَالْدَجِيسُ اللَّحْمُ الْمَكْتَنُ وَكَذَلِكَ النَخْضُ بِالْفَتْحِ وَاللَّحْمُ مَقَطٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بَنِي سُلَيْمٍ وَصَفَ

اخوه
 له لبداظفاره لم تقام

النافقة

١٠ النافذة من قبيل يمدح بها النبي عيرته قدفت بالخصر غرض مرفها عن ثنا
 الزود مفعول والبارز ههنا اسم للسراكني تطلع عند دخول البعض في السنة التاسعة
 وحرف البكرة صر يفاصوت عند الاستلقاء والصريف صوتها ايضا وكذلك
 صريف الباب وصريف ناب البعير في الحديث والله يسمع صريف العلم ويروى صريف
 ايضا بواء مملوء فال بعض الشارحين يفرق بين صريف الثني والفعل فقالوا هو في الفحول من
 النشاط في الافان من الاعياء وحكي عن ابن زيد ان النافذة نصر ومن النشاط والاعياء
 كذلك الفعل ايضا فالبيت لا يحتمل الا ان يكون النشاط والفعل بالفتح البكرة من حيث
 او شبهتها والفعلان الخشبان فهما المحور في الصر والفعلون خشبان في البكرة فهما المحور
 فاذا كانا من جنس واحد والخطان البضم ثم جمع الفعلين على صلة والمسبب بالتحريك الجملين
 ليف وقد يكون من جلود الابل او اربابها وفي القاموس المحو من جلد يد وكلاما محتمل
 ولقطة الناء على الاول للاستغانة وعلى الثاني بمعنى الاعراب مفدقة بالجر صفة
 عيرته وبلد خيس متعلق به وضافته الى النخص مني على التجريد اي بمكسر اللهم نظير قوله
 وكبر مفر قبل مدبر معا كجمل وصر خطه السيل من عل اي كعظيم الحجر صلبة قبل انه من
 باب ضافة بعض الشيء الى كلة مثل باب جلد ووجه خزاي كجلاوم من جردوازلها مبتدأ
 اول وصريف مبتدآن والموسع له تقدم الخبر اعني له ولجملة صفة عيرته وصريف الثاني
 منصوب على المصدنة مثل فاذا له صوت صون حمار وتفاكيره بصرف صريف مثل صريف
 الفعوم يسد ويرو على ضعف بالرفع على البدلية والبيان حاصل المعنى صرح اولابان
 هذه النافذة جيم البدن عظيم لجسدها كانتا رمية من اللحم بمائات وصبت عليها من ماء
 ارادت وكني عمنه تانيا بقوله نازلها اذ فان النشاط لا يكون الا افراط التمرن حكى من
 القبيتي انه قال ان الناس يغفلون في تفسير هذا البيت فيقولون انه وصفها بهذا
 لنشاطها وليس الامر كذلك ولكنها اذا تركها بعد ما كانت فيه من الشدة وافراط

السَّعْرِ فِي الْبَيْدَاءِ بِصُغُرِ نَابِهَا لَا نَا لَهَا تَعْرِيفًا ذَاكَ مَنْ لَانَتْ فِيهِ سُلُوكُ الْأَعْيَانِ وَدُخْلُهَا

لا تفتنوا في ذلك

من ابجد زبديانه كَانَ رَجُلِي وَقَدْ ذَاكَ النَّهَابِيْنَا

يَدِي الْجَلِيلِ عَلَى مُتَانِسٍ حَدٍ

رجل البعير بالفتح كالترج للفرس قال الجوهري هو أصغر القتب وهو بالتحريك رجل
 صغير على فخذ الشاة والرجل أيضا الوفاء ومنه فاجعلوا بضاعتهم في رجالاتهم
 في وعيتهم فزال النهار وارتفع وانصفت ذوالجبل وأدب الهمزة تيمية لانه غيب فيه
 الجبل وهو نبت ضعيف يسد به خلل البوت قال الشاعر لا ليت شعرك هل ابتز
 لك بمكة حوزة اذ خرج جليل الا ذخر بالكس يكون الذال المعجمة ويدها الكسر
 حيث شئت الرج والسنان الوحش اذا احتسرتا وبرك مسوحس هو الذئب
 التي يفرع منه فهو يتسمع والنوحس الشق وقال ابو عبيد الذي يخاف الاس والوحش
 كفرس ككف وشرب ايضا المنفرد كان في هذا البيت ونحوه مما يكون الخبر فيه غير مبد
 اخلف فيها ففعل للشك والظن وفعل للتشبه التفصيل النحور وحلى اسم كان وجمله
 وقد زال النهار اعراض بين الاسم الخبر والباء في بنا للاستعلاء والمضاجعة فهو في
 موضع الحال اي وقد زال النهار ونحوها كما قال المتنبي يصف الخيل فمررت عينا فو
 عليهم ندوس بنا الجاهم والرتبا قال الرنحس اي ندوس الجاهم ونحو على طهوها و
 فعل للجائزة اي زال النهار اعنا والباء في بك الجبل للظرفه والقامل خبر كان اعني على
 مناسن ومعنى التشبه ومتعلق بزوال واحد صفة مناسن يقول لما اسرعنا الفنا
 في السبر وقد انصفت النهار في هذا الموضع ودخل وقت الهاجرة ظننت ان رجلي على ثوب
 ادركنا انا اذ تفروا شرد وهو منقول انيس له شبه سبر المناقة لسبر الثوب في السبر
 كما قال امرؤ القيس كان في رجلي فوق احب فارح بشرته او طاب وبعثا وجس قال ابن

١٠ كَانِي دَدْنِي وَالْغَرَابُ وَنَمُو عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارْدِي الْخَيْرُ وَخَصْرُ بَصْفِ النَّهَارِ وَاللَّبَنَاتُ
فِي كَمَالِ سُرْعَتِهَا فَإِنْ سَابَرَ الْأَبَالُ تَكَلَّ وَتَغَنَّى فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ يَكْنِي أَنَّهَا إِذَا أَهَيْتَ الْأَبَالُ
وَادْرَكَهَا الْكَلَالُ مِنْ شِدَّةِ الْهَلْجَةِ وَاحْتِدَامِ الْحَرَكَاتِ هَذِهِ النَّافَةُ فِي كَمَالِ السَّهْرِ
كَالْتَوَرُّكِ فِي سَابِرِ الْأَوْقَاتِ

مِنْ حِشْرِ حَجْرَةِ مُوشَى أَكَارِعِهَا طَاوِ الْمَصِيرِ كَيْفَ الصَّيْقِلِ الْفَرْدِ

الْوَحْشُ جَوَانُ الْبَرَانِمِ جَنْسٌ لِمَا نَزَعَهُ الْجَوْشِيُّ بِالْوَحْشِ وَالْوَلَدُ الْوَحْشِيُّ وَقَوْلُهُمْ
هُوَ فِي بِلَدٍ وَحْشِيٌّ قَضَاخٌ سَمِيَتْ لِلْحَلِّ بِاسْمِ الْحَالِ وَحَجْرَةُ بَقِيعُ الْوَاوِ وَالرَّاءُ الْمُمَلَّةُ بَيْنَهُمَا
جِيمٌ سَاكِرٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَشَيْءٌ يُرْبَعُ مِثْلًا لِبَرِيَّتِهَا مَنَزَلٌ فِي مَرْبٍ
لِلْوَحْشِ تَنْسِبُ إِلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَصْدُو تَبْدِي غُرَابٌ يَبْقَى بِنَاطِرَةِ مَنْ وَحْشِيَّةٍ
مُطْفَلٌ وَقَالَ آخَرُ وَالطُّوقُ نَزْلُ لِبْسِ الْحَامِ عَمَلُهُ وَطَبَا وَحَجْرَةُ مَا لَهَا اطْوَاوٌ وَقَالَ
بَعْضُ الشَّاعِرِينَ خَصْرُ وَحْشٍ الْوَجْرَةُ لِأَنَّهَا فَلَاةٌ بَيْنَ قَرْنٍ وَذَاتِ عَرَقٍ وَهِيَ سِتُونٌ مِثْلًا
وَمَا وَهَاهُنَا قَلِيلٌ فَهِيَ تَجْمَعُ الْوَحْشَ وَشَيْءٌ قَلِيلٌ الشَّرْبُ لِلْمَاءِ هُنَاكَ فَيَطْوُونَ وَحْشَهَا طَاوِيَةً
لِذَلِكَ انْتَهَى فِي بَعْضِ النِّسَخِ ابِلَةٌ مَكَانٌ وَحَجْرَةٌ وَهِيَ كَضَبُهَا اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ الْقَجَلِ
هُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ يَنْبَغُ وَبِلَدٌ بَيْنَ يَنْبَغٍ وَمَنْصُورٌ عَقِبُهَا مَشْهُوَةٌ وَمَوْشَى كَرْمٌ مِنْ
وَشَى الثُّوبِ إِذَا نَسَجَهُ عَلَى لَوْنَيْنِ الْكَرَاعُ كَغَرَابٍ فِي الْبَصْرِ وَالْغَنَمُ مَنَزَلُ الْوَحْشِ فِي الْفَرَسِ
الْبَعِيرُ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَلِجَمْعِ أَكْرَعٍ وَجَمْعُ أَكَارِعٍ كَأَكْلَبٍ وَكَأَلْبٍ فِي الْمَثَلِ اعْطَى الْعَبْدُ كَرَامًا
وَقَدْ طَلَبَ ذُرَاعًا فِي الصَّرَاحِ لَازِلُ الدَّرَاعِ فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَرَاعِ فِي الرَّجْلِ وَالطُّوَى الْجَوْعُ
يَقُوطِي بِالْكَسْرِ يَطْوِي طَوًى فَهُوَ طَاوِيَانٌ أَيْ خَالَا الْبَطْنُ خَابِيعٌ قَالَ ابْنُ الْعَرَاءِ وَ
لَا صَحْبَتُ ذِيَابِ الْأَنْسِ طَاوِيَةً تَرَامِبُ الْجَدُّ فِي الْخَضِرِ اسْتَبَوْنَا وَالْمَصِيرُ عَلَى فَيْتَلِ الْجَمْعِ
الْمَعَاوِلُ جَمْعُ الْمَضَارِنِ مِثْلُ رَغِيْفٍ وَرَغِيْفٍ وَجَمْعُ مَضَابِرٍ كَأَنَّا عِمٌّ كُنِيَ بِالْمَصِيرِ عَنْ الْبَطْنِ

منزجی

ويخرج لها أي شوقه والشمال بالفتح وقد يكسر ويخرج تهب من ناحية القطب عشرة
 لغات ثمانية ما تقدم والبواقي الشمال بالتحريك وبالتيكسر الشمال كجف من تقدم
 الهمة على الميم وبالعكس ح فلا يشد لاه والشوق كجوه والشمول كصبو والشميل
 كاسير والجامد من جمد فيض بالسكون الذوب يوجب الماء جمدا وهو اخلاص ذاب جمع
 جمدا بالتحريك مثل خدم وخدام والبرد بالتحريك شيء ينزل من السماء مثل الحصى يستبي
 حب الغمام وحب المزن قيل سمي به لأنه يبرد وجه الأرض ومنه قوله تعالى ينزل فيها من جيا
 من برد الأعراب جملة سررت عليه صفة الثور وعلى عليه الموضعين للاستعلام و
 ضميرها إلى الثور ومن في من الجوزاء بمعنى اللام وهو في الأصل من نوء الجوزاء والنوء
 كقلم مفرد الأنواء وهي منازل القمر قبل غروب في كل ثلث عشرة ليلة واحدة منها المبر
 مع طلوع الفجر ويطلع الآخر من مقابله من ساعة وهكذا إلى انقضاءها فإذا انقضت
 انقضت السنة لأن ضربا ثمانية والعشرين في ثلاث عشرة نبطا بقاء أيام السنة ولذا قال
 أبو الطيب إذا عد الكرام فلك عجل كما الأنواء جبرن بعد غام وكانت العرب قبل
 البعثة إذا سقط نجم وطلع آخر قالوا لا بد أن يكون عند ذلك مطوفين بؤكل غيث
 يكون عند ذلك إلى الشاقد والغارب يقولون سقينا بنوء كذا قيل سمي به لأنه إذا
 سقط الشاقد منها بالمغرب يفض الظالم بالشرق والنوء النوء هو من قبل السقوط قال
 أبو عبيد الله لم يجمع النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع يحتمل أن يراد من الجوزاء السما
 لكونها فيه كلمة من ح لا لبدا عوسارية فاعل سررت ويخرج الشمال فعل وفاعل والجملة
 صفة سابقة وإضافة جامدا البرد من قبل جبرل الأنعام وإيقاع اتجاه الشمال عليه من قبل
 ولا يطعوا أمر السرفين لأنه في الحقيقة للسحابة ولذلك استغنت الجملة الصفة عن الغاء
 ويحتمل أن يقال أن العايد محذوف أي منها وإن يقال أن اللام في البرد للموضع عن المحذوف
 الأصل جامد بردها وإن تكون هذه الجملة صفة للثور أيضا وعليه فالعايد ضمير عليه

عد ومن زل القمر عشرة عشر

يقول انت ليل على هذا الوحش سحابة سارية بنوه الجوزاء ذات برد شديد لها الثمنا ١٢
برود الغرض المبالغة في عدوه وشدة نزوه لان الثور اذا احس بالبرد المطر والبرد كان اسرع

فَارْنَاعٌ مِنْ جَوْكَلٍ ابْنَاتُ لَهُ طَوَعَ الشَّوَامِتِ مِنْ جَوْكَلٍ وَجَوْكَلٍ

ارناع فرع وهو يبلغ من زرع لان الانفعال فيه اعمال ولذا قال نعم لها ما كسبت وعليها ما
اكسبت فجاء في جانب الشرب الانفعال دون الحنجر لان الشرب يشبه النفوس فيجذب اليه
فكانت احدى في تحصيله اعمل والكلاب كشد احب الكلاب بان بيت وبيتا يفعل
كذا بيا وبيتا وبيتونه اي يفعل ليل ويقال بان يد فاما اذا اذ عليه الليل وهو قائم
كما يظل نيدا كبا اذا اذ عليه لها وهو اكب وطفون يد بعيدا لله اذا وصل الفعل
اي اخذ فيه ليل فنها وبقوا ايضا بان بموضع كذا اي ضابيه ومنه قول الفقيه بانا عند
امر الله ليله وطاع له بطوع انقاد وهو طوع يدك اي منقاد لك في الشرح توالا هم لا
قطع في شامنا اي لا تفعل في ما يحب والشوامت الاعداء لفرحهم بيليته من خالفهم قالهم
لا شمت في الاعداء اي لا تفرحهم في ويات فلان بيلة الشوامت اي بيلة شمت الشوامت
والشوامت ايضا القوام فهو بهذا المعنى اسم قال ابو عمر ويقول ترك الله له شامته اي قائمه
والحنون الفرع وصر الرجل يصير كعلم يعلم صرد انا بالبحر بك وجد البرد سحر فهو صرد
ككف مضرد الاغراب الفاء في الموضعين للزيت والضمير في ارناع للثور وصر
كلاب منعاف بان رناع ويات من افعال الناقصة واسم للثور وطوع الشوامت خبر بان
فاللام في له للتعليل والضمير للكلاب والصوا والارنياع المقدم ذكره في قوله وارنا
نظير قوله نعم اعدوا هو قرب للنفوس والاسم طوع الشوامت وله خبره او الاسم بحاله
وطوع الشوامت مبتدأ وله خبره وبجمله خبر بان فاللام للاختصاص والضمير للثور لا غير

١٠٤ قال أبو عبدة يروي طوع بالنصب الرفع فمن رفعه قال أنه مرتفع بآيات أنه كان
للتورطوع لأعداء ثم أصبح فارباعاً من صوت الكلاب وهذا البكت فيه تقديم و
ناجز ومن نصب زاد بالشؤم الفؤام فالمعنى آيات التورطوع فؤام آيات فأمّا قال
بعض ويجوز عندك الرفع على أن يكون الشؤم الفؤام آيات التورطوع وله طوع شؤم كانه
لما ارتباع اطاعته الشؤم فتجاءلنى فطوع على هذا مبني وله خبر مقدم ولجملته خبر ثان
ومن في قوله من خوف من صر للتلليل متعلق بطوع والمعنى ظاهر مما قرئنا قال

فَبِمَنْ عَلَبَ اسْتَمَرَّ بِهِ صَمْعُ الْكُؤُوبِ بِرِيَاءٍ مِنْ الْحَرِّ

البت التفریق قال نعم وبث فيها من كل ذبابة أى فرق فيها والبتا بضم الباء الخال واشد الحزن
ومنه قوله نعم إنما اشكوبنى وخزى الى الله واستمر مضى على طريقة واحدة وقولهم الكلاب
صمع الكؤوب كجرى صغافها نسيها الكعبها بالصمغ كفتلا وشى البرع والجمعة ذالم
تفتح ومن قولهم نوبة مضمة ومضمومة مدقة الرأس ومحلدة وصومعها دق
راسها قال امرؤ القيس يصف فرسه وساقان كعباها احمعا ولحم حماتها مبشراى
صغيرا متحدا ان والكؤوب مفتوح جمع الكعب بالبتكين والمراد العظم الناشئ عند ملتقى
السااق والقدم والبريان بتشديد الباء وصله الهمة لانه جمع البرية بالهمزة مؤنثة
البرية والبراء كعجب وعجاب من البراءة بمعنى البرى والجرد بالجرىك داء في قواسم
الابل او في الديدن ويبرس عصب حذها من عقال او يكون خلقه فيجنط ببدنها اذا
مشى فاستغاره للتور والكلاب على ما يحى الاغراب الفاء عاطفة والضمير المرفوع
المستتر فيهم للكلاب والبارز المصل للكلاب لما في لفظ الكلاب من لاشا اليها
وعليه أى على التور وفاعل استمر للكلاب بضم الكاف والضمير المحذوف في البيت وصمع الكؤوب

وبريات من الجرد بروى بالنصب والرفع اما النصب على انها حالان من مفتوح ١٠٥
 بهن مثنى فبر ومنه اخلين والاول بدل منه الثاني حال اذ لا يجوز ان يكون بدل
 ايضا لان شرط ابدال النكرة من المعرفة الوصف فالمعنى فرق الضياء الكلاب التي
 الكعوب البريات من الجرد على هذا الثور واسم على هذا التفريق والبيت يعني لم يرد لها
 عنه ولم يمنعها عن الإبداء والاتباع ولما الرفع فعل ان صمغ الكعوب فاعل اسمر ضمير به
 واجع الى التبر وبرتات صمغ الكعوب معنى البيت على هذا ان الثور فمر من الكلاب
 ولم يفر حربة من ذلك لانه ليس بقومته عيب لاداء وقال الواحد في معنى هذا البيت
 اسمر بالثور قومته يعني فمر من الكلاب يريد ان لا اسمر بمعنى الذهاب والبناء فيه
 للتعدي والضمير الى الثور وصمغ الكعوب بالرفع فاعل اسمر فاذكرناه واجه

فَكَانَ ضَمْرًا مِنْهُ جِئْتُ بِوَرْعَةٍ طَعْنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْحَجْرِ التَّخْدِ

الضمير في بالضم وروى الراشي عن الأصمعي بالفتح اسم كلب سمي بذلك لانه في جئت ظروف
 مكان وفيه ست لغات واوزعة اغربية وبناع الصائدان يقول هذا الصفاق خدن
 البطون يقال طعن بالرمح اذا ضرب به ووخزه والمعارك المقاتل والمعاركة وعند اسم لك
 الحضور قال ابن هشام وكسرها اكثر من ضمها وفتحها والمجرب تقديم الجيم على الحاء المهملة
 المجرى والمكسر يقال اجمرة امي الحابة الى ان دخل حجره فأنجز والتجد بفتح النون فكسرت الجيم
 ضمها ايضا الشجاع الماضى فاما بفتحها فبمعنى الوق كما يسبحى الاغراب الفا
 غاطفه وكان ناقته وضمير اسم مرفوع على طريقة نجاز الحذف امي ناقته وضمير
 غابدا الى الثور وحيث ظرف مكان ويجوز ان يراد منه الزمان نجازا مضى الجملة يوقعه
 وضمير الفاعل في يورعه للكلاب وضمير المفعول للضمير وطعن المعاك مضى مضى

منصوب على الظرفية أي مضافة طغر المعارك كما قالوا جلس قرب زيد أي مكان قريبه
 كذلك قالوا اتيتك طلوع الشمس أي في وقت طلوعه فغيروا بالفعل عن المكان والوقت
 قال نعم بالغدو الأصل أي بالغدوات لأنها أوقات الغدو وهو يقترن بالروح قال
 أبو علي الفارسي أن المصايد تقع في الأفضة والامكنة فتجعل لغة الكلام أفضة و
 امكنة لا على طريق واحد في المصايد والجمهور على الأول والتخفيف المعارك يقول
 بث الصياد كلابه على الثور فابتعته فكان مضافة ضمير من هذا الثور حين يخرقها
 به كمنافاة ما بين المقاتلين وقال بعض الشارحين معنى البيت أن الكلب كان من الثور حيث
 امره الكلاب أن يكون كما يقول للرجل فالك حيث تحب ونصب طغر المعارك على المصيدة
 أي لما اغوى الصياد للكلب طغر المعارك ثم قد وقع في بعض النسخ هاب مكان كان
 وهو المكتوب في موضع من صحاح الجوهري عليه فطغر المعارك فاعل بوزعه المعارك هو الصياد

شكاً لفريضة بالمدى فأنقذها

شكاً المبيطر إذ يشقى من العصيد

شكته بالريح أي خرقته وانتظمته أيضاً قال عنتر وشككت بالريح لاصم شيا به
 ليس الكرم على الفنا محرم والفريضة كريمة البضعة من جنس الذابة وكفها الأثر
 ترتعد ولا سيما عند الخوف والفرغ والجمع الفريضة والفريضة قال أبو الطيب أسد
 دم الأسد طهر بخصنا موت فزصل الموت منه يرهق وقال طرفة على بطن نخي
 الفنى عند الردى متى تغربك فنه الفريضة عند والمدى بالكر القرن وكذلك
 المدانة والمدانة كمنزلة ونقد السهم من الرمية بقاذ أو نفوذ إذا خرقتها وخرج منها
 وأنقذته أنا والمبيطر كمدحج والمبيطر يفتح الباء والمبيطر كمدحج الذي يعالج
 الدواب من قولهم بطرت الشيء بطرة بطرا شققته وشققت مضاع شفاء الله من

مرضه وفي بعض النسخ يرى من آية الله من مرضه والعقد بالتحريك ذاء باخذ
 الابل في لعضها فنجبت اذا مشى الاغراب فاعل شك ضمير الثور والفرقة مفقود
 وجمل شك الفرقة جواب الشرط المحذوف مع شرطه لدلالة البتة السابق أي اذا
 قرب منه شك فرقة ونجمل الحالية والباء في المدد للاستغانة والفاغا طقدو
 شك البيطر منصوب على المصدقة واذا ظهيرة مضافة الى الجملة بعد هامعلقة بالمصد
 يقول شق الثور ورجمة الكلب بالقرن وانقذ القرن فيها كما يشق البيطر عضد
 الدابة اذا غالجها البهي هامن العضد ويترتب من هذا قول امره الفليس يصف الثور
 الكلب فكرو عليه بمبراته كما حل ظهر اللسان البحر فك

كَانَهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقُودٌ شَرِبَ لَسَنُوهُ عِنْدَكَ مَقَامًا

مخرج صندل الخول والجنب بالفتح معروف وصفته كل شئ ناحيته وجانبه والسقود كسور
 الحديدة التي يشوي بها اللحم ويشهد اللحم نظمه فيها الاشواء والشرب بالفتح جمع
 شارب كركب وراكب وسنوه تركوه لان الترك لازم القيان ومنه قوله نعم سنوه الله
 فنبهم فان حقيقة النسيان حال على الله فقه وانما الله بذلك متاكلة على طريقة قوله
 قالوا اقترح شيئاً يجعلك طيخه قلت اطيخو الى جبة وحمصاً والمفئاد ككتيب موضع
 الافئاد من فادت اللحم وافئادته اي شوبته الاغراب خارجا حال من اسم كان والمامل
 فافئاد من معنى البشيشه على حدة في قوله كان قلوب الطير رطباً نابياً لدى وكرها
 القناب والمخشف البالي وقول الفرزدق فقلت عسى ان يبصرني كما تبنا بني حواء
 الاسود الحوادر قال التفئاد في قوله حواء اي في اكنافه وجوانبه حال من بني لما في حو
 البشيشه من معنى الفعل ومن جنب صفته متعلق بخارجا وسقود بالرفع خبر كان وجمل سنوه

١٠٨ صفة سفود يقول كان هذا القرن وهو خارج من جنب الكلب مفادة قوم شاربين
 تركوها عند المفشاء قال بعض الشاربين شبه حرة قرن الثور في حال خروجها من الجبانة
 الآخر سفود شربا انتظم عليه اللحم وخص الشرب لأن سفودهم قلما يكون خاليا عنه
 قال أبو بكر ويجوز أن يكون المعنى أن القرن قد نفذ بجنب الكلب حتى خرج من الناحية
 الأخرى فبقى منتظما في قرنه مثل ما ينتظم في السفود من اللحم وكيف كان ففي قوله سفود
 عند مفشاء دأبغال لتحقيق التشبيه كما في قول امرؤ القيس كان عبوز الوحش حوشنا
 وأهلنا الجرع الذي لم يثقب لأن الجرع وهو الخرز اليماني الذي فيه سود وبناضا
 كان غير مشقوب كان شبه بالعبوز ويقرب من هذا بين البيت قول البيهقي الكلاب
 والثور فالحق واعتكرت لها مدية كالسهم تهجدتها ونماها لتدق من رايقتان
 لم نرد أن فداهم من الحثوف حماها فقضت منها كتاب فصرجت بدم وفود والكر
 سخامها كتاب مثل فظام اسم كلبه وسخام بقبطة اسم كلب **تـ**

فَظَلَّ عَجْمٌ عَلَى الرَّوِّ مُبْتَحِنًا

فِي خَالِكِ اللَّوْنِ صِدْعٌ غَيْرُ دَاوِدَ

ظل بمعنى ضا والعجم العضم ولذلك سمي لأن شاعوا لم يوجبوا العجم إذا عضمته
 لفلم صلابته من خوره ومن ذلك يقال عجمت عوه أي بلوت امره وخبر حاله واللون
 كالقرن ومراد به والجمع دواق كقور وانوار والانقباض خلاف الانبساط كما أن القبض
 خلاف البسط والخالك الاسود وحالك الشيء يحلك حلو كما اشتد سواده وحلوك
 مثله في المثل عند المبالغة في وصف الشيء بالسواد فلان سوس حلك الغراب بحركة
 أي من حنكه وسواده واللون معروف كالسواد والحمر مثلا والقصد بالفتح الصلب
 فالعنتره جادث له كفي تغافل طغنه بمشققة صد الكعوب مفهوم ولا بد بالتحريك



الاعوجاج بقاود الشئ كفتح باؤد اود اذا اعوجج الاعراب سئل ضمير الكلب^{١٨٩}
واعلى الرذن مفعول يعجم ومنقبضنا حال من فاعله وفي خالك اللون متعلق بمتبعضنا
وفي فيه بمعنى على كما في قول عنتره بطل كان ثيابه في بؤجه سرجه مجذ نعال البت
المس بنوام والاضافة فيه لفظية ولذا وصفت بالذكورة وانما في بالاسم الظاهر موضع
الضمير للسبالة بالجريد ولتتمكن من الوصف فان الضمير لا يوصف كما لا يوصف به
يقول فضا الكلب يعرض على القرن وهو منقبض في قرن منوال لون صلب غير معوج

لما رأى واشق افقاص حبل ولا سبيل الى عقل ولا قود

رأى بمعنى بصير واشق كضاح اسم كلب سوى ضمير سمي به لانه يشق اللحم يقطع اللحم
القلل الوحى الى السرايع وكذلك الفعصر صله من افقاص هو ذاء ناخذ الغنم لا يلبثها ان
موت المراد من حنا ضمير والعقل الدية سمي به لان القائل كان اذا قتل جميع الدية من
فعلها بقاء اوليا المقتول ثم كثر استعماله حتى قالوا عقلت المقتول اذا عطيته دينه
دراهم اود نائرا ولاه فانقلنا زوى المقتول وقيل لان العشرة كانت تمنع القتل
بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه الاسلام بالمال والعقل المنع ومن ذلك بقول العاقلة
لعصبة الرجل كونهم حاملي دينه الخطا والفود بالتحريك القصا يقال اقدت القائل
بالفيل قلته به الاعراب لما هذه اعني المخصصة بالماضي المقتضية لجملة من جلتا بينهما
عند جواولهما اختلف فيها فبطل حرف يفيد وجود شئ لوجود غيره وقيل طرف بمعنى
جبر وقيل بمعنى اذ وجلة رأى واشق في موضع الشرط وافقاص حنا مفعول رأى اضمنا
الى المفعول والفاعل ضمير الثور ولا نافية للجنس وسبيل اسم الى عقل صفة سبيل الجبر
مخدون وهو مخبر والواو عاطفة ولا الثانية معترضة وهذا مراد من ضربها بالثور لا

١١٤ فلا يراى إلا البتة لظهور الفرق بين قولنا جاني زيدا وعمر وبين قولنا ما جاني زيد
 ولا عمر وفان الأول يحتمل نفى الجنى عن كل منهما على كل حال ونفى اجتماعهما في وقت الجنى على
 الثاني فانه نفس الأول وجملة ولا يسل إلى حذف ولا توجد معترضة بين شرط لما وجوبها
 اعنى قالت والواو اعتراضية ويحتمل الخالية والفرق دقيقا شار إليه النحس في قوله
 لخذتم العجل من بعدوانتم ظالمون حيث قال جملة وانتم ظالمون حال اي عبادكم المحمل وانتم
 واضعون العباد في غير موضعها او اعترضوا اي وانتم قوم عادتم الظلم انتهى ولا يجوز
 ان تكون معطوفة على مفعول اي لان الروية عنية كاذك فلا تتعلق بالمعاني ولهذا يلزم حذف
 الجملة على المفرد وعلى الخالية فالغايده محذوف اي له والمعنى ظاهر في كماله

قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ لَيْ لَا ارى طمعا

وَاِنْ مَوْلَاكَ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَصِدْ

قالت له النفس تمثيل وارى مضاع من روية العبر او بمعنى علم والمفعول الثاني محذوف
 فيه والمولى الناصر لجار والصلح لغيره الخلف يسلم بالفتح مضاع سلم بالكسرة
 سلمت من الاف سلاقة وسلم الله منها ويصل بالفتح والكسر مضاع صابن صابن
 ويضاه صيد اي اضطاده الاقرب جملة قالت له النفس جواب لما في البيت السابق
 لا ارى طمعا مفعول القول وجملة وان قوله لا حال من محذوف والفعل لا ارى طمعا لا
 او من فعل ارى فان كان الخطاب في المعنى بام التكلم ولو سلم فالواو وحدها كافية كما في
 المشهور كنت بنينا وادم بين الماء والطين يقول لما اصغر اشوان الثور قل من اضمروا
 قالت له نفس لا اطمع في هذا الثور والحال ان صبا ومعنى لم يصيد الثور ولم يسل طمعه
 بالغ في وصفه بالخوف والفرح حتى انزع منه شيا مثله مخوف من الثور ومنعه من الاقدام
 اليه قال بعضهم ان المراد من المولى رب الكل قال ابو بكر في ربه اذا دانه لم يسل ان قل

فَلَيْكَ تَبْلُغِي النِّعَانَ إِنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى الْبَعْدِ

الابلاغ والتبليغ الايضال والاسم البلاغ بالفتح والنعمان بالضم هو بن المذنب بن مقيس
ابن عمرو بن عبد الحمي ملك العرب بنسبته شقيق لانه حماها والفضل والفضيلة خلاف
النقص والبغضة والافضل والاحسان ايض والناس يكون من اجزى الانس في القوم جميع
واصله اناس يضم الفهم جميع غزيرته في خذفت الهمة للتخفيف كما قيل في الله الا ان
الالف واللام في ذلك عوض لادم بخلافه هنا فانه يق في السعة فاس جميع بنها قال الله
ان المشايخ اطعم على الناس الاميدنا والادنين جميع لاد في جميع ايض على الاداة كالفضل
على الافضل والافضل ودي بدنه وتواو ذناوة قرب البعد بضمين جميع البعد من بعد
من تقرب كرعيف ورغف وجميع ايض على بعداء ككرم وكرما وعلى بعدان كما قيل اضلا
ويروى البعد بضمين ايض على ان يكون جميع باجد كخدم وخادم وحرس خادس وان يكون بمعنى
البعد كما يق منزل بعد اي بعد والبعد تمام يثو فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع
يق ما انت بالفتح والكسر متا بعد ما انتم عنها بعد قال ابو بكر وروى ابو زيد البعد بضم
الباء وفتح العين مع بعد كما تقول دني ودي وكبري وكبر الاعراب الفاء لليسه مشا
فولك عبدك فالباء حوله فانت لما امرت في قوله وانتم القود على غيرته الجدي بالرفع
والسير على ذلك بقوله فللك تبليغي النعمان وكان الفان يقول ببلغك لانه لما كان هو
وهن سوا الة بضمير التكم موضع الخطاب على سبيل الالتفات كما قال المتنبي لا حيل
عندك هلهها ولا مال فللبعد النطق ان لم بعد الحال ان قال وان يكن بحكمات
الشكل بمنته ظهوز جرك في همن بضمها في تلك اشارة الى الشاقة التي ذكرها ادخل
اللام لبعد ذكرها او فظها لهما بالبعد كما قيل في قوله نعم ذلك الكتاب في باسم الاشارة

١١٢ مع اللام ففعلها له ونزول البعد وجهه ودفعة محلة منزلة بعد المسافة وتقدم المسألة
 للتقوى والتخصيص وجهه ان له فضلا مستانقة جواب لسؤال ثامن الكلام السابق
 فانه لما فهم من قوله فذلك تبلغني النعمان ان البلوغ اليه بحسب الوصول الى خدمته مطلوب
 كان مظنه ان يسئل له زيادة وفضل على الناس فتحب الوصول اليه ام لا ويدل على هذا اي كون
 السؤال عن السبب الخاص انه اكمل الجواب كما قيل في قوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لامنة
 بالسوء وينكر فضلا للتعظيم والتكثير معا على عكس قول المتنبي فيوما يجمل تطرد الرق
 عنهم ويوما يجود تطرد الفخذ والجدا وعلى الناس متعلق بفضلا وفي الادب متعلق بما
 تعلق به خبر ان له وهو مستقر ومنسقر على خلاف ذلك واللام في الناس والادب متعلق بالبعد
 للاستغراق والمعنى ان الفضل على الناس كلهم مختص بهذا الملك من بين سائر الامم من جميع اهل
 زمانه او من اهل جميع ازمان والدهو فان القرب البعد يجوز من حيث المكان والزمان
 والمعنى ان الفضل على جميع الناس ثابت له عند الافارب الا باعد الاداء والافاصه يعني ان
 لجميع مقرون بشرفه وكماله وسمعت بغير الاصل الاعلام يقول ان المعنى ان فضله وجوه
 جرى على الافارب الا باعد يعني ان الجود محبوب لديه وهو محبوب عليه فلا يفرق بين الاعاء
 والاحباب ولا يلاحظ فيه خال من له نسبة عليه غيره ولا يخفى ان معنى هذا على ان يجعل كلمة
 في معنى على كما مضى قوله في خالك اللون وفي الادب والبعد لا من على الناس بدل الكل او
 ان يجعل البت من قبل قوله فوم اذا سمعوا الصريح وايته من بين بلجم مرة او سافع اي
 وايته منقسمين

وَلَا أَمْرِي فاعِلًا فِي النَّاسِ رَيْبُهُ
 وَمَا أَحْشَى مِنْكَ إِلَّا قَوْمَ مَرَجِدٍ

المراد من الفاعل الثاني كأنه قال لا ادعى حدا او التقدير فاعلا للخبر يشبه بما ذكره وهذا

١١٣
 البت ما اسلك به البرد على فعلية جازنا فالنصرة بدل على انه فعل وليس فيه قطع
 لان التصرف والاشتقاق يكونان شحرف والاسم ينفك كقولهم لو ليت من لولا وليبت من
 لبتك اي قلت او وليبتك والافواه جمع القوم ويجتمعون على الاوامم والافائم كساجد
 والافاوم كضايح وهو جماعة من الرجال والنساء معا يقال قوم البني لامتة رجا لاوتشا
 وقيل الرجال خاصة واستشهد بقول زهير وما ادركو سوف خال ادرك اقوم الحضر
 ام نساء وقوله نعم لا ينحرف قوم من قوم ولا نساء من نساء ولا ينحرف في ما قطع لكون الاستعمال
 اعم من الحقيقة وايضا في الاول يجوز ان يكون المقابلة بين النساء والركب من ما وسمي بذلك لقياما
 بالعظام والمهملان وهو يذكر ويؤثت قال نعم وكذب به قومه وكذب قوم نوح والاحد قد
 مضى شريحه لا غريب الواو عاطفة على قوله ان له فضلا ويحتمل الاستيفان ولا فائدة وار
 فعل فلي وفاعلا مفعوله الاول في الناس متعلق باري وجملة يشبهه مفعوله الثاني ولا يجوز
 ان يكون عنيا لان جملة يشبهه ح تكون صفة فاعلا فيلزم الفصل بين الصفة والموصوف
 باجتناب لان الضبع باي عن تعلق في الناس بفاعلا واقول فليكن جملة يشبهه حالا او في الناس
 متعلقا يشبهه نعم كقول ان العبي اخصم القلي لا يلزم من نفي لا خصم نفي لا عم مع انه اول
 في مقام المدح لكان له وجه وجملة وما اجاشه من الافوا من احد حال عن فاعلا ومن لا
 متعلقه باجاشي الثانية دالة مؤكدة لمعنى النفي وحاصل المعنى هذا الملك ليس نظير
 مماثلة

الناس كلام
الاسليمان اذ قال الاله
ثم في البرية فاخذها من القند

سليمان هذا هو سليمان بن داود من بنياء الله قيل عاش سبعائة واثنى عشرة سنة
 ايضا اسم ملك والاله بالفتح الاله اي عبد عبادة والاله فعال بمعنى المفعول منه ككتاب بمعنى
 مكتوب ثم امر من القيا ولم يرد فاما من فعول اذ قد قام عنهم ويروى كذا فيم والبرية الخلق

فعل بمعنى مفعول من به بمعنى خلق قلت الهرة ناء أو سن يربى العود بمعنى نخلة أو مسنونة
 إلى البرى وهو التراب الناملا خطه معنى الجماعة وكذا المع ومنه الحداد للبواب عند
 الرجل فنداكذب وخر وضعف رايه من همة أو مرض أو خطأ في قوله أو في رايه ويحمل هذه
 الثلاثة قول الشاعر أني حلفت ولم أحلف على قيد فناء بيت من الشاعرين معواى على ما
 القند ثم المراد هنا الجمل للروضة أباه الأعراب الأسلم يستثنى من فاعلا ويجوز أن
 يكون من أحد واذ نعليل للاستثناء أو ظرف له وجمله ثم في البرية مفعول القول واللام فالبرية
 للاستغراق والفا غاطفة أو فيصيحى إذ فاذا قلت أحدها والكناية لا برة ومن الفس معلق
 بأحد يقول لا أرى أحدا يماثل الله سلفان ثم فانه يماثله ويشابهه هذا ادعاء منه فريته
 فريته لا سيما ادعاء المماثلة والمثابته بينه وبين سلفان ثم وذلك لأن فريته الانبثاء فوق
 وتبه الرعايا وان كان لهم فضل وكما بالبنة الغريم فان الظالم لا يندك شأ والظالم ان
 كان بين الزا به الرقيق

هذا البيت من
 ديوان السيد
 محمد باقر
 الحسيني
 القمي
 في
 شرح
 ديوان
 السيد
 محمد باقر
 الحسيني
 القمي

وَحَسِّنِ الْجَنَّةَ فَدَارِنْتُمْ

بَبْنُونَ قَدَّمُوا بِالْصَّفَّاحِ وَالْعَمْدِ

الجنيس التذليل ومنه تسمى السجى نجبا بالفتح لانه موضع التذليل والكسر لكونه مذلا والجنيس
 انهم سجن بناء على فم فاقبل بالبصرة وكان له سجن قبله يسمى نافعا فذلك يقول عليه السلام
 اما ترى كيف امكننا بنيت بعدنا فنع نجسا والجنس خلاف الاخر والواحد بالياء كالوخر
 الوحش سميت بذلك لكونها مسوقة لا ترى من جنه ستره والمراد هنا خلاف الملكة واذن
 له في الشيء اباجه له والخلق له فعله ويبنون مصراع بني البيت بناء مقدم كقصر بلدا بالشام
 قال في الق سميت باسم بابنها متى تدمر بنت حسان ذنيه وقال الوزير ابو بكر قال ابو علي
 ان الشاعرين بينهما بامره وهو المناسب لل مقام والصفح كمران البحر المعروض والجمع الصفا

والصفا

والصفائح وكذلك الصفحة والجمع الصفائح والعمد كقبره وكغنى جمع العود وهو سوط ١١٥
وقد قرع بها قوله نعم في عدم مدة وجمع الفلة اعمدة من عمدة الشئ فصد له او من قولهم
الاعراب جملة خبر كجرح عطوفة على قول القول في البت السابق وقد للتحقيق مثل قوله نعم قد
افلح من كبرها وقد خاب من كبرها وجملة ان قد ادنت لهم مسانعة مثل قوله ان له فضلا على ما
نقدم لكنه وصنع الخاص موضع الغمام اى جعلتهم مطيعين لك ويبنون بالرفع في موضع المفعول
لاذنت بفكرهم ان يبنوا فحذفان وعدل الى الرفع مثلها في قولهم وتسمع بالمعسكر خير من تراه
على رواية الرفع ويحتمل ان يوانه في موضع الحال والمفعول محذوف بقرينة اى في البناء والبا
في الصفائح للاستفانة واللام فيه للجنس ويحتمل الاستغراق على سبيل المبالغة يقول ذلك
لجرح اى استعلمهم فيها يريد من الافعال العظيمة والاعمال الشاقة فاني قد ادنت لهم في ان يطعوك و
امرهم

قَالَ طَاعَكَ فَاَعْقَبَ طَاعَكَ كَمَا اطَاعَكَ وَاذُلُّهُ عَلَى الرَّشَدِ

بق طاع له بطوع ويطاع واطاعه بطيعه انقاد له واعقبه بطاعته اى جزاه والعقبى بالضم
الامر منه سميت الاخرة عقبى لان الناس مجزون فيها واذلله امر من له على الطريق يذله بالضم
دلاله بالحر كات التثنية ودلوله اذا سلده اليه والرشد بالجر كات خلاف الغي وكذلك الرشاد
بالضم والرشاد بالفتح يورث رشدا كقصر رشدا كفتح اى اهتدك الاعراب الفاء بفتح وجملة
اطاعك فاعقبه وكذا جملة من عصى فاعاقبه في البيت الاذ ونحوها يحتمل من حيث الاعراب
وجوه الحدها ان يكون من موصولة في محل نصب على الاشتغال ببناء على ان يكون قبلها
اما مقددة على حذو قوله نعم وذاك فكبر وثيابك فطهر والجر فاجره وهذا فليذ وقوه و
بذلك فليذ فاجره اطاعك صلة الموصو وجملة فاعقبه تفسر الغامل المخلو وثانيها ان
تكون من شرطية في موضع الرفع على الابتداء فالجملتان بعدها شرط وجزاء وقالها ان يكون

١١٤ موصولة في محل الرفع على الابتداء ايضاً فادخال الفاء في الخبر لكون المبتداء منضماتاً
 الشرط على انه قد جوز بعضهم زيادة الفاء في الخبر اذا كان امر او نهياً كقوله وفائدة خولان
 فانكم فتانهم واكرامة الحيين خلوها كما هي ومجمل وجه اربع وهو ان يكون نظراً ما قاله سيبويه
 في محو قوله نعم والشارق والشافق فاقطعوا يد يها وهو ان الكلام جملتان فالشارق مبتدأ
 بفعل المصنوع والخبر محذوف واي حكم الشارق والشافق فيما ياتي وبجمله فاقطعوا يد التي وعدان
 حكم الشارق منها والمخاطب للنفان على طريقة قوله كما يدل عليه دخال الفاء الفصيحة بالاك
 يوم الدين اياك نعبد فمن قال انه سليمنا وبجمله من يقول القول فقلسمي وكذلك الخطاب
 في الابيان الانية والباء في طاعته للسببية وكما اطاعك انا على طاعته انا كاقطع طاعته
 اياك وادله عطف على اعقبه يقول فاذا كنت ايتها الملك اعلم من جميع الناس افضلهم واجز
 المطيع على قدر طاعته وادله على الرشاد وارشده من يكره العباد وناي الشاهر

وَمِنْ عَصَاكَ فَعَاقِبَةٌ مُعَاقِبَةٌ

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضِدِّهِ

هضاك خلاف اطاعك وتعبقت فلانا اخذته بذنب كان منه في العصر العقاب العقوبة قد
 عاقبه بذنبه ونهيت فلانا عن الشيء خلاف امره ومنه بق للعقوبة الهني لكونها ناهية عن
 الفظايع والشايع والظلم فعول بمعنى فاعل يستوفيه المذكر والمؤنث وقول الشاعر
 اظلم ان فصايكم رجلاً اهتد السلام تحية ظلم يحتمل ذلك وان يكون هو سماً يعنيها على
 الاول فالرفع لكونها مقصودة كقول ابى الطيب يا بذر يا جراً غامة يا لثا لثرى يا اجمام يا
 رجل والفعود الجلود والضم بالتحريك الاخذ والحقد والضد ايضاً الغابر من الحق من
 عقله او دين الاعراب جملة نهى الظلم صفة المفعول المطلق اعني معاقبة ولا تقعد على ضد
 عطف على عاقبة يقول ومن لم يطعمك فنكله بك لا شديداً يورد العاصم عن العبد والابن

عن الطغيان ولا تقعد على اخذ وضد وافعل ما تريد في حق منكر بك وما صيبت فذكر ١١٧

الامثال كائنا ومن انت سابقة سبق الجواد اذا سئل على الامد

بوق سابقته فسبقتة سبغا والجواد الجدل ذكر الاواني وجمع جبا واجباد واجاديد من جباد
الهنس مجود جوة بالضم صا زانعا واسئل على الامد اي بلغ الغاية الاعراب الامثال كائنا
مستثنى مفرغ ومن موصوفون على مثل وجمل انت سابقة صلته وسبق الجواد مفعول
مطلوب للنوع واذا ظرفية والفاعل المصدايق لا تقعد بها الملك لاحد على ضد الامثال كائنا
اول فضلك عليه كفضل المجلى على الصلبي ليس بينك وبينه في الفضل الا يسير يريد حق
التفان وترغب في العفو عنه وان لا يضر حقدا عليه لانه ليس مثله ولا قريب منه في الفضل

واحكم حكيم فقا للحكي ان نظرت

الحمام سيرا في وادي القند

واحكم اي كن حكما كما في قول النمر بن قلوب وابغض بغضك بغضا ويدا اذا انت خاوت
ان تحكما قال الاصمعي اي خاوت ان تكون حكما قال وكذلك في قول النابغة فاستد هذا
وقوله كحكم فثالة اراد من الحكم الحكمة صرح بذلك الرنحس في تفسير قوله نعم وانت الحكم
صقبا والفني والقناة الشاة والشاة والحي البطن من بطون العرب وجمع لاجبا وادمن
قناة الحي في دواء الهامة قال الاصمعي هذه هي دواء الهامة نظرت الى القطا الامري الى قوا
لبت الحمام ليه الحمامية ونضعة قلاية ثم الحمام مائة وكانت تبصر فاحدة ترى الاشياء
الاشباح من البعيد بها تبصر المثل تبصر من دواء الهامة في الوهي حرة من جلد غير كانت
تبصر من ميرة ثلثة اقام ونظرة واليه بالفتح والكسر نظرا ونظرا بالتحريك ومنظرا

١١٨ الماء وتنظارا فاعلمته بعيني الحمام بالفتح ظاير بوي معروف لا بالنايبوت وكل ذي طو
 وسبع من نحو الفواخف والقطا والصارى والوراشين تقع على الذكر والانثى فان الماء في
 الحماة للوحدة لا للتأنيث وسرع كسوف سرعة بالضم وسرعا بالكسر والتحريك خلاف
 فهو سريع ولجمع سرع قال نعم يخرجون من الاجداث سراعا اي مسرعين وفرد الماء ورودا بلغة
 وفافاه دخلا ولم يدخل والاسم لورد بالكسر واد من الورود الفصد الارادة البه وذلك
 شايع كثيرا قال نعم اذا قم الصلوة فاعسلوا وجوهكم اي اذا اتم القيام والتم بالتحريك
 الماء القليل الذي لا مادة او ما يبقى في الجدا وما يظهر في الشاويذ في الصيف لا عراب
 الواو عاطفة الى قوله فمن طاعك والاضافة في فناء الحى لانه ملابسة واذ طرف اضيفت
 الى الجمل بعد ها والعامل المصد وسراعا وادى صفنا حمام يقول اصيب امرى ولا تخفى
 فيه كما اصاب ذر فاعلمه الحمام ولم يخطا فيريد لا قبل من يسعي اليك وذلك لان
 الاصغا الى الواشين

٩٩٩ محفة جانباً يبق وتبعها

مثل الرجاجة لم تكلم من الرمد

حقوا حوله محفو حفا الى طافوا به واسدا ووا منه قوله نعم وتري للملائكة خافين من حو
 العرش وخفة بالشيء محفة كده بمله احاط به ومنه المثل من خفنا او دفنا فليقصده
 الق اي من طاف بنا واعنى بمرنا وخدنا ومدنا فلا يغاونا ومنه قولهم ماله خاف ولا
 فاق وذهب من كان محفة وبقوه والبق بالكسر ارفع موضع الجمل ومنه قول الش شعواء
 بوطن بن الشوق والبق والجمع نياق ونياق ونيوق والنياق ايضاح النافه ومنه قول
 الش بعد كن الله من نياق ان لم يتخير من الوثاق ويتبعه كعلم من تبع فلا يابا الكسر
 تبع بالتحريك وتباعدة بالفتح مشيت خلفه او مرت بك منضيت وپروى تتبعها من اتبعه اذا
 كان سابقا لمحقته ومن اتبعه غير والرجاج بالتيث معر اسم جنس والوحدة بالناء مثل امر

ومرة والكحل بالضم معروف ويقول كحل العين كحلا إذا جعل الكحل في عينه والرمق محركة
هيجان العين كالرمق يقال رمق الرجل بالكسر يرمق بالفتح وقد إذا هاجت عينه فهو
رمق وارمق ويقول رمق عينه إذا هاجت الأعراب جملة بحجة جانباً بنوقاً حال من الجمال كونا
مفعولاً به في المعنى والفعل نظرت وجملة وتبعها معطوفة عليها ومثل الرجاجة فاعل على
دوابة ويتبعه وكذا على دوابه وتتبعها إن كان من الفاعل والثابت باعنيا المعنى وإن كان
من المتعدي فهو مفعول ثانٍ والاول للحام باعنيا الجكنس والفاعل للفتا ويريد من مثل
الرجاجة عينها شبهتها بالرجاجة في الرقة وجملة لم تكحل صفة مثل ومن الرمد متعلق
بالمنفى ومن التقليل كما في قول الفردق بعضي حيا وبعضي محيا به فإيكم الأجيبين
خاصل المتنى فظرت الفتا إلى الحام وهو يطير من بين هذين الموضعين في تنظر إليها
بعض مثل الرجاجة لم تكحل من الرمد يعني لم يصبها رمد حتى تداوى بالكحل فتكحل ويريد أن
يصرها صحيح سالم من الرمد ومثله قول عشة باهله لا يشكي الشاق من ابن ولا وصب
ولا يعرض على شرسوفة السقراي ليس به ابن ولا وصب يشكي ساقه فان قلت لا تشكي رذ
قوله بحجة وكذا بيان للواقع قلت قال الأصمعي إذا كان الحمام بين جانبين بنوقاً عليه
ركب بعضه بعضاً فكان أشد لعدة وحده وإذا كان في موضعٍ واسع كان أشد للعد فكان
أحكم لها إذا الصابئة هذه الحال فلها هذه النكته في ذلك المقال قال

قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا
الْحَمَامُ مِنَّا أَوْ ضَعُفُ فَقَدْ

الحام والحامة قد مضى شرحهما والنصف بالكسر حديثي الشيء والضم لغز فيه قوء زيد
ابن ثابت فلها النصف والنصف أيضا اسم من الانصاف ومنه الحديث خافوا الله حتى يعطوا
من انفسكم النصف وفيه هذا اسم بمعنى حسب او بمعنى يكفي فعدم الخافون الزوايا للضرورة كما

قال

فتنون في سر الغيب لصفى طريقا مع حجاب الغيب تنبؤ
 اذ قد اهدوا الدنيا في جورا اراؤا لادب الجب فتنون
 ٤٠ واللاحت الطيرت الواح ولها علم الطير
 ون قد شتموا لهود المستج من الامم الذم
 في الهنابل والمخلف والنبا في مذبح
 ويا فتنون لبت ممدودة وكجوديت
 تودو بهيرة خجيرة ندين لهود اشته
 كاستبقت ذودا مجتهد في نهيب
 فجبر ذلك ذوا فتنون كجوديت
 انشادو كلهم انصق وان شتموا
 والذات المذمومة

١٢٠ قال قد في من نصر الجدي بن فك وقبل انما لم لما تكن في الحقيقة فعلا الجبر ان مجر عنها
 الا غراب جلة قال مفسر لحكم الضمان في البيت السابق كما قال نعم ان مثل عيسى عند الله
 كمثل ادم خلقه من ربه ثم قال له كن فيكون والاهذه للنبية وقول المعبرين استغناية لانها
 تقع في اول الكلام ومفتحة وفاء لبيان زائدة والحام صفة لهذا او عطف بيا وقيل او بد
 وكذلك حكم كل اسم وقع بعد اسم لشارة وهو مقرر بالالف واللام وكما بالنصب على الاعمال
 والرفع على الالتماء وليس فيه قدح على موجب الاعمال لانه يجوز ان يكون موصوفا لم يثبت هذا
 خبر مبتدأ محذوف ولما خبرت اي ليت الذي هو هذا الحام لنا وقول برهنتا انه لهما
 مرجوح لان حذف العايد المرفوع بالابتداء في صلة غير متي مع عدم طول الصلة قليل مردود
 بان الصلة طال بالصفة فهو كقول امره القيس ولا سيما يوم بدارة جمل فلا وجه ليلكم
 ذلك وانه في معنى مع الالتماء بتقدير مضاف الى خامسا ويجوز الوجه في قولهم
 اللود الى اللود ابل او بمعنى الواو كما في قوله وكان نسيان لا يسر حوانغا او يسر حود بها
 واغبرت السوح بدليل قول المبتدئ وما شكرت لان المال فرحني سنان عندا كثارا واولاد
 واما قول لبيد ترك امكنا اذا لم ارضها او يرتبط بعض النفوس حامها فمحتمل ذلك وان
 يكون بمعنى الا او ان مفقدا بعد ما فالجزم للضرورة او على انه من مجر بان والفاء في
 فقد فيصح والتقدير اذا حصل في ذلك الممتنى فيكفني وان قد رقد في معنى حبه لبيد
 مفقدا في ذلك حبه او بالعكس المعنى واضح وكان الحام التي تطير سنا وسين فحسبها الفاء
 ومعنى في الهواء واصابت كما هو ظاهر من قولها ليت الحام ليه الخامسة او بصفة قديرة
 الحام مائة لانه اذا زيد على الستة والستين بضعها وهو ثلثة وثلاثون يصير شعاعا وبعين
 فذلك مع خامسها مائة ومرة في بعض الحواشي حكاية مصنوعة تشبه بذلك وهي ان خامسة واحد
 خانت على جماعة شذوذ من الحام فقالت اسهر انا بقله من الشام عليكم انيها الحام الال في عدد
 مائة فقلن في الجواب لاسهر بقله عدنا فاننا في القديس مائة لان عددنا عدد لوني عليه

١٢٧ عواظها وروى ابن الأعرابي وأحسن حبه وأحبته بالكثرة فلهذا من الحسنات كالمعدن
الركبة وقد ذكر الأعرابي إفاء عاطفه وقوله فيها خامتها بسده وخبره بجملة حال من قال
كلمت جنت بلا وأعلى طريقه قول إلى العلا ذارت عليها للظلام رواق ومن الجوف لا بد
ونطاق وقوله حبه بمنزلة غل النبتة مثل طاب يد علما أو مفعول أسرع على أنها مفعلة
على أصلها كما جاء في الحديث فليسرع المشي على رواية ابن الأعرابي فمفعول لا غير وقوله
ذلك العلة متعلق على **أعطي لفار هبة حلوتها** أسرع والمعنى ظاهر

أعطي لفار هبة حلوتها من ملو أهيب لا يعطى على الحسد

أعطي تفضل من الإعطاء والمفضول عليه محذوف للنبالة وليد هبة هو الشايع كل هبة
ممكن كقول الفرزدق إن الذي سمك الثماني لنا ببناء غائمه أعز وأطول أي من غائم
كل بيت فإن قلت التفضيل لا يجئ من المرند كما هو المفرد في الخوف فكيف يصح ذلك قلت نعم
لكن استثنى من ذلك باب الأفعال الفعلة للغير فيه لأنك تخلف منه الهمزة وتورده إلا أن لا
ثم تبني منه فعل التفضيل فتخلف همزة التفضيل همزة الأفعال وقد ورد الاستعمال بذلك
كثيرا كقولهم هو أعظمهم للدينار وأولهم للسفر ثم أعطى المناولة والفار هبة كصاحبه
الحاجبة الملبحة والفنية من قولهم حاربه فرها له حسنا وقيل النافذة الكريمة والمطية الحسنة
والحلوى بالضم تفضل المرء والفعل حلا يحلو كذا فابعد نحو وحلى يحلى كرضى ضى وحلو يحلو كسر
يسرو والمصد الحلاوة والحلو بالفتح والحلوان بالضم والمراد بتواضع الفار هبة ما يتبعها من
الغطاب والمواهب جمع الموهب سبابة في البيت لأنه والحسد بالتحريك هو أن تمني زوال
النعمة من المحسوع عليه اليه وقال بعضهم وإن لم يروها لنفسه بقوله الله وعليه يحسد كينفس
وكيف يحسد أو حسوا وحادة وحيدة في القوم ثمن أن يتحول إليه نعمته ويفضل له أو
يلبها والغبطة هو أن يري من النعمة لنفسه مثل ما يصلحها أو لم يرد زوال النعمة من هنا

قبل الحسد مذموم والغبطة بمدح محمود، قال الشاعر دويث وفي العهد با عمرو
 ١٢٣ فاعطيت فان اغتباطا بالوفاء حميد وفي بعض النسخ على النكد من قولهم نكد فلان
 فلا مانع فاسئله ولم يعط الا اقله الا غراب عطى خبر مسند محذوف وهو الضمير
 القابل للثمن اي هو اعطى من جميع الناس قال الواحد هذا البيت يعود الى قوله ولا
 ارى فاعلا والمعنى ولا ارى فاعلا اعطى الفارضة منه انني واللام في الفارضة للثقة
 وحلوصه جرت على غير من هي له وثوابها مرفوع به على الفاعلية ومن الواهبين فيها
 ويريد من حالها انه لا يميز بين غطاءه بالمر وبكدره وقوله لا يعطى بالثناء القوة
 على صفة المجهول حال من فارضة لخصتها بالصفة واصفة اخرى اياها او اللواهي فان
 التعريف ليس بمقتضوا وان قرء بصيغة المعلوم والثناء التحيته فهو حال من الضمير المستتر
 في اعطى وعلى ما قال الواحد من المحذوف اعنى ضمير منه يقول انه لا يعطى الفارضة فابتعها
 من الواهب حسدا لغيره من الكرام والاجواد بل هو مجبول بذلك فيعطى ما يعطى طبعها
 جبلة لا حسدا ومباهاة وفي قوله لا يعطى على الحسد اي قال ونكته دفع توتهم خلاف للفق
 فانه لما قال هو اعطى من الناس لفارضة توتهم ان ذلك من جهة الحسد على الناس النكته
 بان يوجد ذلك الفضل في واخصر بين الناس به بشا على الاعمال اغلب فان اكثر الناس لا
 يجود ولا يعطى الا امثال تلك الاغراض فانه يقول لا يعطى على النكد فاعل ذلك التوت
 ولذلك قال ابو العلاء فسفيا الكاس من فم مثل خاتم من الدلم بهم يتقبله خال فانه لما
 جعل الفم كاسا تبا توتهم انه يمكن تقبله لكل احد من حضن المجلس كالكاس فدفع ذلك
 بان قال لم بهم يتقبله خال اي لم يقبله ملك متكبر فكيف غيره

الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْاَبْكَارِ فِيهَا
سَعْدَانُ تَوْضِيحٌ فِي اَقْبَارِهَا اللَّيْلُ

١٢٤ وهب له شئاً وهباً بالسكين وهباً بالتحريك وهبة بالكسر عطاء بلا عوض فهو هبة
وهوب وهباً وهباً أيضاً بالفتح والاسم الموهب الموهبة بكسر الهاء فهما و
المائة من الأعداد وهو معروف وأصله مائي كجبر حذف التاء وعوض عنها الهاء ويجمع بالواو
والنون فتح يجوز فتح الميم وكسرها من أغاة للتحفة والأصل وبالالف التاء ولا يجوز إلا الكسر
ثم ليس المراد منه العدد المعين بل الكثرة وقد كثر أمثال ذلك في السنن قال الواهب الماده
الهمجان وعبدتها عوداً ثم خي خلقها أطفالها والابكار جمع البكر بالكسر كحمل وإخمال
هوهنا النافه التي ولدت بطناً واحداً قال الهذلي مطافيل ابكار حديث ناسجها قال ابو
بكر وبرو المائة البحر جوديق مائه جرواي كاملة ويقال البحر جود الكرام وبرو ايضاً المائة
المعكاه والمعكاه الغلاظ الشداد وهو سم يقع للواحد ولجمع بلفظ واحد والذين خلاف
الشين فذانه وازانه وزنيه فيقص ثانه والسعدان بالفتح نبت وهو فضل فراغ الابل
ثم نعليه ومنه المثل من ولا كالسعدان في القر ولهذا النبت شوك بقوله حكمة السعدان
وتشبه به حلة التدقيق سعدانه الشكوة وتوضع بضم التاء وكسر الضاء موضع بين جرة
الاسود العين طيب البفال ينسب اليه الطباء قال البيهقي زحلا كان تناجح توضع فوقها
فطباء وجرة عطفاء ارامها وبروي بوضع بالياء اي بين الاو وبار جمع الوبر بالتحريك
كافراس وفري هو صول الابل والارانب نحوها وتقول وبر البعير اذا كان كثير الوبر
فهو وبر ووبروهي وبرة ووبراء واللبدة بالكسر شعرة وبرة الاسد وهي الشعر المتراكب
بين كفتيه ولجمع كبد كعب مثل قربة وقرب قال زهير له لبداظفارة لم تغلم واللبد
واللبدة في الأصل فاني ليلته من شعرا وصور وبرو في اوبار ذي اللبد لا غراب الوهب
خبر بعد خبر والمائة يجوز جرة على الاضافة ونصبه على المفعولية والابكار وصفة المائة
او بدل منها وجملة فيها سعدان بوضع حال من المائة او صفه كما تقدم في نظائره و
كذا جملة في اوبارها اللبد والمعنى هو الذي يهب اليه المالا من ابل الفتي التي فيها هذا

الذبت بمعنى رعت السداز في هذا الموضع فمنك عليها البدن من

عليها البدن من اوبادها

والركضات بول الربط ففها

برك الهواجر كالغزلان بالجرد

الركض في اللغة تحريك الرجل وتحريك الجناح واستعماله هنا اما على الجرد او على تشبه
الذبول بالاجحة والاول جعل فيه استعارة بالكناية واشتات الركض عليها ترشيع وفي قوله
والركضات بولها فان معنى القرب لها التحول العاذيات وقد اذاد هنا الجوارى
المتحركات عمادا على قرنته خفية وهي قوله المائة الابكار في البيت الجمل والنزل في البيت
الاثنين ترشيع القوتية ثم الذبول جمع الذبل وهو ما جرم الثوب بجمع يضاد بال واذبل
يقول فلان منديل اذا تحرك والربط بالفتح جمع الربط مثل تمر وتمرية وهي كل ملائذات
لغيتز كلها شمع واحد وقطعة واحدة او كل ثوب لين رقيق وجميع يضاد على رباط مثل كلبه
كلاب واليقين التعميق فنفق اي نعمة فتعم وبرد فانها اي نعم عيشها والبرد
بالفتح خلاف الحر والبرودة خلاف الحرارة والفعل برد بالضم يبرد ويق برودة بمعنى برودة
سعدى ولا يبعد والهواجر جمع المهاجرة وهي نصف النهار مع شدة الحر وكذلك الهجر
الهجر والهجر سميت بها لان الناس يسكنون في بيوتهم كانوا قدامها جروا والغزلان والغزلة مثل
علمه وغلان جمع الغزال بالفتح وهو الشاذ من جنس تجر وشمسي ومن جنس بولد الان فيسكو
وتطلع قنالا والجرد بالتحريك موضع لا نبات فيها وكان بعيدا من الغمران ومربا للوحوش
الطبا قال ابو ذؤيب يصف خمار وحش انه يبرد الماء ليلا فيشرب يقضي لئانه بالليل
ثم اذا اضحى تمهم حوام حوله جرد واسم موضع بعينه بلاد تمهم قال الرازي يصف ناقته
بأدبها اليوم على صكين على صين جرد القسيم الميز اسم ماء والقسيم جمع القسيمة وهي
وملة تنبت الغضا يقول باري ناعني على الماء فخرج الكلام يخرج النداء وهو لغت

١٢٤ الأعراب لا اكتفا عطف على الأكار في البيت السابق وذيول الرطب منصوب على المفعول
للراكضات وجملة قنقها ببرد الهواء جرحا لمرادها كذا أو صفة كما تقدم وكذلك قوله
كالغزلان وكذلك أيضا بالجرد بالنسبة إلى الغزلان يقول وهو الذي يهرب الجوار^٤ المنجذ
اللا في تركضه بول الرباط في مشهور في باهت ببرد الهواء ولم يصبه من يعني انحرش في
كن كثر عند شدة الحر بعد ذوال الشمس فله من يرد الكرج الهواء فاضافة البرد إلى الهواء
بملازمة كونها سببا لدخول الكرج الباعث لحصول البرد وبملازمة كونها ظرفا ووقته
وقوله كالغزلان بالجرد أي من مثل ظنا هذا الموضع في حرا حننها وإجهاذا قال بعض
الشاعرين خص الجرد من الأرض لأنه لا يثبت هناك شئ فيستريح فيها من حر الغزلان ولما
أراد حننها بما لا يستره شئ وقال أبو حنيفة أراد انهم في براز من الأرض ولم يرد الجرد لها

مواقع **وَالْحَيْلُ مَرْغٌ مَرَّغًا فِي أَعْيُنِهَا** فتشغل بها

كَالطَيْرِ يَتَجَوَّعُ مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرِّ

الحيل بالفتح والكسر لغة جاعة الأفراس قال نعم والحيل والبغال والحمير لربكوها وهو سم
لا واحد له من لفظه كالقوم والوقط في الق أو واحدة خائل لأنه مجتال وجميع خيال وهو
كفرج وإفراخ وفردخ قبل أول من ركب الحيل اسم فعل كانت قبل ذلك وحشة كبار الوهم
والحيل أيضا الفرس ومنه قول الله عز وجل ولجعل عليهم بحيلك ورجلك والمرع والمرقة
بالهم المفتوحة والراء المعجمة والعين المهملة سرعة الطير والفرس البعير الفعل منع منع كمنع
يمنع في الق وهو أول العدو وآخر المشي والعدو يخيف قال أبو بكر وبرو والرهو الساكن
قال الله عز وجل واترك البحر ساكنا وهو أي ساكنا وبرو أي ضامة وعن أبي حرة والآفة
كأغلة جمع عنا بالكسر وهو سير اللجام الذي يسلك به الدابة وجميع أيضا على من وسمى العنا
عنا لأنه يعر أي يعرض الفم فلا يلجج وحق في الأمر عين كميل وكفر عنا وعنونا اعرض

ومن ذلك العنبر الذي لا يقدر على انبثاق النشا ولا يشبههم من قبل لأن الذكر يعبر بعنبر
 قبل المنة إذا أراد إبلاجه والطير جمع للطائر كصحب وصنا وقال قطرب أبو عبدة
 وقد يقع على الواحد جمع الطير طيور والطير كخيل وخول وفي المثل كان على رؤسهم الطير
 يضرب بكافة تمكنوا من هيبته وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه الحلة و
 الجملانة فلا تحرك البعير منه كذا ينفر عنه الغراب ويجتوئ نجاء بالمدى أسرع من
 ومنه ناقة نجية وناجية قال بعد دخول ناسج الشوق ناجية هلا ونخر على عشر العشر
 أي سريعه وبعبر ناج أي سريع والثوبوب بالدفع من الطرف أو الفليس داح ثمرة الضبا
 ثم أنتحى فيه شوبوب جوب منجز ولجمع شائب كاسلوب سائب قال ومن صوب ذي
 الدماء شائب والواحدة شوبوبة ولا يقال لها شوبوبة حتى يكون فيها بارد ودم فيضها
 والبرد بالتحريك قد مضى شرحه في قوله سرت عليه من جوفاء أو الأعراب الخيل بالنصب
 عطف على الأكراد وجملة تمنع من عاخال وصفه وكذا جملة تخوم الشوبوب بالنسبة اللفظ
 الطير وقوله في اعتنا متعلق بمنع وقوله كالطير حال من فاعل تمنع وهو الضمير المستتر
 إلى الخيل وقوله ذي البرد حنفة الشوبوب يقول هو الذي يهب الخول التي شرع سرعه مع
 اعتنا كالطير التي شرع متجانبا ومباعدة من الشوبوب ذي البرد شبه الخول في سرعتها
 بالطير ذكر قوله تخوم الشوبوب أي إغلا وزيادة للبالغة فان قوله كالطير كاف المقص
 لكنه في ذلك للبالغة ونظر ذلك قوله أيضا ها أن ناعدا أن لا نكرتفت فان ضاجها
 قد ناه في البلد سجي وقول الخنشا وان خنشا بانه الهداة به كانه علم في رأسه شار

وَالْبَزْلُ قَدْ خَلَّتْ فَلَا حَرَفَهَا

مَشْدُودَةٌ بِرِجَالِ الْجَبْرِ الْجَدْرِ

البرزل بالضم جمع البازل والبرزل وهو البعير ذابزل نابه وذلك إذا تم له ثمانية سنين ودخل

١٢٨ في النسيئة ويقال لذلك البعير بازل عام وبازل غاميز ومن ذلك قولهم فلان بازل
 عام وبازل غاميز أي قوي كامل بالغ غاية الكمال قال أبو جهل عائشة لم تحب العوازم
 بازل غاميز حديث سنن لمثل هذا والله في ذلك لأن البعير ذا بالغ حد البزل كملت
 قواه ولجمع أيضا البوازل والبزل كركع والفعل بزل بيزل كفضل بفضل ولا يوزن ولا يوزن
 السرا التي تطلع ح بازل كما تقدم في قوله مقلد في بدخسراة ويزنوا أيضا والأدم بالضم وهو
 البعير من النوق جمع آدماء خبث بصيغة الجهمول ذلك الفسل بالضم من القتل بالجرم
 وهو ثبا عند ما ينزل المرفقين عن جنب البعير يوقر فواقل به القتل قال طرفة لها من قضا
 افتلان كما نأمر بساقي الحج مشدد والمرافق جمع المرفق بكسر الميم وفتح الفاء والعكس
 أيضا وهو موصل الذراع في العضد فسل المرافق للابل صفة ملح لأنها إذا تابعت خرافة
 أناطها لا يصيب خناط ولا حار وهو جرح يصيب كراها إذا صكتها مرافقا فيمنع
 بذلك السير والرجال جمع رجل وقد مضى قوله كانه ورجاءة وجميع الفلة على ارجل الحجرة
 بالكسر مدينة بقرب الكوفة والنسبة حش وخارئة أيضا على هيئتها كانه قلبوا الشا الفاء فالأثر
 القيس فلما دخلناه أضفنا ظهورها إلى كل جارية جديده شطب أي سفف منسوب
 الحجرة والحجرة أيضا مدينة بقرب غانة وقرية بفارس محلة تنبأ بورقالة في النوق والجدة تميز
 جمع جديد مثل سرور وثور جديد كما جده الخانك أي قطعه فعمل بمعنى مفعول كما قال
 أبي جبي سليمان يبدا وأسنى حيا خلقا جديدا أي مخطوعا ولذلك بق ملحقة جديد بالها
 كما بق شاة ذبيح الأعراب البزل بالنصب عطف على الأبكاء أيضا وجملة قد خدست حال أو
 صفة لأن التعريف ليس بمضو كما تقدم من نظائره وفلا امرأه فيها حال من الضمير المستتر
 في خدست وكذلك مشدودة وإضافة رجال الحجرة لأنه لا بد من ما لا يشك أي رجال مستعمل وتعد
 في سفر الحجرة وقوله الجدد صفة الرجال يقول وهو الذي هم البوازل الفنا عيسر الخ
 ذلك وفلت مرافقها عن كراها فلا ممتها عند العدو وعليها الرجال الجدد الخ



وَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُوِّنَ لَكُمْ

وَمَا هِيَ بِقَوْلٍ عَلَى الْأَنْبَاءِ مُرْجِدٍ

سفر الحج ١٢٩

عمر الرجل بالكسر وعمر بالفتح وعمر بالضم والكسر عمر بالفتح وعمر بالضم
 زمانا طويلا فكلاما معني لا انه لا يستعمل في القسم لا المقنوع لان القسم موضع التحقير
 لكثرة استعماله ويستعمل ذلك مع اللام ويبدلها يقال لعمر الله وعمر الله ما فعلت كذا فالاو
 مرفوع على الابتداء والحجر محذوف والثاني منصوب بفعل القسم المحذوف والتقدير حلف بعمر
 الله ويقول ايضا لعمرك ولعمر ولعمر فلان قال امرؤ القيس لعمرك فاسعد بخلة اثم ولا
 نأنا يوم الحفظ ولا حص لعمرى لغوم لا ترمي في دارهم فربط الالهة بالدار والعكر الدشر
 ولا يوجه عليه ان الحلف بعمر الله نعم قد نفي عنه في الاخبار لان المنى هو القسم الحقيقي الذي
 يستلزم ان يجعل غير الله مثله في التعظيم والتجمل فيحلف به كما يحلف بالله نعم بخلاف ما ذكر
 وامثاله فان المراد منها صوات القسم في تبه لبروج المقصود كما يروج بالقسم الحقيقي على انه يمكن
 ان يبدل من صوات محذوف اي لواهب عمر وعمرك والحج كعنب جمع لجة بالكسر هي الشقوق
 لجة التي هي مرة من الحج فيها وبريد قد زودته حجا مستحق كعبته اي زودت الكعبة بلب الله
 الحرام وكل تبدل مرتبة فهو كعبته وبريد ايضا طيف بكعبته وهراق الماء بغيره بفتح الهاء
 مثال دحرجه يدحرجه دحرجه صبة اصله اراق يريق ارافة فلبوا الهمة هاء لقرب المخرج كما قالوا
 في اרכת هرجت فاسترجوا من حذفها فان ذلك انما هو الاستشغال بالمرتبة ولا نقل بعد
 الابدال وفي لغة بعض العرب هرق هرقا مثال اكرم بكرم اكراما قال سيبويه قد ابدلوا
 من الهمة الهاء ثم الرفت فصان كأنها من نفس الحرف ثم دخلت الالف بعد على الهاء
 عن حذفهم العين لان اصله ارق و في لغة بعضهم اهرق يهرق اهرقا فافهموه يريق
 ويريق بالتحريك وهو تشا ومبني هذا اللغة على جعل الهاء عوضا عن حذف حركة عين

الفعل

١٣٠ الفعل كما قالوا استطاع ليطيع اسطيا عا بفتح الهمزة في الماضي وختم الباب في المضارع
 في اطاع بطيع فجعوا والتين عوضا عن حذف حركة عين الفعل وقول امره الفيس وان شفا
 عبرة مبرقة فمن عند رسم دارس من معول يحتمل كونه من هذه اللغة او من اللغة الاولى
 والانصاب جمع النصب بالفتح وهو ما نصب به من دون الله من حجر وشجر وغيرهما كذلك
 النصب بفتح التين وقد قرع بهما في قوله تعالى وما ذبح على النصب قبل المضموع جمع المضموع مثل
 سقف وسقف وبرودة قول الاعشى وذ النصب النصب ولا تنكته لعاقبه والله
 ذباك فاعبدا حيث فر داسم لاشارة والصفة والعايد مع المضموع ثم اللام في الانصاب
 للمراد الاصل المصنوعة من الحجاره التي كانت تنصب حول الكعبة في الجاهلية
 وكانوا ينسكونها ويندجون عليها كما قيل في قوله تعالى انما الخمر والميسر الانصاب وجبر على
 الشيطان ولجسد بالتحريك الدم واليابس منه وهو نض الرغفران ونحوه من الصنع عز
 لفظه لا في صد البت محتمل ان تكون رد الكلام سمعه كانه قال له النعمان ابنت انت
 بشي انا اكرهه فقال مجيبا لا يعني وليس الامر كذلك ثم ابتداء فاقسم بقوله لعمر الذي اثم
 بين ذلك بجواب القسم الذي ياتي بعد بئس ان تكون فائدة نوطنة ومهم هذا النفي جواب
 القسم قد اجز هذا ان الوجه في قول امره الفيس لا وابيك ابنة العامر لا يدعي القوم
 اني افتر وان تكون تأكيد للنفي الذي في قوله ولا ادنى فاعلا في الناس يشبهه واللام في
 لعمر الذي لا ابتداء وهو مبتداء وخبر خذ وجوبا كقسمي وما قسم به وقوله حجبا
 نصب على الظرفية بئس وفي قوله وما هيرتق موصول عطفا على الذي ويجمل بعبارة
 صلته ومن جديد في المعنى اسم بقاء الله الذي فنته بين نبياء هذا البيت
 نصب فانها على الاصطلاح

وَالْمُؤْمِنَاتُ الْعَائِدَاتُ الطَّيِّبَاتُ
 رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْعَيْلِ وَالْإِسْدِ

الامر بالفتح والامر على صيغة الفاعل اسما في معنى الفعل امرن يا امرن كفتح بفتح فسوا
 اما نانا بالفتح فهما وامننا وامننا بالتحريك فهما وامننا بالكسر ضد خاف وامننا غيري
 امننا اي جعلته امن وامننا ومنه المؤمن صفا الله لانه نعم امر عباده من ان يظلمهم و
 جعلهم امن وامننا من الخوف واصل امرن من يمتن قلبا الثانية الفاعل المفعول في الامر
 من ان كل كلمة اجتمع في اوله همران والآخرى ساكنة فان كانت الاولى مفتوحة فقلب الثانية
 الفاعل امرن وان كانت مضمومة فقلب واصل امرن على صيغة المجهول وان كانت مكسورة
 فقلب باء مثل ايمان وامننا فالواو مهملة في ما تم لفظان الشرط المذكور وهو كونها في اول الكلمة
 اولان الهمزة المتحركة قلبت واها فام يبق همران ثم قلبت الثانية باء لتقل الهمزة بعد
 الهاء او كانت من هيم من هيم على لغة هراق يهريق والعائدات الثلاث من عدت بقلان
 عودا بالفتح وعنادا بالكسر معاذ او معاذة اي لذت ولجأت اليه والطير قد مضى شعر
 قبل هذا والمسح بالفتح قال في البصائر امرار اليد على الشيء وازالة الاثر عنه وقد يستعمل
 كل منهما في الأساس مسح راسه فريده عليه ومسح يده على راس اليتيم والركبان بالضم جمع ركاب
 وهو ركب البعير خاصة كما ان الفارس ركب الفرس قال فليت لهم فوما اذاركوا شتوا
 الاغارة فريانا وركبانا ويجمع ايضا على ركب ككاف وكفار وعلى ركوب كفاعد وفعود و
 شاهد وشهود وعلى ركب كصاحب وصحب منه قوله تعالى والركب أسفل منكم قبل وهم القردة
 فما فوقها وعلى بكبة بالكسر والمكة البلد الحرام في القى او الحرم كله والبكة بالياء لغة فيها وقتل
 متى موضع البيت خاصة وسميت بمكة لانها تنفض الذنوب ويقبضها والملك النطق وتلك
 من قصدها بالظلم كما وقع لاصحاب الفيل والملك الاهلاك وفيه خمسة اوجه خذوها في البصائر
 والعين بالكسر قال ابو عبيد الاجمة وموضع الاسد قال الاصمعي الشجر الملقى ونفتح في القى
 وكل واد فيه ماء والجمع اغيال وضيول فالجديده سربا الى الشبا كانتا ستقبة بردت في ثمنها
 غيولها وبرك بالفتح ايض بمعنى الناء الخارجه على وجه لازم هو ما يخرج من صلبه فيكسر انكر

١٣٢ بعضهم هذه الرواية والسند بالتحريك قد مضى شرحه المطلع وقال الواحد الغيل والسند

اجمعيان يبرئ مكة ومدنية الاعراب المؤمن بالبحر عطف على الموصوفين البيت السابق على ذلك
فانه في موضع جري باضافة عمرو اليه وقوله العائذ ان اما جري على انه مضى اليه ولما نصب
على انه مفعول اول والثاني محذوف بقرينة الكلام اي ان رضاء وتؤخذ والطريقان او بدل
من العائذات والاصل والمؤمن الطير العائذات الا انه لما كان اللفظ صالحا لانها شره

العامل فقدم وايدل المنعوت منه قال الرضي واعلم انه اصل اللفظ مباشرة العامل اياه جاز

نقد يما يبدال المنعوت منه مخموروت بطريق وجعلتم اسسه بذلك البيت وحمله تمسحها

وكبان مكة حال من العائذات والاضافة في ركب ان مكة لا دالة ملازمة وقوله يبرئ الغيل السند

مغلوم محذوف صفة ركب ان يقولوا قسم بيقا الله الذي امر الطيور التي لا دن بالبيت

ان رضاء فضلا الركبان التي تاتي في مكة لا تاخذها ولا تضيد لها بل تسمع عليها وترسل العبا

عنها ولا

فَاِنْ آيَتُّ كَثْرَتُ آيَتُّ تَكْرُفُهُ

اِذَا فَلَا رَفَعَتْ سَبُوحًا إِلَى بَيْدِكَ

وهو ما قلت من سبى مما آيت به بقايتة انا بالفتح والكسر وبالبناء ومما نادى بفتح الهم

ايتا بالضم والكسر وايتا بكسر يبرئ خبته وكراهته كراهه كراهها بالفتح والضم و

كراهه وكراهيته بالتخفيف ومكرها بضم الهم وفتح الراء وبالعكس مع الثاخذ جبينه فهو

كراهه ومكروه ورفعة رفعة فعا كنع منبع منها خلافا لضعفه والتوسط المفعول التي

مجلد بها سميت به لانها تخط اللحم بالدم والتوسط في الاصل تخط الشئ بعضه ببعض في

التي هو ان تخط شئ في انا ثم تخط بها بيدك حتى تخطا كالشويط وجمع السوط السوط

وسباط مثال ثوب وثياب اصل سباط سواط ابدلت الواو ناء لكسره فافلهاو

كذلك ثياب صله ثواب اليد الجارحة المخصوصة والى اليد الكفا ومن طرف الاصا

الى الكنف واصل يدي يسكون العين قال الجوهري لان جمعها ايد ويدي وهذا جمع ١٣٣
 فعل مثل فليس فليس وقلوس ولا يجمع فعل بالفتح على افعال الا في كلام ابن جرير معقدة
 مثل ومن ومن وجبل واجبل وعصا واعص وجع لجمع انا ومن مثل اكرع واكرع واكرك
 اكلاب قال الشاعر فطرس حاتم بابا يدي غزل والاكثر الشايغ استعمال الا يادي في النغمة
 قال ابو الطيب ما زلت تتبع ما تولى يد ابيد حتى ظننت جوتي من اباديكما وقول بعضهم
 ان الا يادي جمع اليد بمعنى النغمة ليس بشئ لان اليد كما ذكر على فعل وما كان على فعل لا يجمع
 على فاعل اللهم الا ان يترك الجمع مجازا لا غراب جملة ما ان ايتت بشئ جواب القسم وما فيها
 نافية وان فائدة كقول امرئ القيس فقال يا رب الله فالك جملة وما ان ادي عند القوة
 فنجلى جملة انت تكرهه من البسطة والخبر صفة شئ واذا بالثبوت شرطه والثبوت عوض
 عن الشرط المحذوف لانه ما قبل وكذلك اذا التي في البيت الا في جملة فلا دفعت جواب
 اذا وسوطي مفعول دفعت وبها فاعله وانما مفعول المفعول على الفاعل مع نهم فلا وجبوا نأخر
 اذا لم يظهر الا غراب فها كقولك نصر صيدك لان ذلك لم يكن هناك قرينة سؤالا هرا
 بدل على فاعله الفاعل ومفعولية المفعول وههنا ليس كذلك لانه من المعلوم ان البدع
 السوط لا العكس فهو كقولك اكل الكثير يحبه ولا يعير احد يقول بوجوب التاخر فيه ايضا
 وحاصل المعنى انه اسم بما ذكر انه لم يات بشئ يكرهه وان لم يذك ذلك شك بدو لا نقد على
 دفع السوط فخر السوط للسبب لانه اذا لم يطو رفع السوط مع خفة فبنا لا يفقد على في

السيف اذا فعاقتني من معاقتة فيه الحق

قرئت بها عين من يائيك بالحسد

المغاربة فلقد قدم شرحه وقوله قرئت بها اة قرئت عينه تقرأ بالفتح وبالكسرة بالضم
 الفتح نفيس سحنت فيكون كناية عن الفرج والسر كما ان سحنت عينه كناية عن الخزن

١٣٤ الباس ذلك لأن العرب نزعوا من لغة التبريد باردة ومن الحزن خازة
ولذلك توقرة العين للجحور وسخنة العين للمكروه ومن ذلك بقاؤه الله عنك مقنا
سرك الله واسخى الله عينه مقنا آخره الله قال دعابهم إلى اسخى الله عينها وليلة
بارض الشام في بلد قفر هذا حصونا ذكره لاصمعي قال غيره من قريت بالمكان فيكون عا
بالوصال والظفر بالطلوب أي صان عينه مستقرة ذات قرار لا يضطرب بالنظر إلى الجوار
وجا الجحى المحبوس حصوا المطلوب وقد اجتر هذا في الوجه في قول امرؤ القيس اذا قلت
هذا صاحب قد رضيت وقريت به العينا بذلك آخر وقوله ايضا قد قريت العينا من مالك
ومن بني عمرو ومن مالك ثم رأت في بعض الحواشي انه يجوز على الاول ان يكون كناية من الراحة
لان جميع اوطان العرب جارة غاية الحرارة فالبرودة راحة وغرة لهم ولا يخفى فافهم من البرودة
لان اللام على هذا ان يقال قرفلان مثلا فنسب الفعل إلى عينه لا إلى عينه اللهم الا ان
بالخطا كونه من اشرفنا الجوارح والاعضا ففترته في الحقيقة قوة جميع الاجزاء والحسد قد
مضى شرحه وفي بعض النسخ بالفتد وقد مضى ايضاً الا غراب جملة اذا فقا قيتني ابدل من جملة
اذا فلا رفعتاه اوتينا في لها وجملة قريت بها غير من رأتك بالحسد في موضع نصب على انها
صفة مغافرة والبناء في بالبيتية والضمير للمغافرة والمجاز اعني بالحسد حال من فاعل
بابك اي كائننا مع الحسد كما قال المبتني في وصف الخيول ندوسنا الجاجم والنربا بقو
ان كنت فعلك شيئا ان تكرهه اذا فقا قيتني في بقوة شديدة فيفتح مجازا من سعي اليك
حدا وتفر عينه لانه ظفر ببراده وفار منناه وهو كور بالناظم مفضوبا مفعولا

هذا الاثر ابي من قول قد فنت به

ظارت نوافذة حرا على كبدك

الابراء مقصد ابراه الله من مرضه والقدنا الرمي فلان قد المحضه أي فاهها بالفتا

ونسبها اليها وطا والطير بطير وطير وودة بالفتح وطيرانا بالتحريك مجنأية
 الهواء والنوافذ السهام اذا خفت الرقبة وخرجت منها يقال نقذ السهم الرقبة فيفقد كقوله
 يقعد نقذا وفقد اذا خرفها وخرج منها ويقال ايضا نقذ السهم من الرقبة ومن انشأ
 كان نقذا ونقذا اذا خالط جوفها وخرج طرفه من الشق الاخر ونقذ البرد والغزير
 يخرج كعلم يعلم حرا وحروا وحران وخروج كضرب يجرى ويضرب جرا خلافا لبرد والكبد
 بالفتح وككف وقد يخفف كما قالوا في فخذ فخذ من الاما معروف والجمع لا كباد والاكباد
 ومثاني لما نرى ان كل ما كان من عظام البدن زوجا فهو ثنية الاثنية الحاجب الجنب القند
 وان كل ما كان فردا فهو مذكر الاثنية الطحال والكبد والكروش وهو القرائن انما تذكر ايضا
 الكبد ككف ايضا الجوف بكما له على ما في الفاموس لا غريب هذا مبتدأ ولا برأ باللام الجاء
 وباء المتكلم خبر ورايت في نسخة مضبوطة معتبر هذا الأبراء باللام المفتوحة والتونين
 عليه فاللام زائدة في الخبر مثلها في قول ربه ام الحليس عجوز شهيرة ترضى من اللحم يعظم
 الرقبة او لا ابتداء والفدير هو ابراء وقد قيل بذلك في قول ربه ايضا اي لحي عجوز قال
 ابن هشام وفيه ان جميع من اللام ونقذ المبتدأ جميع بن المثنى فيمن من قول متعلق بابراء و
 جملة فذقت من الفعل والثاني عن الفاعل اعني ضمير المتكلم صفة قول والحجاز اعني متعلق
 بقذف ونوافذ بالرفع فاعل طارت وجملة صفة بعد صفة وحال عن ضمير به وخرجاك
 عن نوافذه وانما لم يوثق وان كان ذلك الحال جمعا غير غافل لانه مقصود هو ما يشوفيه
 الموثق والمذكر والواحد للجمع وقوله على كبدى يحتمل ان يتعلق بجرا وطارت يقول
 هذا الداء لنفسي لعلم برائى من قول نسبة الوثقا الى ووصلت نوافذه خالة على كبد
 ثم في قوله طارت نوافذه ثلث استعارات احدها بضم يحية ومثى استعارة السهام النوافذ
 للكلم والثانية استعارة بالكناية ومثى تشبه النوافذ في الدهن بالصور والثالثة استعارة
 مجبلة ومثى تشبه الطيران الذي هو من لوازم الطيور الى النوافذ وهذا الاخر من ملاحق

١٣٤ في كل بيت ومكان قال واذا المينة انشبت اظفارها الفيت كل ممتة لا تنفع تشبه المينة
 بالسبع في الذهب استغارة بالكناية وابشأت الانشاب لها تخيلية وقد وقع في بعض النسخ
 بدل هذا البيت هكذا الامفالة اقوام شقيت بهم كانت مقالهم في ما على الكبد الشفا
 بالمد والفضر الشدة والعسر الفرع الضرب بوقرعت الشئ قرعها اذا ضربته والا استثناء
 منقطع وتقلده ما ايت بئني مكره سوان الوشاة اسعول في شقيت واعملت بذلك
 فكان مقالهم أُنْبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسٍ رَعْدَ فِي
يَتَرَعَّ عَاكِدٌ

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

انباءه اتاه وبه اخبره كنبائه بنعدك الى ثلثة مفاعيل وابوقابوس كنبه النغان بن المند
 وقد جعله الناظم ابا قبيلش بعض بيانه للضرورة فصغره بصغير النخيم فقال مخاطباً به
 ابن الصعق فان بقدر عليك ابوقبيلش مخط بك المعيشة في هوان والصغير للتبظيم
 مثل قوله دوهيته تضفر منها الانامل ثم ان قابوس ممنوع من الصل للجمعة والغرفة معرب
 كما وسر فان قلت شرط نأشر العجزة ان تكون علمية اما حقيقة كابرهيم واسم عيل او حكايان
 لم يكن الاسم في العجزة علما في التحقيق لكن اذا نقل منه الى العرب لم يتصرف العرب فيه مثل قصائهم
 في كلامهم كفالون ولذلك انصرف اللجام والبرذج والبرق لكلام وبرده وبره لوسمى بها لان
 العرب ينصرفونها بالقلب ظاهراً ان قابوس من قبيل اللجام دون ابرهيم فالون قلت ليس
 معنى قولهم شرط نأشر العجزة ان تكون علمية في العجزة ان لا يتصرف العرب فيه اصلاً بل المراد
 ان لا يستعمل في كلام العرب ولا الامع العربية سواء تصرف فيه العرب ام لا ولذلك استنع
 من التصرف مخوجر جان وجوجا واذر بججان معرب كركان وكوكان واذر بابكان
 واما ما ذكر من مخولجام وامثاله فانصرف فيه ليس لانه تصرف فيه العرب بل لانه لم يستعمل اولا
 علما كيف وقد استنع مثاله من الصرف كما مر فقابوس من قبيل جرجان والابغاد والوعيد

الشتر والوعد والعدة في الخبر إذا لم يكن مرتبة قال الشاعر واني واني واعدته واعدته ١٣٦
 لخلف ابغادي ومنجرف وعك ويقال وعده شتر وخبر قال الشاعر الاعلا في كل محفل
 ولا بعدا في الشتر والخبر معتبل ويقال يعض على قلة او عده خبرا وبالشتر ومنه يقا وعده
 فضلا واعد بالضرر الا شهر الاكثر في الشتر وقربا بالمكان يقر كضرب كيعلم قرأا
 وقرا بالفتح وقروا كهودا ونقرة على شدود ثبت وسكن والزأو بالفتح والزأو كضرب
 والزأو كذا كارضوا الاستعداد والفضل كضرب يضرب ومنع يمنع وعلم يعلم ومنه
 قول عنزة حلت بارض الزأو فاصبحت عسرا على طلابك ابنة مخزوم يريد الاغلاء
 الذين يزادون عليه والاسد في قوله طلابك النفاق من الغيبة في حلت في الخطاب و
 الاسد بالتحريك الحيوان المفترس المعروف والجمع الاسد والاسد كجبل وجبل واجبال و
 الاسدان كبلد وبلدان والاسد الاسود بضم السين مفتوحة الاسد كفضل يخفف منه
 قوله اذا اسود جنح الليل فلثا ولثكن خطاك خفا فان حراسنا اسدا الاعراب ثبت
 بصيغة المجهول وضمير المتكلم مفعوله الاول وان مع صلته اسدت مسد الخريش وفي قوله
 انا با بوس النفاق من الخطاب في قوله ما ان ايتت بشئ انت تكوهه الى الغيبة فان لاسم الظا
 طيرت في الغيبة مثل النعمان بالاسلمة قد بدت له بزاوة فكما لا يقام في مقام يسمع فيه ويظهر
 الاسد فكذلك لا يصبر على تحدي النعمان وجملة المصراع الثاني في موضع الحال وخبر لا
 محذوف اي موجود وعلى زار متعلق بفراو ومن الاسد ظرف مستقر صفة زار قال

مَهْلًا فِدَاءُ لَكَ لَا قَوْمُ كَلَامٍ

وَمَا امْتَرَمُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

اورد بعض الشراح وصاحب الفتح القريب هذين البيتين قبل قوله ولا لعمري قد ذوات
 المهمل بالسكون ومجرك والمهمل بالضم السكينة والرفق يقال مهمل في علمه مهمل كسنع يمنع مهلا

١٣٨ ومهله اذا عمله بالتكينة والرفق ويق عمل ذلك في مهله ومهله اي ثبوتة وسكينة و
 الامهال خلاف التجمل والتضييق بقا مهله اذا رفق به ومن هذا قوله مهلا بالفتح
 الضب اذا اصل امهالا حذف زايده للرد على المجزء ويقول مهلا بارجل ومهلا بنا
 امرأة وهكذا في التثنية والجمع وكذلك حكم كل مصدر ناب عن فعله اجزاء له مجرى الاصل
 فان الماهية لا يثنى ولا يجمع واذا قيل لك مهلا قلت بحسب الامر والله ولا نقل لامهلا
 والله ويقول فامهل والله بمعنيته عنك شيئا قال الكيت اقوله اذا ملجأ مهلا وما
 مهل بواغطة الجحول وفداه بفدية فداء وقد اذامدت كسرت واذا قصرت كسرت
 فتحت اي اعطى شيئا فانفذه وربما سمي هذا الشيء المعطى فداء وقد بالكسر الفتح كالقيد
 والاقوام جمع القوم وكل من الفاظ التاكيد يستعمل في غيره ايضا وهو واحد لفظا وجمع معني
 ولذا جاز لك ان تقول كلمهم فام وكلمهم فاموا اعتبار اللفظ والمعني وكذا تقول كلمهم فام
 وفائمة بالاعتبارين وهو لا ريب الاضافة للتعريف لفظا ومعني ولذا قيل كل وبعض معرفتا
 ولم يسمعا من العرب بالالف اللام لان فيهما معنى الاضافة اضيفنا ام لا وامر تصنع الكلام
 ولشد يد اليهم من ثمرة فلان ماله يميز انما لا وكثرة والولد بالتحريك معرف يطلق على الواحد
 والجمع وكذلك الولد بالضم والولد بالكسر جميع على اولاد وولدة بالكسر والدة بقلب
 الواو همة وولدا بالضم مثل اسد واسد فولد لك فلان ومن امثال بني اسد ولدك من ذمتي
 عقيبك اي ولدك من قبلي لا فابتنت واصلة في كسبة بنت عمروة بنت عقيلا طفيل
 ابن مالك الصغرى بنت برة الامهان لا ولا دهلي ارسله يوما الى امها الحقة في روضة
 طفيل الحاجة فلما وصل عقبل الى امها نصات تمنعه عن العو وهو يريد فابعضها ذلك
 فضرته فلما بلغ ذلك الى كسبة فحانت اليها وقالت لم تضربين ابني وتوقينه عني دمي الى
 ولدي فقالت روضة طفيل مخاطبة كسبة ولدك من ذمتي عقيبك فصا مثلا يصبر مثلا
 المراد على الاولوية في شئ وليس له استحقاقه لا غراب مهلا منصوب على المصدرية بفعل محذوف

مثل سعيًا ورعيًا والتقدير أهل مهلا وقوله فداء قال أبو بكر يروي بالرفع والنصب والكسر
 فمن نصب فعلى المصدرة تدبره الأفعال كقام يفلدوك فداء ومن كسر جعله في موضع
 رفع إلا أنه بناءه قال الجوهري ومن العرب من يكر فداء بالسوفن إذا جاوره لا من البحر خاصة
 فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى الدغاء والشدا الأصمعي للنا بفتحها فداء لك الأفعال
 اة والأفعال مرفوعة على الابتداء ان فداء بالنصب لا فاما على الابتداء ان فداء
 خبر فداء على ر على الخبرية وفداء مبتدأ والمستوع التحصيل بالمعنى وقوله وما اتم ما صو
 يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع وجمله اتم وصلته والفايد محذوف اي اتمته
 وقوله من مال ومن ولد يبين انما يقول ان فداء لك الأفعال واو لادى وامواله وفي البيت
 الثقات من الغيبة لا تغد في بر كين لا كفاء له الى الخطاب

وَلَوْ تَأَنَّفَكْ لَاعْدَاءُ بِالرِّفْدِ

الرِّفْدُ الرمي بقذف بالحجارة يقذف كضرب يضرب قد فاذا رماها والمراد من الركن
 دكن الجبل وهو جانب لا قوي وكذلك دكن كل شيء جانب لا قوي والكفا المثل ونافقه
 في القوافي تكلفه وله في الفقه والحق عليه ولم يبرح غريبه ولا عدا جمع العدو وهو ضد الولي
 قال الجوهري وهو وصف ولكنه صناع الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والأنثى
 عدوة قال ابن السكيت فعول اذا كان في ناويل فاعل كان فونته بغيرها مخور جل صبور
 وامرئ صبور لا حرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذعدوة الله قال الفراء وإنما دخلوا فيها
 الهاء ليشبهها بصديقته لان الشيء قد بينه على ضد وجمع يجمع على عدا بالكسر قال الشاعر اذا
 كنت في قوم عدا كنت منهم فكل ما علفت من حيث وطبت ولم يات في النغون جمع
 على فعل بالكسر لا هذا قال ابن السكيت ولم يات في النغون لا حرف واحد يقال هم
 عداي غرابه وقوم عداي عدا ورفله يرفله كضرب نصير وفدا بالتكسر وفدا بالفتح

١٤٠ اغارة الأعراب لا في صدق البيت ناهية وجملة لا تقذفني إلا بدلا شغلا من قولها
 كما ان جملة لا يقيم في قول الشاعر اقول له ارحل لا يقيم عندنا والا فكر في السر والجهر
 مسلما بدلا شغلا من ارحل واصل تقذفني تقذفني حذف نون الوقاية لئلا يجتمع النونان
 ولان ما ايتت له حصل بغيرها فلم تقفقر إليها والباء في بركن بمعنى وجملة لا كفاء لصفة
 وكن ولا فيها نافية وكفاء بالفتح اسمها وله خبرها والواو في ولونا تفك الأعداء حاليتها
 عند النخشي ومن تبعه وعاطفه عند الخشي ومنا بعبه اعتراضية عند الرضى ومن وافقه
 وهكذا في كل ما دخلت على اداة شرط متقدم عليه ما هو جواب في المعنى وكان ضد الشرط المذكور
 اولى بالردم لذلك المتقدم الذي هو كالعوض عن الجزاء لذلك الشرط كقولنا اعطيه من
 واطلبوا العلم ولو بالعين فقال النخشي انها للحال والعامل هو الكلام المتقدم وقال
 الخشي انها للتعطف على محذوف هو ضد الشرط المذكور والتقدير اعطيه ان لم يمنعني ان
 منعي واطلبوا العلم لو لم يكن بالعين لو كان بالعين قال الرضى انها اعتراضية ومنعني
 بالاعتراضية ما ينوسط بين اجزاء الكلام متعلقا به معنى سائفا لفظا على طرزي لا لفظا
 كقوله وانت طلاق والطلاق الية وقوله ترى كل من فيها وخاشاك فانيا وقد تحجج
 بتمام الكلام كقوله انا سيد ولد آدم ولا فخر قال ولواظهرنا بحجاب المخدوم المذكور
 هذه الجملة المنقولة المذكورة ولا الواو الاعتراضية لان جواب الشرط ليست جملة اعتراضية
 انتهى ثم لا يخفى انه يجب على قول النخشي ان يفقد في امثال هذا ضمير في الحال ويجعل
 الشرطية خبر عنه فيكون الواقع موقع الحال هو لا سميت دون الشرطية وذلك لان الشرطية
 لتصددها بالحرف المقتضى لصدا الكلام لانها لا ترتبط بغير قبلها الا يكون له فضلة
 ومزيدا فضا لذلك كما في الخبر والنكت فلا بد عليه اعتراض الخشي بان معنى الاستقبال
 الذي في ان يناقض معنى الحال الذي في الواو ولو سلم فنقول ان الحال الذي يخبر به عن
 الحال والاستقبال والمضى فانه يجب ان يكون مقارنا لما في وقوع الغالب وهو قد يكون

فاضيا وقد يكون خالا وقد يكون مستقبلا ولا يخفى فافهمه فالاولى ان يمنع كونه ان
 هذه استقبالا بل انما جئنا بحجج الوصل والربط ولو تدخل على الماضى بشيوع لا بد
 له جواز حاصل المعنى لا من منى الى مصيبة شديدة وواهيته عظيمة بلا نظيرة وان كان
 قد اخطأ اعداء بك مغاوبين على ترويض بعضهم بعضا وفي قوله بالرفقة تميم والنكتة
 فيه تأكيد المفهوم فان الاعداء متفقون بعداوة عدوهم وان كان بينهم عداوة وشقاق
 بنسبة بعضهم **فَاَلْفَرَاتُ ذَا جَاشَتْ غَوَارِبُ**
تَرْجَى وَادِيَهُ الْعَبِيرِينَ بِالرِّفْدِ
 الى بعض

الفرات كغراب نهر الكوفة من فرت فزقة كسهل سهولة عذب يقال ما فرت مياها
 ولا يقال فرتا ان الاما دارا في مصر الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من ارض حديد الرقة ثم يمر
 باطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالجللة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصير نهر واحد ثم
 يصب عند عبادان في بحر فارس وجاشت البحر والقدر وغيرهما مجتسرا جشا وجوشا
 وجشانا بالبحر من غلا وجاشت الوادي دخرت وجاشت العير فاضت موعده والغروب
 جمع الغارب على صيغة الفاعل وهو ما بين السنام والفق قال ابو العلاء فباركبا غديهم
 وكاب تنصر على غواربها الرجال ومنه قولهم للسراة كناية عن ظلامها جبلك على غاربك
 اذهبى حيث شئت ليس لك احد يمنعك واصلة بالبحر اذا خرج الى البحر يلقى خطاه على غابه
 ويرسل البرح حيث شاء ثم يقال غوارب الماء على اطلاقه فيسميها لها بغوارب البحر
 هذا هو المراد هنا والادنى بالذال المعجمة على فواعيل قد يخفف جمع الادنى بالمد
 التشديد وهو موج البحر وصيغة فاعول قلبت الواو ياء ثم ادغمت وسمي بالادنى في الركا
 البحر قال الراغب في المفردات بعد ذكر الادنى ومنه الادنى وهو الموج الموزى الركاب البحر
 العبرين تشبه العبر بالكسر ويفتح ايضاً وهو من النهر والوادي شاطئه وما حيت به في الفرات

في البحر

بعض

بضم الباء المعرّية بالزبد وما شطاه وجانباه والزبد بالتحريك من الماء وغيره كالرغوة
الأعراب كلمة فاعل صدر البيت من شبهات ليس الفاعل بالرفع اسمها والخبر تأتي في البيت
الرابع وهو قوله باجور واذا ظرفية فيها معنى الشرط وجملة جاشت غواربه من الفعل الفاعل
شربها والخبر محذوف والدال عليها جملة قوله فما الفاعل باجور وليست هي نفسها بالخبر
لأنها يلزم توسط الشرط بين اجراء الخبر وجملة نزعها واذا تبحر حال عن المضى اليه اعني غواربه
وقد جردت الحال عن المضى اليه اذا كان المضى خبره كقوله نعم ونزعنا ما في صدورهم من
غل اخوانا وقوله نعم ايضا يحب حركم ان ياكل لحم اخيه منها وقوله العير ينزع على الخلد ايضا
اي الى العيرين والبناء في الزبد للتعديتها مثلها في قولك وميت بالخجارة يقول ليس الفاعل
اذا وخر وامثاله وعلت مواجحة بحيث ترى بالزبد الى العيرين وهذا كناية عن كمال حاله

منه

غاية

مِثْلُهُ كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ لِحَبِّ
بَيْنِهِ حُطَامٌ مِنَ الذُّبُونِ وَالْحَصِيدِ

مِثْلُهُ يَنْبَغِيهِ وَيُقَوِّيه وَيُقَالُ مَدَّ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ إِذَا كَثُرَ مَاءُهُ وَالْوَادِي بِالشَّامِ مَرْجٌ بَيْنَ الْجَبَالِ
وَالثَّلَالِ وَالْأَكَامُ وَدِيمَا الْكَفْوَابُ الْكَسْرُ مِنَ الْبَاءِ قَالَ قَرَّرَ قَرَّ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ وَالْجَمْعُ
وَأَوْدَاةٌ وَأَوْدَايَةٌ وَأَوْدِيَةٌ فِي الصَّرْكَانَةِ جَمْعٌ دِيٌّ مِثْلُ سُرَى وَسُرَّةٍ لِلنَّهْرِ وَتَرَعٌ الْأَنْاءُ تَرَعًا
كَفَرَحٍ يَفْرَحُ امْثَالُهُ فَمُوتَرَعٌ كَكَفَرَحٍ وَسَمِعَ حَوْضٌ تَرَعٌ وَكَوْزٌ تَرَعٌ بِالتَّحْرِيكِ وَاتَرَعَهُ مَا لَدَهُ
فَمُوتَرَعٌ وَذَلِكَ مُتَرَعٌ وَجِبْشٌ لِحَبِّ كَكَفَرَحٍ عَنْ مَرَايَ فِي جِلْبَتِهِ وَكَثُرٌ وَلَمْ يَقُولُوا الْجِبْ
وَأَمَّا قَالُوا ذُو الْجِبِّ الْفَعْلُ لِحَبِّ بِالْجِبِّ كَفَرَحٍ يَفْرَحُ لِحَبِّ كَفَرَحٍ هُوَ الْجِلْبَتُ وَالصَّبَاحُ مِثْلُ جَانِ
مَوْجِ الْبَحْرِ وَاضْطْرَابُهُ وَالْحُطَامُ مَا تَحْتَ طَمٍ وَتَكْسُرُ مِنْ عَوِيٍّ بِالسُّنْبُوتِ فَيُخَالِجُ الْبَاءُ الْتَحْنَةُ وَ
تَكُونُ الْبُؤْسُ وَضَمُّ الْبَاءِ الْوَحْدَةُ شَجَرُ الْخَشَاشِ وَشَجَرُ الْحَرْبِ عِظَاوُ شَجَرُ الْخَرْبِ وَالْخَفْ بِالتَّحْرِيكِ
قَالَ فِي الْقَيْنِ الْأَعْرَابُ جَمْلَةٌ كُلُّ وَادٍ حَالٍ مِنَ الْخَمِيرِ الْمَجْرُورِ فَمُوتَرَعٌ وَتَرَعٌ بِالْجَمْعِ

واد وكذا اللجج فيغير المصنوع جملته فيه حطام خال من الغصن المنصب في يده وفي قوله ١٢٣
 من البنيوت للبتيقض والحضد عطف على البنيوت هذا اذا كان الحضد بمعنى البنية
 او مخففا للحضاد وهو شجر معروف واما اذا كان بمعنى ما قطع من غور طب ضد حطام
 على ما قاله الواحدي فليعطف على حطام كما هو الظاهر وحي يلزم ان يكون في البيت اقواء
 لان حرف الواو اعني الدال المهملة في سائر الايمان مجرورة وفي هذا البيت مرفوعة بقول
 يسيل الفرات وفيه حطام من البنيوت والحضد في الاودية تكل واد ممثلا منه متواج ذخنا
 مبالغة

يظَلُّ مِنْ جَوْفِ الْمَلَحِ مُعْتَصِمًا

بِالْخَيْرِ زَانَةٍ بَعْدَ الْإِبْنِ وَالْبَجَلِ

ظل يفعل كذا يظل بالفتح ظلا وظلولا اذا كان يفعله في النهار دون الليل يقتضيان وسمع
 الشغل ظل ليله وقد لا يقيد بالوقت فيكون بمعنى صا كقول كعب زهير من قصيدته يلاح به
 النبي صلى الله عليه واله يوم يظل به البحر باب مضطجنا كان ضاحية بالشمس ملول وهذا
 هو المراد هنا ثم اذا وصلت بظل ناء الفاعل يقال ظلت بالكسر وقد يحولون كسرة اللام
 الى الظاء فيجاءون او يقولون ظلت وقد يحذفونها ويبقون الظاء على حالها فيقولون ظلت
 ظلت كسرت وقوله لهم فظلمت نفكروا ونفتح وبكسر والملاح بفتح الميم وتجدد باللام ضاحي
 السيفينه للملارفة الماء المالح وقوله معتصما اسم فاعل من الاعتصا وهو العتاك اعظم
 ايضا التجاء واعتصم بالله اي منع بلطفه من المعصية والخيزرانة واحدة الخيزران وهو
 مردى السيفينه وسكانها والابن بالفتح الاعبا في الضرفال ابو زيد لا يبنى منه فعل وقد لفت
 فيه والتجد بالتحرير الاعبا ايضا يقال تجد الرجل اذا اعيا فاعطفح من قيل قوله و
 الفى قولها كذا وبينا وقال الجوهري تجد الرجل بالكسر تجد تجد الى عرق من عمل او كثر
 التجد العرق ثم انشد هذا البيت الاعراب يظل ناصته بمعنى يقبض كما تقدم ومنه قوله

من خوفه بمعنى اللام متعلق بظلم والملاح اسم يظل ومعناه ملبسة ولجملة في موضع الحال
عن الضمير المجرورة غواربه والحجاز لغة في قوله بالبحر لانه متعلق بمعنهما وكذلك قوله
الابن والتجد يقول يصبر الملاح مخوفة بمسك لكان التفسير بعد ما اصابه الاعتناء
والصبر ففي هذا من المبالغة في وصف الفرات بالرخوة والكثرة ما لا يخفى على الناظرين

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيِّبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَا الْيَوْمِ مِنْ غَدٍ

اليوم من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس واليوم من طلوعها الى غروبها او الى ما وصله
ايام ثم قد يطلق اليوم مطلق الوقت قال الفيء العرب قد يطلق اليوم على ما يقار
كانا ولا نقول دخرك لهذا اليوم اي لهذا الوقت الذي انقضت من اليك وكانك ادون
تفرقون بين قولهم يومئذ وحديثه وساعتئذ انتهى ومنه قوله نعم خلق الارض في يومين
اي وقين ابتداء الخلق وانقضائه وقوله نعم وقد فيها اقوامها في اربعة ايام اي في اربعة ايام
ومى الربيع والصيف والخريف والشتاء وقول كعب مطلع قصيدته المشهورة في وصف النبي
نابت سقا فقلبي اليوم مبول ميم اثرها لم يغد مكبول وهذا مراد الشاعر من اليوم الاول
والمغنى اول من اليوم الثاني لمقابلته بالغد ويجوز ان يراد من هذا ايضا فالمراد بالذات
الثاني قط ثم قد يوصف اليوم بما يشق منه مبالغة في شدته وكثرة احواله منه فترك
قول الشاعر في مرثية محمد صلى الله عليه وسلم جميعين وهو يخطوب فاحببت منيها اناس
يوم في المصنعا اليوم اي شديد المصائب كثير احواله وقد يوصف من غير شفتان
قال الرازي نعم اخذوا الهيجا في اليوم اليمى وهو مقلوب منه اخذوا ووقد الميم قلب الدار
فاحببت منيها طرقاتها كما قالوا ادل بالكس في جمع لو والقياس ادل بالضم وقوله باجود
اسم يفضل من الجود قبل الفرق بين الجود والكرم ان الاول اعطى مع استعماله والثاني

هو لا عطاء من غير سؤال وقيل بالعكس قال بعض المحققين الحق هو لا قول لما ورد في
 ادعية الصديقة الشريفة وانت الجواد الكريم ترقيا في صفات من لا يفي الا على نظيره
 نعم لا تأخذه سنة ولا نوم وقيل الجود افادة ما ينبغي لا لغرض الكرم ايتا والخير بالغرض
 السبب بالفتح العطا قال جرير اغثنى بافداك لي واتى بسبب منك انك ذو اوشاج والنافلة
 العظيمة وحال الشيء بينهما مجز ومنه المثل وقد جعل بين العبر والنزوان يضرب لمن يجرب
 بين مقصوده فلم يدركه واعطا ما لا اى ناوله والاسم العطا قال الجوهري واصلة عطا بالواو
 لانه من عطون لان العرب بمنزلة الواو والباء اذا جاءنا بعد الالف لان الهمزة اهل للحركة منها
 ولا نتم يستقلون الوقف على الباء وكذلك الواو مثل الرداء في ردائه اذا الجفوا فيها الها
 فمنهم من يرفها ببناء على الواحد فيقول عطائه وردائه ومنهم من يرفها الى الاصل فيقول
 عطاؤه وردائه وكذلك في التثنية عطاءه وعطاوان وردائه ان وردا يان ودون بمعنى
 عند قال الجوهري ودون يقتر فوق وهو يقصر عن الغاية ويكون ظرفا انتهى والغدا اليوم الذي
 يأتي بعد يومك على اثره ثم توسعوا فيه حتى طلق على البعيد المرقب واصلة غدو بالتكثير
 قد يستعمل على الاصل قال البيهقي وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم خلقوها وغدا
 بلاق وذلك لان الحذف كان بلا عوض لاعتبار يومنا منصوب على الظرفية باجود وهو
 خبر ما في قوله فما الفرات في البيت المقدم والحجاء اعنى قوله ومنه متعلق باجود وسبب نافية
 منصوب على المميز وجهلة ولا يحول عطا اليوم معطوف على المعنى كما يستضح لك وقوله
 غدا متعلق بحول يقول ليس الفرات ذا كثرة وزخاوية الرخوة باجود من الغمان في وقت من
 الاوقات يعني هو اجود من الفرات ولا يحول عطائه من عطا الغد يعني انه مداوم للاعطاء

مختص بوقت هذا الشئ فان ينفع لفاذله دون وقت

فلم اعرض ابيت للعن بالصفد

١٤٠ وقال أبو بكر فما عرضت ابنت اللعين بالصغد التشاء بالفتح والمد الوصف بالمدح قال
 لا احصى ثناء عليك كما اثنيت على نفسك وقد يستعمل في الهمزة قبل الواو والفعل اثنى
 ثني ثناء وكذلك التثنية في جميع ما ذكر وقد يستعمل مصدايق ثني عليه ثنية بمعنى اثنى
 عليه ثناء وسمعت من باب علم بمعانها وبالنساء وسماعية وسمعت وسمعت اليه
 يتعد ولا يتعد وكذلك لسمعت وسمعت الا ان الاول باله والتاء باللام والقائل فاعل
 من القول والمعرض خلاف الشرح بقى عرضت لفلان وبقلا ان اذا قلت قولا وانت تعينه
 ومنه المغادر بنحى الكلام ونهى التورية بالشئ عن الشئ وفي المثالان في المعانيض لندوة عن
 الكذبى سعة وبقى عرضت وتعرضت أى تصدقت واى باى كسغ منع شدة والخلوة من
 حروف الحلق واى باى كرمى برمحها اباى وبالنساء بكسرهما امسغ وقول صتا القوا بالشئ
 باباه وبابيه كرهه لان الكراهة يلزمه الامتناع وبعضهم يقول اباه امسغه منعا عاكشا
 واللعين الطرد والابتعاد من الشئ ولعن الله عليه اى طرده وابتعد من رحمة الاسم للغان
 بالنساء واللغة بفتح اللام في كل ما تم هذا الكلام اعنى قوله ابنت اللعين على صيغة الماصحوب
 المخاطب نصب اللعين على الخذف لا بصلة اى من اللعين نظير قوله نعم واختر قومه سبعين
 رجلا تحتية للملوك في الجاهلية قال الخاسر فلا تطمع ابنت اللعين بها وسبعها بشئ
 استطاع وقال الناظم انا ابنت اللعين انك لم تنى وتلك التى تشك منها الماسع وقال
 ابنت انا ابنت اللعين انك لم تنى وتلك التى اهتم منها وانصب ومعنا ابنت اننا من
 الامور ما نلعب عليه حاصله دعاءه بان لا يصده من الامور التى يسوحيها اللعين والقصد
 بالخراب العطالة توثق ويشد به وصفه بصفه شدة واوثق لا غراب هذا مبتدأ
 والتشاء صفة وبها قولان وجود بعضهم البدلية والفاء فان زائدة في الخبر على ما عاود
 الاخفش في ما رابط للجواب لافقة اما على رواية اى بكر فظاهر لما بين في النجوم من اجزاء
 اذا كان ماضيا مصداقيا ولا يجب فيه الفاء واما على غيرهما فلان القدير فان لم يحضر

١٤٧
 او نقول هذا على قول ابن جعفر يجوز دخول الفاء وتركه لم وعلى الرواية ينفي اللفظ
 من الغيبة في قوله لقائله الى التكلم فظير قوله تعالى الله الذي ارسل الرياح فتنسج السحابا
 فنغناه الى بلد ميت وفي بعض النسخ فان نسمع به حسنا فلا الثاقح وحسنا منصوب على
 المصداق اي سما عا حسنا وجملة ابيت التعريف خبره بن الفعل ومعنوه هو قول الصنف
 حاصل المعنى ان ثناء عليك خالص ليس فيه شائبة سؤال وذاتية نوال يعني انك جدير
 بان تحمد فوصفي لك للمضاي لا الفواضل ومثله قول ذي الرمة ولم امدح لا نصيغ
 لئما ان يكون **هَاتِن تَاعِدُنْ اِلَّا تَكُفَعَتْ** اصاب مالا

فَانْصَاحُهَا قَدْ تَاة فِي الْبَلَدِ

هاتر ف تنبيه ونا اسم اشارة بشارتها الى الموت كما اشار به المذكور فصل بينهما بان كما
 فصل بالواو في قوله ونحو اقمنا المال بضعين بيننا فقلت لهم هذا الهاترها وذا لها و
 بالقسم قوله تعلمها لعمري الله ذاقنا وقولهم لاها الله ذاما فعلت والاكثر الفصل باننا
 واخوانها نحوها انا ذواها انتم اولاء وها هو ذا وذلك بقولها على العلم بابصاها به
 لكثرة استعمالها مع ما يجوز ذلك الفصل في اسم اشارة المحرمة غر اللام والكاف علة
 فيما صنع اعذته عذبا بالضم وعذورا كفودا واسم العذرة كالركبة والجلسة العذرة
 والعذر قال الشاعر في حديث ولا عذر المحذور ونفقت خلا فضررت ونفقت هكذا
 فانفع به ولا سم المفقدة ونا يتيهها بالفتح وبالكسرة هانا بالتحريك ضل ونحو قال
 نعم وبته هون في الارض اي مجادون ويضلون ومنه يقال للمفاخرة التي تباه فيها البه
 البهفاء والميتة بفتح الميم وكسر التاء وسكون اليا والميتة بفتح الميم والياء وسكون اليا
 بينهما والميتة كمفعول البلد بالتحريك والبلدة بالتاء الموضع المعهود الذي يسوطنه
 الناس من بلد الى مكان اقام بها اولان هذا الموضع ياتر من جماعهم والبلد لا ترا ولا لاند



١٤٨ اقام به بپرد و بتجارت سازا الى الخروج و تلبس و د و تحير و لانهم يقينون به لا يخرجون

منه فكانتم لصقولة ولرفقولة والبلد اصفى بالارض ثم جميع البلد البلدان كعمران والبلد
البلاد ككلبة وكلاب وفي الجمع وقد يطلق البلدة والبلد على كل موضع من الارض غير ان كان
او خلاه ومنه قوله تعالى الى بلد ميت الى الارض ليس فيها نبات ولا مرعى يخرج ذلك بالمطر
فزعاه انعامهم فاطلق الموت على عدم النبات المراعى اطلق الجوع على وجودها الاغراب
ثا اسمان وعدة بالرفع خبرها وقوله الا اصله ان لا بان الشرطية ولا النافية دغمت
النون في اللام لقرب المخرج وفي بعض النسخ ان لم تكن بالجزم شرط ان واسمها ضميم متصل
بعو الى العدة وجملة تفت خبرها وجملة المصارع الثاني خواء ان جيئ بالفتاها اسمية وفي البلد
تثا وفيه يقال لزيادة المبالغة فانه لو اختصر على قوله فذاته وترك قوله في البلد لم المعنى المراد
وهو كون النعمان بحيث ان غضبو ومقهوه لو لم يقبل عذره غلبه فهو متحير في امره ما يوس
من الشك لكنه زاد زيادة المبالغة فذكر قوله في البلد بغنى متحير في الحضر فضلا عن السفر فغير ذلك
قول الحنفا وان صخر الثايم الهذابة به كانه علم في راسه ناد فانها لو اختصر وترك قولنا في راسه
ناد لم المقتضوه وهو كون الصخر مشهورا كالثود لكنه ناد كونه لزيادة المبالغة وكان التاكيد هذا
اخرها اودته في الشرح واسئل الله ان ينفع المسلمين المؤمنين وجملة المسلمين على محمد وآله
الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم وظالمهم من لان اليوم الدين منين منين رب العالمين
وقد فرغت عن تصحيح بعد يوم في اليوم الثاني والعشرين من شهر المحرم الحرام من السنة العاشرة
من العشرة الثامنة من المائة الثالثة من الالف الثاني من الهجرة النبوية من مكة الى المدينة على
هاجرها الان الشام والنجدة وانا الفقير الى الله الغني محمد علي نور محمد اللهم اغفر لهما
دفنهما واحشرهما مع الامة الان في غر مجوق بحمد والد خير البشر سيدنا ورفعت من
تبنيح هذه البسخة الشريفة في يوم الاثنين من شهر جمادى الاولى من سنة خمس وخمسين
بعد الالف وجمع في دار حجتنا الشرف الحاج والمقيم بها حاجه ابراهيم كبريتي وانا الامام
ابن الحسين المرحوم

[illegible]



